

## الافتتاحية

## البارتي والعمل الوطني المشترك

كوردستان

يسعى الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومن خلال المجلس الوطني الكوردي في سوريا من أجل بناء سوريا على أساس المبادئ الديمقراطية وسيادة القانون نلتزم بمبدأ فصل السلطات واستقلالية القضاء وضرورة الاقرار الدستوري بواقع وجود الشعب الكردي في سوريا وإيجاد حل عادل لقضيته القومية وفق العهود والمواثيق الدولية واعتبار القضية الكردية قضية وطنية سورية، والغاء كافة السياسات التمييزية والاستثنائية التي مورست بحقهم وإعادة الجنسية الى المجزئين والمكتومين منهم والتعويض عن المتضررين.

ووجوب تمثيل جميع المكونات القومية والدينية والأيدولوجية بإقرار خصوصياتهم نظراً لما تعرّضوا له من الإهمال والإقصاء والتمييز بالتمثيل العادل للسلطة والثروة.

من خلال وجودنا ضمن المعارضة الوطنية السورية سواء داخل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة او من خلال وجود المجلس الوطني الكوردي ككيان مستقل ضمن هيئة التفاوض نسعى مع عموم المعارضة وفق مرجعية جنيف والقرارات الأممية ذات الشأن الى توحيد موقف المعارضة فيما يخص كل قضايا وشؤون سوريا ككل، ونسعى بكل دأب لتكون دوماً العامل الإيجابي للعمل المشترك والعمل وفق مبدأ التوافق دون ان نفصل طرفاً معارضاً على اخر الى جانب الافتتاح على كافة اطرافها والحفاظ على العلاقة الإيجابية معها، وكذلك العلاقة مع كافة الاطراف الدولية المؤثرة في الشأن السوري، خاصة الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية ومجموعة الدول الأوروبية اضافة الى بعض الدول الإقليمية والتي لها شأن كبير في مسار سوريا والتحكم بإيقاعات الحياة السياسية والعسكرية فيها .

نرى بأنه هناك حاجة ماسة لبلورة رؤية تشاركية موحدة خاصة بين العرب والكورد والسراني الاشوريين .. وغيرهم في اعتماد خصوصية كل مكون لأن الوطن للجميع، ولا نقول هذا من باب الإنشاء أو سلوك مبدأ العاطفة، وينبغي ان يكون الاتفاق واسعا امام الجميع للمساهمة في بنائه وتطوره وفق ظروف المرحلة لإنهاء المعاناة بما يخدم التقدم السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لاستعادة دور البلد حضارياً وتاريخياً ليعيش ابناؤه كطيف متنوع في وحدة مترابطة دون تمييز .

وفي مجال الخصوصية الكوردية يسعى البارتي الى توحيد الموقف الكوردي على أسس من الجدية والمصادقية لإقرار وجوده التاريخي الأصيل ولخدمة قضية شعبنا الكوردي العادلة والتي قدم من أجلها أبناء شعبنا بمختلف فعالياته التضحيات الجسام على مدى عقود من الإنكار والإقصاء.

## الرئيس بارزاني يشكر فرنسا على تقديم العلاج للطفل محمد وإنقاذه من الموت



استقبل الرئيس مسعود بارزاني ، في منتجع صلاح الدين القريب من هوليير ، يوم الخميس ٦ فبراير ، السفير الفرنسي لدى العراق برونو أوبيرت .

بيان صادر عن مكتب الرئيس مسعود بارزاني قال ان الرئيس بارزاني عبر خلال اللقاء الذي حضره القنصل الفرنسي في هوليير أوليفي ديكوتيني، عن شكره لرئيس وحكومة فرنسا لمعالجة الطفل الكوردي السوري "محمد حميد" وإنقاذه من الموت. كما أعرب عن تقديره لمواقف الصداقة والإنسانية الفرنسية تجاه شعب كوردستان خلال المراحل المختلفة ، مشيراً الى أن فرنسا بلد القيم والمبادئ .

السفير الفرنسي في بغداد أشاد خلال اللقاء بالتقدم والاستقرار السائد في إقليم كوردستان ، مؤكداً رغبة بلاده الدائمة في تطوير علاقات الصداقة مع الشعب الكوردي .

وفي محور آخر من اللقاء تم التباحث حول الأوضاع السياسية والمشكلات والأزمات القائمة في العراق . حيث نقل البيان تأكيد الجانبين على ضرورة إعادة الاستقرار للعراق، وتلبية المطالبات المشروعة للمواطنين. كما تم تسليط الضوء على دور الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمساعدة العراق في سبيل معالجة المشكلات والتمهيد لفتح الأبواب أمام حوار وطني شامل .

## مسرور بارزاني يجدد المطالبة بمساعدة روسيا في التوصل لتسوية سلمية في سوريا وضمان حقوق الكورد



بحث وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف مع رئيس حكومة إقليم كوردستان العراق مسرور بارزاني، يوم ١٥-٢-٢٠٢٠ في مؤتمر ميونيخ سبل التسوية في سوريا، بما يحفظ حقوق جميع إثنياتها.

جدد بارزاني المطالبة بمساعدة روسيا في التوصل إلى تسوية سياسية دائمة في سوريا تحترم حقوق الجميع، بمن فيهم الكورد.

توجه رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور البارزاني، يوم الخميس ١٣-٢-٢٠٢٠، إلى ألمانيا للمشاركة في مؤتمر ميونيخ والذي انطلقت أعماله في ١٤ - ١٦ من الشهر الجاري في مدينة ميونيخ الألمانية.

نشر موقع رئاسة حكومة إقليم كوردستان: اجتمعنا اليوم في مدينة ميونيخ مع سيرجي لافروف وزير خارجية روسيا وبحثا خلال الاجتماع التطورات والتغيرات في العراق والمنطقة وتعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان وروسيا وأكدنا على ضرورة تهدئة الأوضاع في المنطقة لاسيما في سوريا وطلبنا من روسيا تأدية دورها الفاعل في استقرار الأوضاع في سوريا واحترام حقوق كافة المكونات بمن فيهم الشعب الكوردي.

من جانبه أشار وزير الخارجية الروسي إلى أن روسيا تدعم حقوق الشعب الكوردي في المنطقة مصفيًا انهم يتطلعون إلى استتباب الاستقرار في العراق والحد من تحركات الإرهابيين.

وجاء في بيان عن الخارجية: "في إطار توحيد المواقف تجاه القضايا الإقليمية الحالية، مع التركيز على الوضع في العراق ومحيطه، شدد الطرفان على أهمية توحيد جهود المجتمع الدولي بهدف منع المزيد من تصعيد التوتر العسكري والسياسي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". وأضافت: "تطرق الجانبان إلى سبل حل الأزمة

واجتمع بارزاني مع كل من وزير الطاقة الامريكي، ووزير الدفاع العراقي نجاح الشمري، حيث تباحث معهم عددا من القضايا المشتركة.

وعقد رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور البارزاني، اجتماعا مع الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط ، وذلك على هامش مشاركتهما في مؤتمر ميونيخ الأمني في ألمانيا

وكان قد اجتمع رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم السبت ١٥ شباط (فبراير) ٢٠٢٠، مع وفد من المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني تألف من نيل شميد وكارستن شنابير وفيلتر فيكنتروي وذلك على هامش أعمال اليوم الثاني لمؤتمر ميونيخ للأمن.

وانطلقت اعمال مؤتمر ميونيخ للأمن ٢٠٢٠ يوم الخميس ١٤-٢-٢٠٢٠ بمشاركة رئيس حكومة الاقليم مسرور بارزاني.

ويعد هذا المؤتمر الذي يُعقد في مدينة ميونيخ سنويا من اهم الفعاليات الامنية في العالم.

السورية، مع التركيز على ضمان المصالح المشروعة لجميع المجموعات العرقية والدينية من الشعب السوري". وأشارت الوزارة في البيان، إلى أن لافروف وبارزاني بحثا سبل توسيع التعاون الروسي العراقي، وتعزيز التعاون مع الاكراد في مجالات الوقود والطاقة والاستثمار والمجالات الإنسانية.

وكان رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني قد اجتمع مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وذلك على هامش اعمال مؤتمر ميونيخ للأمن ٢٠٢٠.

## الذكرى الثامنة لرصاصة الغدر التي طالت القيادي نصرالدين برهك



تعرض خلال نضاله للعديد من المضايقات والملاحقات والاعتقال فقد أعتقل لأول مرة بعد انتفاضة آذار ٢٠٠٤ وأعتقل ثانية عام ٢٠٠٩ ، وكان كلما ازداد الضغط عليه ازداد إيمانا وقناعة بمبادئه ومبادئ حزبه، لم تتل كل هذه الإجراءات الأمنية من عزمته حتى وصل الأمر بالأجهزة الأمنية وأذئابها فنصبوا كميناً له وأمطروه بنار حقدهم من خلال عصابة مافوية مأجورة في يوم الاثنين ٢٠١٢/٢/١٣، وجرح على إثرها بجروح بليغة أسعف إلى مشفى النور في مدينة قامشلو ثم نقل إلى حلب وادخل مشفى ماريتيني ، وبعد إجراء عدة عمليات جراحية للشهيد واجه من خلالها الموت إلا ان يد المنون نالت منه في الساعة الثالثة فجرا من صبيحة يوم ٢٠١٢/٢/٢٢ وشيع جثمانه من حلب إلى مسقط رأسه في قرية "كفري دنا" وسط تشييع مهيب ومشاركة لا تليق إلا بالعظماء . الشهيد نصر الدين برهك ينتمي لعائلة معروفة في منطقة أليان وهم من أعيان عشيرة "حمكا" .

انتسب الشهيد نصرالدين برهك إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) منذ ريعان شبابه وعمل في المنظمات الطلابية في "جل آغا" ، "الحسكة" ، "دير الزور". شارك أبو علاء كعضو منتخب في مؤتمرات الحزب بدءا ، من المؤتمر الخامس إلى العاشر ، وتدرج في الهيئات الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المركزية للبارتي في مؤتمر المعروف بمؤتمر الشهيد كمال أحمد عام ١٩٩٨، ثم أصبح عضو المكتب السياسي.

نهل الرفيق الشهيد نصرالدين من نهج البارزاني الخالد نهج الكوردائي، وعمل جاهدا في الدفاع عن هذا النهج حتى آخر قطرة من دمه. كان الشهيد مثالا للتضحية والفداء ، مقداما ، متواضعا ، عزيز النفس ، صادقا يحمل هموم شعبه ويدافع عنها ، محبا لرفاقه وأصدقائه ، غيور ، جسورا ، وفيا للقيم والمبادئ التي يحملها ، مدافعا ، صلبا عن قضية شعبه مؤمنا ، بنهج الكوردائي نهج البارزاني الخالد.

كوردستان

تعرض عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الشهيد نصرالدين برهك لعملية اغتيال على يد ماجورين، تعرض إثرها بجروح بليغة أسعف إلى مشفى النور في مدينة قامشلو ثم نقل إلى حلب وادخل مشفى ماريتيني، في يوم الاثنين ١٣ . ٢٠١٢ . ٠٢

نبذة عن حياته:

ولد الشهيد نصرالدين برهك في قرية "كفري دنا" التابعة لناحية "جل آغا" منطقة "أليان" عام ١٩٦٠ ، درس المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه، ثم تابع دراسته الإعدادية في مدينة جل آغا والمرحلة الثانوية في ثانوية الصناعة في محافظة الحسكة ، و أكمل دراسته في مدينة دير الزور ليحصل على شهادة المعهد الصناعي قسم الكهرباء.



## رئاسة الوطني الكوردي تستقبل وفداً من الخارجية الأمريكية في قامشلو



استقبلت رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يوم الاثنين الـ١٠ من شباط ٢٠٢٠، وليم روباك مبعوث الولايات المتحدة الأمريكية الى "شمال شرق" سوريا وزهرة بيللي ممثلة وزارة الخارجية الأمريكية في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

أفاد مصدر خاص من رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، بربار نيوز، أن اللقاء تناول الأوضاع الراهنة في سوريا والمنطقة، بمسألة عودة المهجرين والنازحين الى ديارهم . وأضاف المصدر، أن اللقاء بحث آخر المستجدات في جهود إجراءات بناء الثقة من اجل توحيد الموقف الكوردي في سوريا.

وضم وفد هيئة رئاسة المجلس كل من: محمد اسماعيل -فصلة يوسف- سليمان اوسو- نعمت داوود.

## تصريح حول فتح مكاتب المجلس ومقرات أحزابه



كما يعلم جماهيرنا بأنه طيلة السنوات السابقة لم يتم إغلاق مكاتب المجلس الوطني الكردي في سوريا ومقرات أحزابه بقرار من المجلس ، إنما بقرار من حزب الاتحاد الديمقراطي ومسلحيه ، عنوة وبمختلف وسائل المنع ، بالمداومة وكسر مقتنياتها وحرق البعض منها او اغلاقها بالشمع الاحمر ، وبالرغم من ذلك لم يوقف المجلس نشاطه السياسي وعمله بين الجماهير . واستجابة للنداءات التي تطلق حول وحدة الموقف الكوردي وكبادرة حسن نية قررت رئاسة المجلس بفتح مكاتبه ومقرات أحزابه ، تمزيقاً للثقة والبناء عليه لحل مختلف القضايا الخلافية .

قامشلو ٢٠٢٠/٢/٢٢

## افتتاح أول مكتب لـ ENKS في كوردستان سوريا

افتتح المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الثلاثاء ٤ شباط ٢٠٢٠، أولى مكاتبه في كوردستان سوريا. جاء ذلك بعد قرار المجلس الوطني الكوردي في سوريا، في إعادة فتح مكاتبه، الذي أعلن عنه عبر بيان رسمي. ورحبت كل من قسدا ومسدا، قرار المجلس الوطني الكوردي في سوريا، في إعادة فتح مكاتبه بكوردستان سوريا.



## إعادة افتتاح مكتب PDK-S في ديريك بعد إغلاقه لثلاثة أعوام



أعاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، فتح مكتبه يوم، السبت ٨ شباط ٢٠٢٠، في مدينة ديريك بكوردستان سوريا.

وافتح الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مكتبه، بعد أيام من افتتاح المجلس الوطني الكوردي في سوريا لمكتبه، في مدينة كوباني.

وجاء ذلك القرار بإعادة فتح مكاتب أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، بناء على دعوات لترتيب البيت الكوردي في كوردستان سوريا.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أكبر أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، و جاء إعادة افتتاح المكتب، بعد ثلاث سنوات من إغلاقه عنوة، من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.

## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تجتمع في مدينة قامشلو



انعقد يوم الأحد ٢٠٢٠/٢/٩ اجتماع الأمانة في ظل ظروف صعبة تمر بها سوريا بشكل عام والمناطق الكوردية بشكل خاص.

بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كورد وكوردستان، ومن ثم تم استعراض المقررات السابقة للأمانة العامة للمجلس، وبعدها ناقش الأمانة العامة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

وعن تلك المواضيع صرح الأستاذ محمد اسماعيل المسؤول الإداري للمكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، وعضو هيئة الرئاسة في المجلس الوطني الكوردي لـ "صحيفة كوردستان"، بالقول: تم استعراض خلال الاجتماع، جولة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا إلى إقليم كوردستان، وكذلك اللقاء مع المنظمة الأتورية الديمقراطية حول الرؤية الموحدة تجاه الدستور المزمع كتابته لمستقبل سوريا بين كل من وفد المجلس الوطني الكوردي والإخوة في المنظمة الأتورية الديمقراطية، ومتابعة اللجنة المشتركة الدستورية مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بشأن وقف الانتهاكات في كل من غفرين وسري كانيه وكري سبي، وعودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم وأراضيهم.

اضاف اسماعيل: "بشأن التعامل مع مبادرة قسدا والجهود الدولية، في هذا المجال، أبدى الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي جديته في هذا المجال، وينتظر استكمال خطوات بناء الثقة من الطرف الآخر، والمتابعة في إقامة نشاطات شهر آذار بشكل لائق لشعبنا وقضيته القومية ووجوده التاريخي الأصيل،

وتم تكليف لجنة لذلك، لأن شعبنا يتطلع إلى أهمية المشاركة الواسعة في كافة الأنشطة لمناسبات شهر آذار.

إضافة إلى استعراض وضع المكاتب التابعة للمجلس، واستعراض أعمالها، واتخاذ القرارات بشأنها.

## رئيس مكتب شؤون المجالس يجتمع مع محليات الدائرة الغربية



عقدت الدائرة الغربية للمجالس المحلية اجتماعاً موسعاً في مدينة قامشلو يوم الأحد في ٢ / ٢ / ٢٠٢٠، ضم المجالس المحلية في سري كانيه وتل تمر وابو راسين والحسكة، وذلك بحضور محسن طاهر رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية وعدد من أعضاء المكتب.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد وتناول الحضور الوضع التنظيمي من خلال قراءة التقارير الواردة من المجالس المحلية والرد عليها وإبلاغ رؤساء المجالس المحلية بالقرارات الصادرة عن الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

وفي الشأن السياسي تم مناقشة الوضع السوري بشكل عام والكوردي بشكل خاص حيث تحدث محسن طاهر عن آخر التطورات والمستجدات السياسية في الوقت الراهن ولقاءات المجلس الوطني الكوردي مع الجانب الأمريكي والروسي والأوروبي في الداخل والخارج.

كما تحدث طاهر عن استمرار معاناة أهلنا في منطقة غفرين وسري كانيه وكري سبي في ظل تصاعد وتيرة الانتهاكات من قبل المجاميع المسلحة المنفصلة من عقاليها والدعمومة من السلطات التركية هذه الممارسات المنافية لكل القيم الإنسانية والأخلاقية والمعارضة مع لوائح حقوق الانسان والشرعية الدولية وتحدث السيد طاهر أيضاً عن عمليات التغير الديمغرافي قائلاً أن أي التأخير أو التسويف والمماطلة من قبل المعنيين

وفي المعارضة حيال عودة المهجرين الى مناطق سكنهم الاصلية في منطقة غفرين وسري كانيه سوف

تندرج في إطار سياسة ممنهجة ضد الشعب الكردي ووجوده التاريخي وفي المجال الكردي اكد محسن طاهر بأنه لا خيار امام الحركة الكوردية في سوريا سوى وحدة الصف والموقف وحث حركة المجتمع الديمقراطي التعامل مع كافة النداءات والمبادرات والمساعي الوحدوية بروح من المسؤولية التاريخية وصولاً للشراكة الحقيقية في المجال السياسي والاداري والعسكري.

## الذكرى السنوية الخامسة لرحيل المناضل محمد مصطفى (بافي كوفان)

أعمدة الحزب في بلدة تربه سبي، التابعة لمدينة قامشلو بكوردستان سوريا يوم الثلاثاء ٢٠١١ . ٢٠٢٠،

نبرة عن حياته ونضاله

كان الراحل أحد إداريي فرقة شاندان للفن والفلكلور الكوردي في تربه سبي بالإضافة إلى عمله ضمن صفوف فرقة نارين للفن والفلكلور في بدايات تأسيس الفرقة في مدينة قامشلو ، وقدم الكثير من التضحيات و لم يستسلم للمضايقات الأمنية التي كانت تمارس ضد المناضلين الكورد وخاصة الشطاء وأعضاء و إداريي الفرق الفلكلورية في كوردستان سوريا.

منزل الراحل محمد مصطفى في قرية نصران التابعة لتربة سبيه كان مركزاً للاجتماعات الحزبية . كما عقد فيه أول اجتماع لاختيار مندوبي الأمانة العامة للمجلس



كوردستان

صادفت الذكرى السنوية الخامسة لرحيل عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، المناضل محمد مصطفى (بافي كوفان) أحد

## توطين مايقارب ٥٠٠٠ عائلة في غفرين



إدلب من قبل النظام السوري والقوات الروسية، نزح الآلاف من العوائل باتجاه المناطق الأخرى والحدود التركية السورية.

وتعرضت منطقة غفرين للتغيير الديمغرافي المنهج، بتوطين عشرات الآلاف من العوائل العربية فيها، وذلك

ونقت منظمة حقوقية في غفرين الكوردستانية يوم ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠، أنه خلال الأيام القليلة الماضية، تم توطين مايقارب ٥٠٠٠ عائلة عربية قادمة من إدلب و حلب، في نواحي غفرين.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في غفرين في تقرير لها طالعته مؤسسة أرك الإعلامية: وصل الآلاف من العوائل العربية القادمة من مناطق النزاع: إلى قرى ونواحي غفرين، وحسب الإحصائيات هي كالتالي:

تأحية بلبل وصلت أعداد العائلات إلى أكثر من ٨٥٠ عائلة أما ناحية شران فقد وصلها حوالي ١٨٥٠ عائلة و ٧٥٠ عائلة إلى ناحية راجو و ٦٥٢ عائلة إلى ناحية جندريس و ٣٥٧ عائلة إلى ناحية شيه و حوالي ٤٧٠ عائلة إلى ناحية موباتا و ٤٠٠ عائلة إلى ناحية شيراولا.

ومنذ بدء العملية العسكرية على مناطق ريفي حلب و



## PDK-S يدعو إلى إحياء ذكرى استشهاد القيادي

### نصر الدين برهك في هولير



كوردستان

نشر تنظيم محيط هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ، دعوة لإحياء الذكرى الثامنة لاغتيال الشهيد نصرالدين برهك السبت ٢٢ شباط ٢٠٢٠. فيما يلي نص الدعوة:

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

لجنة النشاطات - تنظيم محيط هولير

يحيي الذكرى الثامنة لاستشهاد نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي لحزبنا.

الزمان : السبت ٢٢.٠٢.٢٠٢٠

الساعة : ٧:٠٠

المكان قاعة المؤتمرات في ناجة بحركة للفرع ١٦ للحزب الديمقراطي الكوردستاني.

الدعوة عامة

## منظمة نمسا للـ PDK-S تدعو لإحياء الذكرى الثامنة

### لاستشهاد القيادي نصرالدين برهك



نشرت منظمة نمسا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ، دعوة لإحياء الذكرى الثامنة لاغتيال الشهيد نصرالدين برهك فيما يلي نصها:

" دعوة عامة "

- منظمة نمسا للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تدعوكم لايحاء ذكرى اغتيال شهيد الكوردايتي نصر الدين برهك

وفاء منا لذكرى الشهيد نصرالدين برهك ولأرواح شهداء الكورد وكوردستان، نتشرف منظمة نمسا للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا، بدعوة الجماهير والقوى الكوردستانية والجالية الكوردية في النمسا للحضور والمشاركة في احياء الذكرى الثامنة لاغتيال الشهيد نصرالدين برهك شهيد كلمة الحق والكوردايتي.

وذلك في مقر الحزب في فيينا Ruckergasse

41 , 1120 Wien

يوم السبت 2020/2/22

الساعة الخامسة مساءً

## اصطدام سيارة YPG بسيارة الشخصية الوطنية

### محمد علي كالمو .. وتودي بحياته



كوردستان

فقد أحد أعمدة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم 12 شباط 2020، حياته جراء تعرضه لحادث سير في منطقة كوباني بكوردستان سوريا. وتعرض المناضل محمد علي كالمو، لحادث سير عن طريق اصطدام سيارة عسكرية تابعة للـ YPG، بسيارته الخاصة، في مفرق قرية جلنج، وذلك أثناء توجهه إلى ناحية شيران، أدى إلى وفاته. وتحديث الحقوقى محمود كالمو عن وفاة أبيه في تصريح خاص لمؤسسة أرك الإعلامية : "نحن لا نتهم أحدا، ونعتبر أن الحادث قضاء وقدر، ولكن موضوع اصطدام السيارات العسكرية، بسيارات المدنيين في كوباني أصبحت ظاهرة".

أضاف: "السبب يعود إلى السرعة الزائدة لسائقي السيارات العسكرية، ويجب وضع حد لهذه الظاهرة ومحاسبة المتهمين، إذ تكررت تلك الحالات دون محاسبة ومحكمة، و يعتبرون أنهم فوق القانون".

## استشهاد ثلاثة مدنيين كورد من قرية واحدة في تفجير عفرين

كشف مصدر خاص من مدينة عفرين الكوردستانية، إن ثلاثة من المدنيين الكورد استشهدوا جراء الانفجار الذي هز مركز المدينة، صباح يوم الاثنين 10 شباط 2020. وفقا للمصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: إن ثلاثة من المدنيين الكورد من قرية واحدة استشهدوا جراء التفجير.

أضاف المصدر: إن كلا من جانكين عبدي وحنان حمو و ابنه الوحيد من قرية حوسه (ميركان) التابعة لناحية موبتا، استشهدوا جراء التفجير. بالإضافة إلى عدد من المستوطنين العرب وجرح العشرات، وشهد مركز مدينة عفرين انفجارا عنيفا صباح يوم الاثنين 10 شباط الجاري، أدى إلى وقوع قتلى وجرحي في صفوف المدنيين، ولم تتبن حتى إعداد الخبر أية جهة مسؤوليتها عن التفجير .

## مكتب شؤون المجالس يلتقي مع رؤساء المحليات في الدائرة الشرقية



عقدت الدائرة الشرقية اجتماعاً موسعاً، يوم الاربعاء ٢٠٢٠/٢/٥، ضم المجالس المحلية في "دير بك كركي" لكي جل آغا وترية سبيه و سنجق"، وذلك بحضور محسن طاهر رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية وعدد من أعضاء المكتب وكافة رؤساء المجالس المحلية.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح جميع شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد بعد قراءة التقارير الواردة من المجالس المحلية والرد عليها ووضع رؤساء المجالس المحلية بالقرارات الصادرة عن الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تناول الحضور الشأن السياسي المتعلق بالوضع السوري بشكل عام والكوردي بشكل خاص. تحدث محسن طاهر عن آخر التطورات والمستجدات السياسية في المنطقة ولقاءات المجلس الوطني الكوردي مع الجانب الأمريكي والروسي والأوروبي في الداخل والخارج.

كما تحدث عن استمرار أهله في المنطقة خاصة في عفرين وسري كانيه وكركي سبي في ظل الانتهاكات المروعة من قبل المجاميع المسلحة المدعومة من السلطات التركية.

وأضاف طاهر: بأن "هذه الممارسات منافية لكل القيم الانسانية والاخلاقية ومتعارضة مع لوائح حقوق الانسان والشرعة الدولية خاصة فيما يتعلق سياسة التغير الديمغرافي وقال أن أي التأخير أو والمماثلة

## مقاتلات البيشمركة .. تدريبات شاقة ومهارات فائقة



كوردستان

جرت في بلدة صوران بريف هولير عاصمة إقليم كوردستان، يوم ، ١٢ شباط ٢٠٢٠، مراسم تخرج إحدى دورات قوات البيشمركة. وشاركت مقاتلات من البيشمركة مراسم التخرج، حيث أظهرن قوتهن جنباً إلى الرجال، وأثبتن أنهن لا يقلن عن قوة الرجال. أثناء المراسم، أظهرت مقاتلات البيشمركة، قوتهن وتحملهن على الشدائد، من خلال غرس أنيابهن في الثعابين والأرانب وتمزيقهم، والتخرج في الوحل وطرح نظراتهن من الرجال أرضاً.

قوات البيشمركة هي قوة رسمية لإقليم كوردستان، استطاعت دحر أكبر التنظيمات الإرهابية عام ٢٠١٤، وسطرت تلك القوات بمقاتليه ومقاتلاتها، أروع الملاحم،

لاسيما في خطوط التماس والمواجهة مع العدو.

الرجال من قوات البيشمركة منذ التأسيس حتى يومنا هذا. و سجلت المقاتلات حضورا خاصا جنبا إلى جنب

## رحيل الشخصية الوطنية الحاج عبدالله حيدر في بلدة جل آغا



رحيل الشخصية الوطنية الحاج عبد الله حيدر أثر جلطة دماغية ليلة الجمعة ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠، حيث وارى الثرى في مسقط راسه في قرية (خربي جهوى) التابعة لجل آغا، وذلك بمشاركة مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك والعديد من ممثلي الاحزاب الكوردية وحشد من جماهير ألبان. هذا وألقى الأستاذ علي فرسو كلمة المجلس المحلي متحدثاً فيها عن مناقب الراحل الذي أفنى عمره في النضال في خدمة الشعب الكوردي والسير على نهج البارزاني الخالد، مضيقاً بأنه كان سباقاً في المشاركة في نشاطات المجلس وفعالياته .

ومن جهة أخرى ألقى كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S من قبل الأستاذ حسام عبدي معبراً عن خسارة الحزب والمنطقة

بشكل عام برحيل الشخصية الوطنية الحاج عبدالله، والجدير بالذكر بأن الراحل كان عضو المجلس الفرعي

في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S .

## استشهاد مدني تحت التعذيب في عفرين

عثر الأهالي يوم السبت ١ شباط ٢٠٢٠، على جثة مدني كوردي في قرية ميركان (Gundê Huse) التابعة لناحية موبتا بمنطقة عفرين، على الجثة آثار التعذيب. وقالت المصادر المحلية من عفرين: أن المدني سعيد مجيد من أهالي قرية عطلونو التابعة لناحية راجو استشهد بعد اختطافه من قبل مسلحي أحرار الشرقية. من جانبها قالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين إن: 'سعيد رشيد مجيد اختطف سابقا بتاريخ ٢٠١٩/١١/٠٦ بعد استدعاء جميع تجار الزيت في الناحية من قبل المكتب الاقتصادي التابع لفصيل أحرار الشرقية بقيادة المدعو أبو حاتم وشقيقه أبو عمر طالبين منهم تلبية الشروط التالية لممارسة المهنة:

١ - امتلاك رخصة من المكتب الاقتصادي بعد دفع الرسوم المالية المقدرة بمبلغ ١٠ آلاف دولار أمريكي. ٢ - تصريح خطي ( تعهد ) بدفع الضريبة على كمية تتكاث الزيت الصادرة من أراضي الناحية تعادل قيمتها بنسبة ٢٠٪ من القيمة الإجمالية. ٣ - التعامل في عمليات بيع الزيت حصراً مع التاجر تامر كريدي ووكلائه في مدينة عفرين وناحية جنديرس.

أضافت المنظمة: "قبل نهاية الاجتماع قاموا بتهديد كل من يخالف تلك التعليمات أو يقوم بتقديم شكوى

### عفرين...

### إغلاق مشافي

### عائدة للكورد

أكدت منظمة حقوقية تعمل على توثيق الانتهاكات في منطقة عفرين الكوردستانية، إن القاضي المعين بدلا من الوالي التركي، اتخذ قرارا بإغلاق عدة مشاف يديرها الكورد والإبقاء على مشاف تدار من قبل العرب المستوطنين. وقالت منظمة حقوق الإنسان في تقرير لها أن قرار تركيا بتعيين القاضي محمد زيدان على عفرين بدلا من الوالي التركي، انعكس على الدوائر الإدارية العامة والخاصة والمؤسسات الدينية والمجالس المحلية والمراكز التعليمية والطبية.

أضافت: أهمها هو اتخاذ القرار بإغلاق عدد من المشافي الخاصة التي يديرها الأطباء الكورد من أهالي المنطقة بحجة عدم حصول إداريها على التراخيص اللازمة " مشفى قنبر \_ مشفى جيهان \_ مشفى ديرسم وغيرها.





## حاجة الكورد إلى رص الصفوف .. من أولويات المرحلة المقبلة

عزالدين ملا



دخلنا الشهر الثاني من العام ٢٠٢٠، والوضع السوري نحو المزيد من التدهور، وما نشاهده في كوردستان سوريا، والوضع المتأزم الذي وصل إليه الشعب الكوردي من جميع النواحي، وتعد الخطوة العملية التي قام بها المجلس الوطني الكوردي من خلال فتح مكاتبه، بادرة حسن نية من جانب المجلس في اتجاه توحيد الصف والموقف الكوردي، والآن الخطوة التالية هي من الجانب تف دم وب ي د لفسح أرضية حسن النية والثقة.

في مناطق شمال غرب سوريا، ثمة تدهور خطير غير مسبوق، خاصة أمام الخلافات العميقة بين روسيا وتركيا، وما تمخض منها من دمار وقتل وتشريد الملايين من تلك المنطقة إلى الحدود التركية، ما يؤدي إلى أزمة إنسانية كبيرة وخطيرة.

أمام ما يحدث، ببائنا مجموعة تساؤلات:

- ١- كيف ترون الخطوة العملية الذي قام بها المجلس الوطني الكوردي؟ وما المطلوب من الطرف الآخر لتحقيق أرضية الحوار والتوافق الكوردي؟
- ٢- ما تحليلكم لكل ما يجري في ادلب؟
- ٣- برأيكم هل ما يجري على الأرض السورية إن كان كورديا أو سوريا بموافقة أمريكا، أم لا؟ ولماذا؟
- ٤- تداخل الخيوط السياسية والمصالحية على الأرض السورية وتشابكها، هل هو بداية نهاية الحل العسكري والتوجه نحو الحل السياسي، ولماذا؟

المطلوب لتوحيد الصف هو تقديم مشروع للنقاش حوله أو بموجبه

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بشار أمين، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تصريح المجلس بفتح مكاتبه ومقرات احزابه ليس سوى اعلان بذلك، لان المجلس على الدوام يتجاوب مع كل بادرة تخدم شعبنا الكوردي وقضيته العادلة، وهو من ينتظر الخطوات العملية من جانب 'ب ي د'، كما ينتظر منه لخطوات عملية اخرى على طريق توفير عوامل الثقة بين الجانبين، ولكي يكون الحوار جادا ومثمرا، ينبغي ان يؤكد 'ب ي د' على الشراكة الحقيقية بين الجانبين، ولا سيما في القرار والموقف السياسي، لان المجلس ليس المطلوب منه سوى قبول الحوار للوصول الى نتائج ايجابية تخدم الكورد وقضاياهم المصيرية، وقد ابدى المجلس موقف القبول لمبدأ الحوار، لكن كيف الحوار وعلى ماذا ؟ ذلك هو المطلوب، اي ان المطلوب هو تقديم مشروع للنقاش حوله او بموجبه، كأن يتم التوافق على بنود اتفاقية دھوك مثلاً لتكون برنامج عمل للحوار او اي اتفاقية اخرى، او تقديم مسودة مشروع لاتفاق جديد».

يتابع أمين: «ما يجري في ادلب هو صراع بين اكثر من طرف ( النظام السوري وبدعم روسي) من جانب، وتركيا وفصائل من المعارضة السورية من جهة اخرى، وهناك (جبهة النصرة) المصنفة على لائحة الارهاب الدولية من جهة ثالثة، روسيا وعبر اتفاقها مع تركيا بشأن المناطق الكوردية، كانت تأمل بانسحابها (تركيا) من ادلب، اي على شكل مفاوضات بينهما (المناطق الكوردية مقابل الانسحاب من ادلب )، إلا ان تركيا ظلت متشبثة بإدلب دون انسحاب، لان في انسحابها كما تزعم يتم تنفق المزيد من اللاجئين الى اراضيها، وكذلك المجال يضيق ذرعا امام فصائل المعارضة، كما كان المطلوب من تركيا حل (جبهة النصرة ) او توزيع قواها بين الفصائل العسكرية للمعارضة، وعليه ما زال الصراع غليفا في ادلب، ويصر النظام وبدعم روسي على ضمها الى سيطرته، وبذل هذا الاصرار على ان النظام لا زال يتبع خيار الحسم العسكري في حل أزمة البلاد».

يضيف أمين: «ما يجري على الاراضي السورية لا شك يتوافق الجانبين الاساسيين ( الامريكي والروسي ) في الخطوط العريضة، لكن قد يحصل تباین او اختلاف بينهما في خطوات التنفيذ العملية، كما بدى ذلك من خلال الاتفاق الامريكي التركي والاتفاق الروسي التركي، ظهر ان الاتفاقيين مكملاً لبعضهما، وعلى ارض الواقع حصل الخلاف غير مرة لدرجة الاشتباك بالأيدي بين دورياتهما العاملة في المواقع العسكرية، لان التوافق الامريكي الروسي هو العمل وفق المسارين السياسي وعلى الارض، يتفقان من حيث المبدأ ويتفانسان في اسلوب العمل حيال ذلك، فالأمريكان يسيرون في المسار السياسي وفق مرجعية جنيف١ والقرارات الدولية ولا سيما القرار رقم (٢٢٥٤) وهو الاتجاه الذي بناونه النظام وحلفائه، بينما الروس يسيرون وفق استانا - سوتشي، رغم ما تزعم روسيا ان مسارها مكمل للمسار الدولي وليس متعارض معه، وهذا ما يخدم الحل لصالح النظام السوري وروءاه، وهنا يتجلى التباين بوضوح».

يختتم أمين: ان تشابك المصالح وتداخلها بين القوى الاساسية على الاراضي السورية هو من بداية تدخلاتها العسكرية وليس الآن فحسب، كما ان

### ان ما يجري على الساحة السورية

### ليست سوى تشابك للمصالح و تصفية للحسابات

### بين الدول الكبرى والاقليمية

### بأيدي أجندها على الأرض، والخاسر الوحيد هم

### الشعب السوري عامة

### والكوردي خاصة.

الصراعات او المنافسات او الضغوط على النظام كل ذلك هو بهدف تعزيز المسار باتجاه الحل السياسي السلمي للأزمة في البلاد، لان خيار الحل السياسي هو المنشود وليس خيار الحسم العسكري الذي يتبعه النظام السوري وبدعم ومساندة حليفه ( روسيا وايران )، لان الخيار العسكري اثبت فشله في الحل، ربما العنف قد ساعد احيانا لمقاربة الحل السياسي، وليس الحل بحد ذاته، وعليه فان النظام السوري قد يكون امام صعوبات اقتصادية وتحديات دولية كبيرة، يضيق المجال امامه اكثر، بل يكون امام احد الخيارين، اما القبول بالحل السياسي وفق مرجعية جنيف١ والقرارات الدولية ذات الشأن، او اقتياد البلاد الى مصير مجهول».

قرار المجلس بفتح مكاتبه خطوة عملية ومقدمة حقيقية لتقارب كوردي كوردي

يتحدث المستشار القانوني، موسى موسى، إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ بداية الأحداث في سوريا فكر النظام أن يوجه بوصلة الأحداث إلى التسلح والعسكرة، لذلك لم يعط أهمية لبعض الإصلاحات، بل أثار الوضع نحو التصاعد العسكري إلى أن اضطرت المعارضة والثوار من الدخول في ذلك المعترك، وبعد تصاعد وتيرة الارهاب بدخول جبهة النصرة ومن ثم داعش كان لا بد لأمركي من التدخل وتشكيل جبهة تحالف دولي لمحاربة داعش، وكان لا بد أيضاً من الاعتماد على جهات وأطراف داخلية بعيدة عن الارهاب فكانت قوات حماية الشعب هي الطرف الأكثر تلامساً مع التحالف الدولي، فحظيت تلك القوات على الدعم وشاركوا معاً في هزيمة داعش، ومنذ ٢٠١٤ حاولت امريكا ومن بعدها بعض الدول الأوربية من اجل التقارب الكوردي وكانت نتيجتها اتفاقيات هولير١-٢ ودهوك، وكان هذا الخيار خياراً دولياً استفاد منه حركة المجتمع الديمقراطي دون الطرف الآخر لعدم معرفة الأخير بالدافع الذي دفع حركة المجتمع الديمقراطي لعقد تلك الاتفاقيات، وتطورت الأحداث ودعوات التقارب الكوردي الكوردي وصودر بيان من هيئة الداخلية لشمال وشرق سوريا في ١٧/١٢/٢٠١٩ بعدم وجود عائق قانوني أمام المجلس الوطني الكوردي من فتح مكاتبه، وإسقاط الدعاوى القضائية بحق قيادات المجلس مما أدى الى صدور قرار من المجلس الوطني الكوردي بفتح مكاتبه كـ "خطوة عملية" ومقدمة حقيقية لتقارب كوردي كوردي وخاصة اذا ما رافقه عودة

قيادات وأعضاء المجلس الى الوطن وإعادة نشاطهم، وهذا الامر يتطلب من الطرف الآخر البدء بتنفيذ خطوات أخرى لدفع العملية أكثر نحو التحقق».

بشأن ما يتعلق في ما يجري في ادلب، يوضح موسى موسى : « طبعاً ان محافظة ادلب هي تقع ضمن مناطق خفض التصعيد المتفق عليه في لقاءات استانا، ومن المعروف سابقاً ان اغلب النازحين من مناطق خفض التصعيد في الغوطة والقلمون وحمص وغيرها من المناطق قد تجمعوا في ادلب، إضافة الى اغلب الفصائل والكتائب المتطرفة كهينة تحرير الشام ( جبهة النصرة سابقاً)، ويبدو ان الكثير من تفاهات استانا قد سقطت ولم تُنفذ لذلك اشتد هجوم النظام والروسي عليها، ولكن ما يؤسف له هو ان الزوح والقصف كله ينال المدنيين دون الكتائب المتطرفة».

يرى موسى: « ان ما يحدث في سوريا من الناحية الدولية يتم بتوافق وتفاهم أمريكي أو أحياناً بغض نظر أمريكي كـ توافق ضمني»، لأن أمريكا هي الدولة الأعظم في العالم، ولا يمكن لروسيا وغيرها من القفز على أمريكا، فأمريكا هي التي بيدها كافة المفاتيح، ولا يمكن لدولة ما أن تطلق يدها في سوريا أو تأمر فصيلاً مسلحاً للتحرك ونسف الخطوط الحمر المرسومة لها دون توافق وتفاهم أمريكي علني أو ضمني».

يختتم موسى: « هناك أمر في غاية الأهمية يجب معرفته ألا وهو مجموعة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، فعند النظر الى الواقع نرى ان كل الأمور متشابكة ومتداخلة فيما بينها، دون أن يفهم أحد ما يجري لأن جميع الأطراف تتقاتل مع بعضها، فالروس والأمريكان على خلاف وأحياناً في صراع مسلح بينهما، كما ان ما يجري بين تركيا والروس بين مد وجزر، وما بين امريكا وتركيا خلافات وتناقضات، وبين النظام وتركيا كذلك».

أما بالنظر الى القرارات الدولية بخيل للمرء بأن مخططاً وضع للوضع السوري منذ ٣٠ حزيران ٢٠١٢ حيث ما جاء في بيان جنيف١ هو نفسه يتكرر في القرارات الدولية هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فإن المسمى الدولي ومن خلال اللجنة الدستورية تسير الأمور نحو الحل لولا العراقيل التي يضعه النظام السوري في عجلاتها، وعلينا أن لا ننسى ان روسيا وتركيا كانتا الداعمين الأساسيين لتشكيل اللجنة الدستورية، ومع ذلك ورغم سيطرة روسيا على النظام، برأيي ان لروسيا الدور الاساسي في الضغط على النظام للسير في العملية

الدستورية، ومع ذلك نرى ان أمريكا تغض الطرف عن هذا الموضوع ولا تمارس ضغطاً من اجل إنجاح العملية الدستورية، ومن هذا يتبين بأن المصالح الدولية في سوريا ما زال في مرحلة مخاض عسير».

فتح المجلس لـ مكاتبه خطوة جريئة في الاتجاه الصحيح

يتحدث المحامي، لزيكين خلف، إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «أن ما تقدم به المجلس الوطني الكوردي من اتخاذ قرار بفتح مكاتبه في كوردستان سوريا يعتبر خطوة جريئة في الاتجاه الصحيح لخلق بيئة ملائمة مما هو مطلوب من المجلس من اتخاذ خطوات بناء الثقة، لأن السياسة تتطلب المرونة وفقاً للظروف والأوضاع السياسية دون التفریط بالتأويات، ومن ثم يبقى على الطرف الآخر اتخاذ خطوات مماثلة تتجلى في الشروع بالجلوس على طاولة حوار واحدة، وتشكيل لجان مشتركة بينهما يكون منطلقها الاتفاقيات السابقة المبرمة بينهما، وتفعيل فحواها لتكوين البنية الأرضية لوحة الموقف الكوردي، سياسيا وإداريا وعسكريا، تجاه التطورات الحاصلة على الساحة السورية بشكل عام والساحة الكوردية والكوردستانية بشكل خاص، وبالتالي حل جميع المشاكل العالقة بينهما، والتي حينها يكون الطرف الكوردي قادرا على مجابهة المخاطر التي تهدد الوجود الكوردي في كوردستان سوريا، محلياً وإقليمياً، وبالتالي تحصيل الحقوق القومية الكوردية ضمن الجغرافية السورية، مستندا في ذلك على الحقيقة التاريخية التي مفادها أنه شعب على أرضه التاريخية».

يعتقد خلف: « أن ما يجري في إدلب لا يخرج عن كونه سوى ترجمة عملية لما هو عليه الحال بين القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في سوريا من توافقات تمت بينها خلف الكواليس، ولاسيما بين تركيا وايران وروسيا، وإن بدت تلك القوى مختلفة ظاهريا على الصعيد الإعلامي وفقا لسياسة المصالح المتبادلة، علاوة على أن إدلب غدت مرتعاً للإرهاب من جبهة النصرة وغيرها من القوى المتطرفة الراديكالية التي لا تعرف سوى صوت البندقيّة والقتل والتكثيل بالجنث، ولا ترتوي إلا من دماء الأبرياء وانقلبت حتى على حاضنتها تركيا مع التتويه، في الوقت نفسه أن الضحية الأولى لتلك الهجمات ليست سوى ذلك الشعب الاعزل المكون من الأطفال والشباب الذي لا حول ولا

قوة لهم، والذين نجدهم يفرون هاربين من جحيم البرد الشديد ونيران مختلف صنوف الأسلحة».

يؤكد خلف: « إن الأحداث التي تجري في سوريا بشكل عام وما تشهده الساحة الكوردية من صراع للقوى الإقليمية والدولية هي من سيناريو وإخراج الولايات المتحدة الامريكية وبمساعدة روسية وأدوات إقليمية ومحلية في هذا الشأن وركيزتها الأساسية متمثلة في المصالح المتبادلة، وتوزيع مناطق النفوذ، بل ويمكننا القول أن ما يجري حالياً يعود في جذوره إلى مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي أثارته في التسعينات من القرن الماضي كونداليزا رايس، هذا المشروع الذي يطبخ حالياً بوقود أمريكية وروسية إلى أن تصبح الطبخة جاهزة وفقاً للتواريخ المحددة لها أمريكياً وروسياً».

يضيف خلف: « بخلاف ما يذهب إليه البعض بأن ذلك من مؤشرات قرب بدء الحلول السياسية، فإنني أجد أن الوضع السوري بشكل عام لن يجد حلاً سياسياً لمشاكله في الأمد القريب، بل أن الدول الكبرى تسعى إلى أن تبقى الدولة السورية على ما هو عليها دون حلول سياسية وعلى مدى طويل، بل وستعتمد إلى إدارة الأزمة، وستترك النزاعات تنهش من جسده لتقيحها دولة ضعيفة غير قادرة على النهوض بنفسها، فتكون ممراً آمناً لمصالحها من خلال تغذية تلك النزاعات بين الفينة والأخرى وإن أنتهى الصراع العسكري بشكل عام».

ختاماً:

ان ما يجري على الساحة السورية ليست سوى تشابك للمصالح و تصفية للحسابات بين الدول الكبرى والاقليمية بأيدي أجندها على الأرض، والخاسر الوحيد هم الشعب السوري عامة والكوردي خاصة. وما يواجه الكورد من تحديات ومآزق، لا يمكن تخطيها سوى التوجه بروح المسؤولية إلى توحيد الصف والموقف الكوردي، والحاجة إلى رص الصفوف وأضحت من الأولويات المرحلة، بدونه فمصير الشعب الكوردي في كوردستان سوريا إلى مستقبل مجهول.



لزيكين خلف



موسى موسى



بشار أمين



# سوريا من الحرب والدمار إلى مقصلة الدولار



عيسى ميراثي

قبل أن أوشكت الحرب أن ترخي بستانها على الساحة السورية، وبعد أن أذقت السوريين مختلف أشكال القتل والتدمير برزت على الأرض حرب جديدة، وهي حرب الدولار التي تخطت حدود الارتفاع مقابل الليرة السورية حيث وصلت مستويات قياسية خلال الشهر الأول من عام ٢٠٢٠ حيث وصلت إلى ١١٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد دون أن تستطیع الحكومة الوقوف في وجهها لا سيما ما صرح به رئيس الحكومة بأنهم عاجزون على التصدي لهذا الارتفاع المتزايد، وبهذا الارتفاع الجنوني ستفك بما تبقى من الشعب السوري ليموت جوعاً تحت سميات وقوانين مختلفة، فمنهم من صرح بان السبب وراء هذا الارتفاع هو ما يجري في إيران من ضغوطات أمريكية، وكما قال البعض بأنها بسبب ما يجري في لبنان من مطاھرات ومشاكل، وقال البعض أنها من تأثيرات قانون قيصر الأمريكي الذي بموجبه تم فرض عقوبات على الاقتصاد السوري وأدى إلى هذا الهبوط المفاجئ.

حول هذا الموضوع لاسيما أسباب الارتفاع الجنوني وتأثيرها على المواطن وسبل المواجهة والتدابير قال الأكاديمي الاقتصادي الدكتور شوقي محمد عودة الأمريكي بهدف بسط سيطرتها بقوة أكبر على حقول النفط السوري ومنع وصوله إلى الحكومة السورية كان سبباً في ارتفاع فاتورة المستوردات النفطية السورية ... إلى جانب توقف المصرف المركزي تماماً عن تمويل المستوردات الخارجية الأمر الذي شكل ضغطاً زائداً على الطلب على الدولار وراح يحلق به عالياً.

الولايات المتحدة ومن خلال صراعها مع الحكومة السورية ومع القوى الأخرى المعارضة لسياساتها فهي تتسبب بخنق الشعب السوري معيشياً والذي بات ين تحت وطأة لهيب الأسعار والفقر، تعتبر مسألة استقرار سعر الصرف أهم من سعر الصرف نفسه، وقد شهد هذا السعر استقراراً واضحاً في عهد الحاكم السابق للبنك المركزي د. دريد درغام الذي قام بحركة تصحيحية في البنك للخراب الذي تركه سابقه، وعاشت البلاد فترة انفراس اقتصادي واستثماري واضحة خلال تلك الفترة نسبة للفترة السابقة... ليتم إقالة الدكتور درغام وليعود البنك للقيام بسياسات ترجعية من جديد أثرت بشكل سلبي واضح باتجاه تدهور سعر الصرف وارتفاع تكاليف الإنتاج وتقلص قدرات المستثمرين وارتفاع مستويات المخاطرة في الاستثمار فضلاً عن الارتفاعات الجنونية في الأسعار، وتراجع قدرات المواطنين الشرائية وتدهور مستويات معيشتهم بصور غير مسبوقة وإقلاق البعض الكبير من الاقتصاد السوري وها هو الدولار يحلق عالياً ليرفع من مستويات التضخم لأكثر من ١٣٠٠٪ مقارنة مع ما قبل الأزمة. إذا عدنا للوراء قليلاً، كان الرقم القياسي لتكاليف الحياة عام ٢٠٠٩ لأسرة مؤلفة من ٥ أشخاص بحدود ٣٠٩٠٠ ليرة شهرياً بحسب آخر مسح لإقلاق الأسرة قام به المكتب المركزي للإحصاء آنذاك وذلك لسلعة تكاليف الحياة الرئيسية المكونة من ثلاث عشرة سلعة، وكان هذا الرقم يعادل حينها ٦٠٠ دولار أمريكي مما يعني أننا اليوم بحاجة لـ ٤٩٥ ألف ليرة شهرياً كمدخول لنعيش بمستوى عام ٢٠٠٩.

صعوبات معيشية متراكمة

إن الصعوبات المعيشية لدى السوريين تتراكم يوماً بعد يوم والمعضلة المعيشية في تازم مستمر، والتي تقف أمامها الهيئات الاقتصادية المسؤولة عاجزة عن الإتيان بالدور المناطة بها والتي من شأنها إحداث تغييرات جوهرية في الحياة الاقتصادية داخل البلاد، والتأثير في المتغيرات الرئيسية للاقتصاد الوطني، فمادامت عجلة الإنتاج معطلة، والجهاز الإنتاجي في البلد غير قادر على توفير الجزء اليسير من مستلزمات أهله والعجز في الموازنة يتزايد عاماً بعد عام ومستويات التضخم في ارتفاع مستمر والدخول تتآكل شهراً بعد آخر سيقى المواطن يزرخ تحت وطأة لهيب الأسعار وعدم القدرة على تأمين مستلزمات حياته المعيشية اليومية وان الزيادات على الرواتب ليست علاجات دائمة لهذا الارتفاع الجنوني لأنها لا تشكل شيئاً مقابل الدولار. فقراءة سريعة في زيادة الرواتب والأجور هنا وهناك نجد ان:

أولاً- إن أي زيادة في الرواتب والأجور ما لم تحقق زيادة في القدرة الشرائية للمستهلكين فهي زيادة اسمية (وهمية)

ثانياً- أي زيادة في الرواتب والأجور لا بد من تحديد مصادر تمويلها فما هي مصادر تمويل هذه الزيادة.

ثالثاً- إن الزيادات السابقة تضيف على الكتلة النقدية في السوق كميات جديدة من النقود مما سيرفع من مستوى الطلب الاستهلاكي ويؤدي إلى ارتفاعات جديدة في الأسعار المرتفعة أصلاً.

رابعاً- أي تحفيز للطلب عن طريق زيادة الرواتب والأجور لا بد أن يقابله القدرة على التوسع في الإنتاج. فهل هناك قدرة إنتاجية معطلة تنتظر ارتفاعاً في الطلب حتى تتحرك. الجواب قطعاً لا.

خامساً- إن زيادة الرواتب والأجور في مثل هذه الظروف الاقتصادية فهي من نافلة دق المي بتصلها مي.

سادساً- بدلاً من رفع الرواتب والأجور فإن الأجدى

اقتصادياً هو تحسين ظروف الحياة المعيشية للأفراد من جهة تحسين الخدمات العامة كالتحسين في خدمات المشافي العامة والنقل العام والتعليم العام مما سيوفر على المواطنين المبالغ التي يدفعونها لقاء هذه الخدمات وهنا ستكون الوفرة زيادة حقيقية ولن تدفع باتجاه رفع الأسعار.

سابعاً- إن توزيع حصص غذائية ومعيشية كاملة على الموظفين الذين شملتهم الزيادة ستكون أجدى بكثير من زيادة الرواتب والأجور وستحقق فائدة مزدوجة. فمن جهة لن يزيد التضخم لأنه لا كتلة نقدية جديدة في السوق ومن جهة ثانية سيساعد على تصريف الإنتاج الوطني ويساعد على تقوية القدرة الإنتاجية لدى المنتجين.

ثامناً- لا علاقة لارتفاع سعر الدولار بزيادة الرواتب والأجور، فالظروف النقدية وقدرات المصرف المركزي باتت سيئة لدرجة عالية.

تاسعاً- في السياق ولتصحيح الفهم الخاطئ لنقطة معينة ... وهي أن الكلام دائماً يقول الدولار ارتفع الدولار ازداد وهذا خطأ واضح، فالدولار لا يرتفع وإنما الليرة هي التي تفقد قيمتها ساعة تلو الأخرى هذه الأيام.ومن الحلول التي قد تساعد على شيء من الحل هي ضرورة الحوار السوري السوري وسرعة إنجاز الاتفاق بين الحكومة السورية والكرد لأن مثل هذا الاتفاق كفيل بإنقاذ الطرفين إن مثل هذا الاتفاق سيحقق اقتصادياً الفوائد التالية:

١- كل قطع الأجنبي الذي يتوجه إلى إقليم كوردستان لاستيراد البضاعة التركية سيبدل خزينة الدولة السورية.

٢- أي اتفاق كان سيشمل آبار وحقول النفط الأمر الذي سيخفف من فاتورة مستوردات المشتقات النفطية عن كامل الحكومة السورية ويوفر كمية القطع الأجنبي المخصصة لذلك.

٣- الاقتصاد السوري يخسر سوقاً استهلاكية في مناطق سيطرة قسد تقدر بأكثر من ٣.٥ مليون مستهلك كان يمكن أن يصبح وجهة للكثير من المنتجين السوريين وتصريف بضائعهم وبالتالي تقوية القاعدة الإنتاجية ودفع عجلة الإنتاج نحو الأمام....

تدهور سعر صرف الليرة لن يكون في مصلحة أحد لا المستهلك ولا التاجر ولا الصناعيين ولا الحكومة لذلك يتطلب الأمر تشكيل لجنة خبراء اقتصاد ونقد بأسرع وقت لإيقاف التدهور أولاً ثم معالجته ثانياً بهدف تخفيضه. الولايات المتحدة وبدلاً من تجفيف منابع القطع الأجنبي للجماعات الإرهابية في سوريا فهي تمنع الحكومة السورية من الحصول على القطع الأجنبي بكل السبل لتقليص قدراتها المالية أكثر فأكثر ... إلى جانب ذلك لم تستطع السلطات النقدية التعامل مع هذا الواقع حتى الآن (مرحلة الدكتور دريد درغام استثناءً) لذلك نرى الارتفاع المستمر لقيمة الدولار أمام الليرة السورية

وقال احمد يوسف منذ تأسيس الدولة السورية كان الأعداء يتربصون بسوريا وسلوكوا مختلف الوسائل لخلق المشاكل لشعبنا وكنا السباقيين لإفشال هذه المؤامرات، وكنا نحذر من الطبقات الفاسدة التي صنعها الاستعمار والتي ستتحول إلى أمراض مزمنة تفكك بجسد الدولة وتحول توقعاتنا إلى حقيقة عندما صنعت طبقات الفساد الى مفاسل القرار في سياسات الدولة كذا نقول دائماً يجب اجتنابهم من مراكز القرار وارى انه يجب إزاحة الدولار من التعاملات المالية بين سوريا والدول الأخرى ويجب ان يكون الدفع بعملاتها المحلية دون تسديد دولار واحد مثال على ذلك وقد يكون هناك صعوبة

لان الاستيراد من الصين باليوان، أو من روسيا بالروبل، يتطلب مبادرات واتفاقات رسمية عالية المستوى. تتسبها السلطات الحكومية والنقدية العليا بين الدول: لفتح حسابات مشتركة وإيجاد بنية مالية ومصرفية معتمدة، وإيجاد آليات إشراك الأطراف الاقتصادية المحلية المستوردة.

هذه المبادرات لم تتم، وما ينقله «الواقعيون الاقتصاديون» يشير إلى مستوى عدم جدية التعامل مع هذه المسألة، وبالتالي ضعف المبادرة بأفضل الأحوال، إن لم يكن إغلاقها.

أما السؤال لماذا؟ يضع الجواب الواضح والصريح مثالاً أماناً... الاستيراد في سوريا في ظل العقوبات هو نشاط أساس للنخب المالية، وهو يجمع أرباحاً كبرى تصل في بعض المواد اليوم إلى ٥٠٠٪ وعشرات مليارات الليرات في شهر واحد! هذا الريح يصيب مهدداً فعلياً في حال إزاحة الدولار من الاستيراد، أو الاستيراد بالقنوات الرسمية دون وسطاء.

فعمليات استيراد الأساسيات لسورية وتسعيها بأسعار مضاعفة عن الكلف العالمية، يعتمد على مسألتين: استمرار نقص الدولار والمتاجرة به، واحتكار الاستيراد لدى قلة تمتلك حسابات بالدولار في المصارف المحلية وفي الخارج.

الوصول إلى اتفاقيات بين الدول يعني تقليص الربح من استيراد المواد الأساسية إلى نسبة ٥-١٠٪ وهو معدل الربح المقدر والمنطقي لاستيراد مواد غذائية أساسية بكميات كبيرة. ففي الاتفاقيات بين الدول يتم التسعير على أسعار قريبة من الأسعار العالمية الوسطية، ويتكالف هامشية لعمليات النقل والشحن والتأمين، وأسعار مستقرة لا ترتبط بتقلبات سعر الدولار، وقد

تؤدي عملياً إلى تراجع كبير وسريع في سعره المعتمد على طلب كبار المستوردين والمضاربين عليه. والأهم، أن الاستيراد باتفاقيات بين الدول قد يعيد لجهاز الدولة دوره الاقتصادي، بعد أن أصبح «موضوعاً على الرف» ومعنياً بالحديث عن وهمية السعر والمراقبة والمعاقبة، وإجراءات تراقب آخر حلقة، وتعاقب من يسلك الدولار ويبيعه، وليس من يستورد بأسعار مضاعفة وعلى أساس دولار السوق!

التعامل بالعملة المحلية!!

بالفعل التعامل بالعملات المحلية ليس مسألة شائعة عالمياً، ولم يتحول إلى نمط معمم مع استمرار هيمنة الدولار على التبادلات الدولية، ورغم تسارع وتيرة التجارة بالعملات المحلية، فإن هذه العمليات لا تزال تتم تحت غطاء دول كبرى ذات علاقات سياسية واقتصادية متشعبة وتدخل في مواجهة مع الغرب .روسيا والصين رائدتان في هذا المجال، مثل توسع التجارة الصينية الروسية بالعملات المحلية، واتفاقات تجارية استثمارية مباشرة بين الدول كما بين الهند وروسيا في بعض الجوانب وخاصة العسكرية، وبين إيران وروسيا، وتركيا وروسيا. حيث تعتبر روسيا المهذبة بشكل مستمر بتوسيع العقوبات الغربية مهتمة بهذا المجال لأسباب اقتصادية أمنية. وكذلك الصين التي تسعى إلى تقليص حصص الدولار من تجارتها الدولية وتحويل. تجارب التعامل بالعملات المحلية أصبحت موجودة، وبينها ما هو مشترك: أولاً وجود أطراف هي دول كبرى مع قدرة استقلال اقتصادي عالية عن المنظومة الغربية، وصاحبة مشروع وطني اقتصادي عام. وثانياً علاقات واتفاقيات بين الدول مباشرة، لتتسق السياسة الحكومية علاقات الأطراف الاقتصادية وقطاع الأعمال.

في الحالة السورية الأطراف الدولية العاملة على إزاحة الدولار هي أكثر الأطراف إيجابية في الأزمة

السورية: تدعم طروحات الحل السياسي وإعادة الإعمار والاستقرار، وتبقي علاقات رسمية ولا تلتزم بالعقوبات، وبالتالي استعاضاها عال لعلاقات اقتصادية محددة، وفي مجال الأساسيات على الأقل. ولكن الأطراف المحلية غير مستعدة لإزاحة الدولار بعد وان هذه الإجراءات على الأغلب لن تتم لأنها تعارض مصالح البرجوازية المحلية التي ليس لها أي هم سوى امتصاص ما تبقى من خيرات البلاد وطالما الطبقة الفاسدة مسيطرة على مقدرات البلاد لن يتم أي إجراء لمصلحة المواطن وهو نوه إليه الحركة السياسية الوطنية الشريفة في البلاد.

وأشار المواطن سليم علي - موظف حكومي إن ارتفاع الدولار في السوق المحلية السورية اثر كثيرا في الحالة الاقتصادية لأبناء الوطن وخاصة الشريحة الفقيرة لأنها تسببت في غلاء الأسعار بشكل فاحش ويبدو إن الحكومة عاجزة عن مواجهة هذا الانكسار السريع للعملة الوطنية وغياب الرقابة الحكومية فتح المجال أمام أصحاب النفوس الضعيفة ليتلاعبوا بالأسعار دون رادع أخلاقي وإنها سوف تؤدي إلى مستويات جديدة من الفقر ستكون عاملا مساعدا لانتشار الصوصية والسرقة ونفشي الأمراض، ولابد من البحث في بدائل لإلحاق ما تبقى وإعادة الأمور إلى نصابها وأكثر الفئات التي تأثرت بهذه الحالة هي شريحة الموظفين والفقراء فالأغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقراً وان الارتفاع الأخيرة للرواتب التي قامت بها الحكومة لا يشكل شيئاً قياساً بارتفاع الأسعار حيث تمت الزيادة بمعدل ١٠ بالمائة.

أما الدولار والأسعار فقد ارتفعت ٥٠٠ بالمائة، وهذا الوضع الاقتصادي المتردي اشد وطأة من الحرب لأنها تقتل البشر بشكل بطيء، وتقوم بإلحاله وتجويعه وسوف تؤدي هذه الحالة إلى هجرة ما تبقى من أبناء البلد إلى حيث لا رجعة ويجب ان لا تنسى ن الهجرة أيضا ليست بهذه السهولة لأنها أيضا تصطدم بحاجز الجماعات

## عفرين ... معركة الشيران الخاسرة !

عنایت دیکو

والاجتماعية ... وتحولت منطقة " عفرين " إلى ما يشبه الإمارات الأفغانية، حتى وصل بهم الأمر إلى ملاحظة كل كوردي لا ينتمي إلى منظومتهم العقائدية والحزبية الأيكولوجية، واتهامه بشتى أنواع الاتهامات ... أو إطلاق الكليشيه " التهمة الجاهزة " عليه، وهي تهمة " التعامل مع الجيش الحر "، فكانت هذه التهمة مثلاً، كافية للزج بالمعارضين الكورد في غياهب السجون والزنازين والمعقلات، وكان أشرس وأسوأ سجن في المناطق الكوردية كلها، موجود في منطقة عفرين باسم " HEPSA REŞ ".

- أي بمعنى آخر ... أقصت هذه الأمة كل الحركات والتنسيقيات الشبانية والعمل والنشاط الحزبي والفكري والثقافي الكوردي المختلف، وأبعدت كل المعارضين عن الساحة وطردتهم إلى الخارج، ووصل بهم الأمر وفي أحيان كثيرة إلى مصادرة ممتلكات المعارضين والمختلفين معهم .!

- ثانياً ... الأمة الإسلامية :

فيعد هروب الأمة الأيكولوجية من كورداغ، جاءتنا الأمة الإسلامية الراديكالية والتي كانت تصف نفسها بالمعارضة الشريفة، والتي فاقت أعمالها وممارساتها بتصرفاتها، تصرفات وسلوك النظام الأيكولوجي السابق بعشرات المرات، طبقت نظام "منع التجول" وقطعت أوصال المناطق والنواحي والقرى عن بعضها البعض، وفرضت على المجتمع الكوردي العفريني المفتوح كل أنواع التطرف والتزمت والتعريب، وفصلت الرجال عن النساء ونشرت في عفرين الكثير من الممارسات والعبادات الجاهلية والبالية والغريبة ... وإذا رسمنا شكلاً هندسياً لتلك الممارسات وسلوكيات هذه الأمة الإسلامية والمدمومة من الاستخبارات التركية على الأرض، نستطيع القول، بأن هذه العصابات الجنودية التابعة للإنتلاف العربي السوري ، قامت بتطبيق نفس السياسات الاقصائية التي كانت تطبقها جماعة الأمة الأيكولوجية بحق الكورد في عفرين وبحذافيرها، ولا نقل شراسة عنها مثل:

المسلحة المسيطرين على جميع نقاط الحدود ولا يسمحون بالعبور إلا لمن يدفع رسم العبور بالدولار . وفي النهاية الشعب هو الضحية الأولى والأخيرة لهذه الحالة الاقتصادية المتردية ولا يعني سوى أن أقول الله يكون بعون الشعب المسكين وأكد السيد طه سيد علي صاحب مكتب صرافة بأنه لا حول ولا قوة لنا بأسعار الدولار من ارتفاع أو هبوط. فالأسعار تأتينا بشكل يومي من مراكز القرار في العاصمة، وقد يكون هناك فرق ليرة واحدة بيننا وبين العاصمة إلا أنها متقاربة على مستوى البلاد وإنها لا تؤثر في المواطن فقط بل تؤثر في تعاملاتنا اليومية أيضا وان عدم الاستقرار في الأسعار اليومية للدولار تؤثر على كل شيء فيقع المواطن في حالة من اللااستقرار وارتفاع الأسعار لا تؤثر في شريحة معينة بل تشمل الجميع.

ففي دول العالم هناك شركات تأمين تحمي المواطن والصراف أما عندنا مخلوط الحابل بالنابل وفوق كل ذلك كل فترة يجب أن ندفع الإتاوات للجماعات المسيطرة على المنطقة تحت مسميات مختلفة وهناك ازدواج ضريبي مفروض علينا فن دفع كل الضرائب للإدارة الذاتية وأيضاً للدولة بالإضافة إلى إتنا أودعنا كميات هائلة من الدولار لدى الإدارة الذاتية حتى سمحوا لنا بأن نفتح هذه المكاتب دون وجود أي ضمان بعودة هذه المبالغ ويجب أن لا تنسى بأن استقرار الدولار هي لمصلحة الجميع من الغني حتى الفقير ونحن نعانى كما يعاني المواطن

وبعد:

قدر السوري بكل شرائحه الموت وان اختلفت المقاصل، ففهم من غادرنا إلى الآخرة بأدوات الحرب، ومنهم من غادرنا يذرف الدموع على فراق الوطن، ويبدو أن ما تبقى سيموت جوعاً بسبب انهيار العملة السورية وصدق من قال الموت واحد وان اختلفت الأسباب

الإقصاء والاعتقال والتكittel بالناس والتعذيب ونزع صفة الكورد عن عفرين وكتم الأصوات وفرض الرعب على المعارضين ومحاربة الكورد في كورديتهم ، أي السياسات الأيكولوجية ذاتها، وبالشكل والطرق والأساليب والأدوات ذاتها. وكان هدف هاتين الأمتين هو هجرة الكورد وموت الكورد وتغيير ديمغرافيتهم. وقامت هذه العصابات أيضاً، بوضع جرد بشري متكامل، لكل القرى والعوائل والأشخاص والمغتربين الكورد، مثلما فعلت بنا الأمة السابقة ... وقامت بفرض الأتاوات والضرائب الكبيرة على السكان الكورد الباقين والصامدين في قراهم والذين يواجهون الرعب والموت يومياً وبألف شكل وشكل، والى جانب هذا تمارس هذه العصابات ممارسات سابقتها نفسها، من إلصاق التهم بالمواطنين الكورد وبحجة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة جهاراً نهاراً، وهذه التهمة اليوم في عفرين، كافية لأن يدفع المواطن العفريني حياته أو أن يدخل السجن أو أن يدفع ما يطلبون منه من اموال وذهب أو غيره.!

- فالأمة الأيكولوجية ... أرهبت كل كوردي، لا ينتمي الى الأمة الديمقراطية .

- و الأمة الإسلامية الكاذبة والمأجورة والمترهنة للمحتل ...سجنت وأرهبت وأرعبت وتسجن كل كوردي، من لا ينتمي إلى أمته، الأمة الإسلامية أو كل من كانت له علاقة مع الأمة الأيكولوجية سابقاً ... أو كل من كان يعيش في كنف الأمة الأيكولوجية .!

- أمّان متطرفتان راديكالتان ... تشتهيان وتمتهنان القتل والضرب والإقصاء والتكittel بالخصوم حتى النهاية. ووجهان لعملة واحدة في الممارسات والتطبيق.

- وأخيراً ... الكوردي العفريني، هو الوحيد الذي دفع الضريبة والثلث غالياً وما يزال ، وكان ضحية الضحايا في معركة الشيران الخاسرة .!



# الرؤية السياسية للرئيس مسعود بارزاني

## حول الوضع العراقي



الدكتور نايف گرگري \*

لدور ودعم وتأييد الكورد له بل كان سبباً في قطع رواتب ومستحقات إقليم كوردستان المالية وكان بانتظار طائرات الـ ٢١٦ ليهاجم بها إقليم كوردستان! إن قرار الاستفتاء جاء لنتيجة التجربة المرة مع الدولة العراقية لأننا جئنا إلى بغداد بعد سقوط نظام صدام حسين والمشاركة الفعالة لبناء عراق جديد ولكن العقلات الحاكمة لم تختلف عن بعض في التعامل مع الكورد وأن البقاء مع العراق بهذا الشكل والذي يشكل خطراً على نسيج المجتمع العراقي وتتناقل جميع المكونات فيما بينهم وينسبون في تعميق المشكلات فيما بينهم وقد تجاوزت بغداد بجميع أسس الشراكة ولم تلتزم الحكومة العراقية بالتزاماتها حول تسليح قوات البهشمركة كونها جزءاً من المنظمة الدفاعية العراقية!

إن الدولة العراقية مقسمة عملياً وانتهكت أسس الشراكة والدستور والحرب الطائفية موجودة ولا توجد سيادة للدولة

وقد عمل شركاؤنا في بغداد على إفشال الدستور ووضعوا قانون النفط والغاز على الرف وفشلوا في إقامة دولة المواطنة والشراكة الحقيقية والعراق الحالي وبشكله الفعلي ليس جمهورياً ولا برلمانياً ولا ديمقراطياً بل تحول إلى دولة تحكمه حكومة طائفية ومذهبية .

إن كوردستان جربت كل أنماط العلاقات مع بغداد من اللامركزية مروراً بالحكم الذاتي ووصولاً إلى الفيدرالية وقد فشلت جميع هذه الأشكال من العلاقة حيث إن في بغداد لم تتغير سوى الوجوه مع بقاء أصابعها في حكومة حيدر العبادي وترميم تلك العلاقة إلا أن ذلك أغاض بعض الساسة في بغداد وخرجت مظاهرات مطالبة بتنفيذ استقالته على الرغم من بقاءه في المنصب ما يقرب من سنة فقد استلم تركة ثقيلة من الفساد المستشري في جميع مفاصل الدولة وانعدام الخدمات وفرص التعميم وانعدام البنى التحتية وتعطيل كثير من بنود الدستور .

فخرجت مظاهرات في بغداد وبعض المحافظات الجنوبية تطالب بحقوقها فأعلن الرئيس مسعود بارزاني أيضاً وقوفه مع المتظاهرين السلميين وتنفيذ مطالبهم المشروعة مع الحفاظ على ممتلكات الدولة.

وقد حذر الرئيس مسعود بارزاني منذ ٢٠١٠ تفاقم الأوضاع السياسية في العراق وأن البلد يتوجه نحو الهاوية. والبارزاني هو أول من تنبأ بخطر الوضع العراقي.

\* باحث و أكاديمي من جنوب كوردستان

علني والعملية السياسية ما بعد صدام توشك أن تفشل وهناك صعوبة التفاهم ما بين المكونات العراقية وعدم قبول الآخر وعدم القناعة بالنظام الديمقراطي ولا تزال ثقافة الحكم الشمولي هي الثقافة السائدة .

لن نركع ولن نخضع لن نسمح لأحد بكسر هيبة إقليم كوردستان أو شوكرته والمس بكرامة سكانه ولبن نكون تابعين شركاء أهلاً وسهلاً إخوان أهلاً وسهلاً حلفاء أهلاً وسهلاً ..

حاولنا إيجاد حلول جذرية للمشكلات وقدمنا مقترحات عديدة إلا أنهم كانوا إما ضد تلك المحاولات أو أنهم أهملوها ولذلك فهم وحدهم يتحملون المسؤولية المباشرة عما آلت إليه الأوضاع وما حل بالعراق.

كنا مع الشيعة دوماً عندما ظلموا وبعد ٢٠٠٣ وقفنا ضد تهديم السنة انطلاقاً من أخلاقنا الكوردية عبر التاريخ التي تجعلنا مع المظلومين أبداً .

والنغمة النشاز (الانفصال وتقسيم العراق) التي استعملتها الأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة وهي نغمة موجودة لدى كل طاعية متغطرس وحاكم فاسد من أجل دغدغة الأوساط العربية في العراق وخارجه في إفساد البيئة الوطنية المشتركة وتصديق الثوابت المشتركة.

لم نتردد يوماً في مختلف مراحل الكفاح المشترك مع سائر القوى الوطنية العراقية ضد الأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة في التأكيد على حق تقرير المصير !

حاول المالكي تأسيس سلطة فردية تقود إلى الدكتاتورية من نمط جديد وهو من قام بتهديم الآخرين وإقصائهم واضطهادهم وإصراره على إلغاء الدستور وإنكاره للحقوق الدستورية في استعادة المناطق المستقطعة من إقليم كوردستان.

إن التطورات غير المسبوقة التي حدثت في ٢٠١٤ التي أدت إلى سقوط نينوى وصلاح الدين وديالى وأطراف من كركوك لم تكن مقدمتها خافية على بغداد وقد بادرنا بوقت من مبكر ما يجري في الموصل إذا قبلت تحذيراتنا بالاستخفاف وربما بالتشكيك في نيتنا من التحذير !

إننا ننسأل أليس من فرق العراق إلى سنة وشيعة هو من قسم العراق فعلياً ؟

أليس تكريس النزاعات الطائفية هو من صمم على تمزيق نسيج المجتمع العراقي ؟!

إن تهديم مستقبل العراق والعراقيين هي مسؤولية يتحملها من يصرّون على تمزيق نسيج المجتمع العراقي!

النظام الفيدرالي فشل في العراق والآن على الشعب أن يقرر هل أنهم مع الكونفدرالية أو لا وبكل تأكيد لا نرضى بهذه الفيدرالية ولا يمكن أن نبقي بهذا الحال إلى الأبد.

إن سياسة إنكار وجود وحقوق الشعوب والقوميات هي سياسة عفى عليها الزمن وليس لها أية قيمة . وبعد هذه المشكلات شهدنا حكم شخص وصل لكرسي الحكم بدعم من الكورد في بغداد وللأسف لم يكن وفيًا

معاً وتدرك الوضع وإيجاد حلول سريعة وإلا سنلجأ إلى شعبنا وأنداك سيتخذ شعبنا قراره النهائي وهذا كي لا تلقوا علينا باللائمة بعد الآن.

لقد شرحت وجهة نظري ومخاوفي بشأن مستقبل العراق للرئيس بارك أوباما من أن العراق يسير باتجاه التفرد بالسلطة والدكتاتورية وكان هناك حديث بين ضباط وقادة من الجيش العراقي حول طائرات ٢١٦ لتسهيل مهمتهم بمهاجمة الكورد فعلى المالكي على كلام أحد الضباط انتظروا فقط حتى نستلم طائرات ٢١٦ من أمريكا وسترون ما سأفعل !

لقد كنا نعتقد بأن هذه الثقافة قد انتهت وأنها إخوة في إعادة بناء العراق الجديد ولكن لازالت هذه العقلية باقية ولا فرق بين طائرات ٢١٦ وميغ ٢٣ و ٢٥ وميراج ٢١ وسوخوي ٢٤ كلها سواسية وكلها تقال وتدمر ولكننا لن نركع !

عندما حصلت مشكلة خانقين في سنة ٢٠٠٨ وقام المالكي بتحريك قوات عسكرية ضد البهشمركة غسّلت يدي من المالكي في حينها. وبحسب الدستور لا يجوز إقحام الجيش العراقي في القضايا السياسية الداخلية .

فتولد شعور عند المالكي بأنه سيقوم بتعيين مدير آسایش ( الأمن ) العامة في أربيل وعدم احترام صلاحيات إقليم كوردستان وعلمت من ٢٠٠٨ بخطر عقلية المالكي!

وقد جرى خرق القوانين فيما يتعلق بالجيش العراقي وتعيين القادة العسكريين يجب أن يكون عن طريق البرلمان، وكل هذا لم يحدث والنتيجة الحالية أن الجيش العراقي من الناحية الدستورية غير قانوني .

وفي سنة ٢٠١٣ خرجت مظاهرات بسبب إهمال الخدمات للمواطنين وإقصاء الشركاء وعدم تطبيق الدستور ونحن مع مطالب المتظاهرين المشروعة التي تتوافق مع الدستور .

إن إقليم كوردستان لن يقبل إطلاقاً بأية محاولة لإخراج العملية السياسية عن مسارها الديمقراطي وأننا لن نكون طرفاً في أي صراع طائفي والحكومة الاتحادية لم تنجح في تقديم الخدمات الرئيسية وإقامة علاقات متوازنة مع الدول المجاورة ولم يصبح الجيش العراقي جيشاً وطنياً يمثل كل المكونات بسبب سياسة الحكومة العراقية وإذا استمر الوضع بهذا الشكل فأن العراق ذاهب إلى الهاوية !

لأن تحسين الوضع في العراق مرتبط بتنفيذ المبادئ الثلاثة ( الشراكة والتوازن والتوافق) وبعد سقوط نظام صدام حسين حاولنا نقل تجربة إقليم كوردستان إلى بقية مناطق العراق ودعونا إلى اعتماد ثقافة التعايش والتسامح واستخلاص العبر من الماضي وللأسف فأن هذا لم يحصل فقد لجأ كثيرون إلى ثقافة الانتقام وهذا سبب تفكك العراق.

هناك حالة عارمة من عدم الاستقرار فالإرهاب مستشري في كثير من المناطق وهناك مناطق خارج سيطرة الحكومة والإرهابيون يمارسون نشاطهم بشكل

ومشاركتنا في الحكم كانت بسبب المادة ١٤٠ لذلك نحن نصر على تطبيق الدستور والمادة ١٤٠ التي لم تحل إلى الآن، وما لم تحل هذه المادة الدستورية ستبقى هناك عقدة كبيرة ولسنا ضد التعديلات الدستورية التي من شأنها أن تنهض قيمة الدستور وإصلاح الخلل فيه فهذا الأمر مرحب به من قبلنا أما أن تخرج أصوات تنادي بإلغاء الفيدرالية وإلغاء الصلاحيات التي منحت لإقليم كوردستان فإن هذا الأمر مستحيل وغير ممكن أن نقبل به لأن هذا الأمر انقلاب على الدستور الذي صوت عليه من قبل الشعب.

والدستور حدد هوية العراق وشكل الحكومة العراقية فالحكومة العراقية هي حكومة فيدرالية، والعراق بلد فيدرالي متعدد القوميات والديانات والمذاهب، وقد عشنا تجربة نظام الحزب الواحد، والطائفة الواحدة والشخص الواحد، فأصبح البلد مدمراً نتيجة هذه السياسية وهذه العقلية ولهذا السبب ناضلنا بقوة من أجل عراق يحكمه القانون.

إننا لن نسمح لكل من يحاول عرقلة العملية السياسية بل يجب أن نواصل بناء جسور الثقة بين مجتمعنا من خلال تعزيز مؤسساتنا والالتزام بسيادة القانون وينبغي أن نوضح للأقليات والمستضعفين ونظمناهم ونشعرهم أنهم في أمان بمجتمعنا ولن يقتصر عملنا على حماية حقوقهم فحسب بل سنجد لهم فرص الازدهار.

ومنذ عام ١٩٩١ سكك إقليم كوردستان الطريق نحو الديمقراطية ولن يتراجع شعبنا عنه وليس بمقدورنا تقديم تنازلات تتعلق بطبيعة الدولة فشكل الدولة يمثل الخط الأحمر بالنسبة لنا.

ويجب أن يدرك الجميع أن قضيتنا لا تدخل ضمن كوننا الأقلية أو الأكثرية في البرلمان العراقي بل نحن الكورد القومية الثانية في العراق الذي يتكون من قوميتين رئيسيتين.

وليست لدينا مشكلة مع أية شخصية سياسية إلا إذا لم يلتزم بالدستور وتطبيق بنوده فأن عدم تطبيق الدستور سيجر البلد إلى الكوارث .

وبدأت المشكلات تبدأ من الأفراد بالقرارات ولاسيما في إعادة بناء الجيش فهناك تفرد واضح وتهديم وإقصاء للآخرين في حين أن الدستور ينص على الجيش هو ملك للشعب العراقي.

وليعلم الجميع أنه ليس هناك أي عقد كوردستاني أبرم مع الشركات النفطية خلفاً للدستور أو القانون ولكن تكمن المشكلة والمصيبة العظمى في أن هناك أطرافاً غير راغبين في تطوير إقليم كوردستان ومنذ اليوم أننا لسنا جزءاً من المشكلة بل جزء من الحل وسافرنا مع سيادة جلال طالباني إلى بغداد وأبلغنا الإخوان هناك أن تجربتنا هي في متناول أيديكم ونحن مستعدون لمساعدتكم غير أنهم اختاروا بدلاً عن ذلك صيغة أخرى وها هو وضع العراق الذي ترونه الآن!

لقد حان الوقت الذي نقول فيه كفى لأن العراق يتجه نحو الهاوية وأن فئة قليلة على وشك جر العراق باتجاه الدكتاتورية وعلى جميع الأطراف السياسية أن يجلسوا

هذه الرؤية السياسية هي عبارة عن مقترحات وإضاءات ومقالات وتصريحات للرئيس مسعود بارزاني حول الوضع العراقي من بعد الإطاحة بنظام حزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٠٠٣ وإلى سنة ٢٠١٩ بعد تقديم استقالة رئيس الوزراء العراقي الدكتور عادل عبدالمهدي ...

بعد سقوط الدكتاتور في سنة ٢٠٠٣ بادرنا باختيارنا ورغبة منا بالمشاركة الفعالة في رسم ملامح العراق الجديد بالتخلي عما كنا فيه من (شبه استقلال) والانخراط في العملية السياسية والمشاركة في صياغة مفاهيمها وهيكلتها وقبلنا بالتسويات والحلول الوسطية ثقة منا بشركائنا الذين تقاسمنا معهم ويلات النظام السابق، وكتبنا الدستور معاً وتم الاستفتاء على الدستور من قبل الشعب، وكل هذا نابع من حسن مقصدنا من الناحية الوطنية، وحرصنا على إنجاح العملية السياسية وتكريس النظام الديمقراطي الاتحادي الفيدرالي وبناء دولة مؤسسات مدنية، وأكدنا دوماً على العيش المشترك في العراق الجديد في دولة يحترم فيها جميع القوميات والديانات والمكونات والابتعاد عن التفرد بالسلطة وتحريفها عن مسارها الديمقراطي وإعادة البلد إلى التسلط والاستبداد والدكتاتورية وقلت في حينها للرئيس الأمريكي بارك أوباما:

سيفيق العراق موحداً إذا بقي صاحب دستوره الحالي أما إذا تحول العراق إلى دولة دكتاتورية عندئذ لا يمكننا العيش مع الدكتاتورية .

إن المشهد السياسي العراقي مقلق جداً بسبب عدم الالتزام بالدستور وتنفيذ بنوده فلو طبق الدستور لتجاوزنا الأزمة التي نمر بها . وقد ساهمنا في صياغة الدستور، ووافقنا عليه



## أبرز انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا في كانون الثاني 2020

### استمرار حركات النزوح في شمال غرب سوريا في ظل ظروف إنسانية هي الأسوأ منذ بداية الانتفاضة الشعبية

بيان صحفي:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الاثنين ٢٠٢٠/٢/٣، تقريرها الشهري الخاص الذي يرصد حالة حقوق الإنسان في سوريا، واستعرضت فيه حصيلة أبرز انتهاكات حقوق الإنسان على يد أطراف النزاع الفاعلة في سوريا في كانون الثاني ٢٠٢٠، مشيرة إلى استمرار حركات النزوح في شمال غرب سوريا في ظل ظروف إنسانية هي الأسوأ منذ بداية الانتفاضة الشعبية.

واستعرض التقرير -الذي جاء في ٢٧ صفحة- حصيلة أبرز الانتهاكات التي ونفها في كانون الثاني، من حصيلة الضحايا المدنيين، الذين قتلوا على يد أطراف النزاع، إضافة إلى حصيلة حالات الاعتقال والإخفاء القسري، وبُسلط التقرير الضوء على الهجمات العشوائية واستخدام الأسلحة غير المشروعة (الذخائر العنقودية، الأسلحة الكيميائية، البراميل المتفجرة، الأسلحة الحارقة) وعلى عمليات الاعتداء على الأعيان المدنية.

تضمن التقرير توزيعاً لحصيلة هذه الانتهاكات تبعاً للأطراف الفاعلة، مشيراً إلى أنه في حال الهجمات المشتركة، وعندما تعذر على فريق العمل إسناد مسؤولية هجمات بعينها إلى جهة محددة، كما حصل في الهجمات الجوية التي تنفذها الطائرات الحربية السورية أو الروسية، أو الهجمات السورية الإيرانية أو قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي، تتم الإشارة في تلك الحالة إلى أن هذا الهجوم هو مسؤولية مشتركة من حلف إلى أن يتم ترجيح مسؤولية أحد الجهتين عن الهجوم، أو يتم إثبات أن الهجوم فعلاً كان مشتركاً عبر تنسيق الجهتين معاً فيما بينهما. وفي حال لم يتسنى إسناد الانتهاك لأحد الطرفين المتصارعين نظراً لقرب المنطقة من خطوط الاشتباكات أو استخدام أسلحة متشابهة أو لأبواب أخرى يتم تصنيف الحادثة ضمن جهات أخرى يرشأ يتم التوصل إلى أدلة كافية لإسناد الانتهاك لأحد الطرفين.

اعتمد التقرير على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار وعلى شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة، إضافة إلى تحليل عدد كبير من الصور والمقاطع المصورة.

سجل التقرير في كانون الثاني مقتل ٢٨٦ مدنياً، بينهم

٧٣ طفلاً و ٣٠ سيدة (أنثى بالغة) مقتل ٢٨٦ مدنياً، بينهم ٧٣ طفلاً و ٣٠ سيدة (أنثى بالغة) النسبة الأكبر منهم على يد قوات الحلف السوري الروسي، من بين الضحايا ١ من الكوادر الطبية و ٣ من كوادر الدفاع المدني. كما وثق التقرير مقتل ٧ أشخاص قضاوا بسبب التعذيب. وما لا يقل عن ١١ مجزرة.

وثق التقرير في كانون الثاني ما لا يقل عن ١٦١ حالة اعتقال تعسفي بينهم ٢ طفلاً و ١ سيدة (أنثى بالغة) على يد أطراف النزاع الرئيسية الفاعلة في سوريا، كانت النسبة الأكبر منها على يد قوات النظام السوري في محافظتي ريف دمشق ثم دير الزور.

ووفق التقرير فقد شهد الشهر المنصرم ما لا يقل عن ١١١ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، ١٠٥ من هذه الهجمات كانت على يد قوات الحلف السوري الروسي ومعظمها في محافظة إدلب. وكان من بين هذه الاعتداءات ١٤ حادثة على مدارس، و ٣ على منشآت طبية، و ٣٣ على أماكن عبادة.

ووفقاً للتقرير فقد نفذت قوات النظام السوري في كانون الثاني ما لا يقل عن ٣ هجمات استخدمت فيها الذخائر العنقودية، كانت جميعها في محافظة إدلب، وقد تسببت هذه الهجمات في مقتل ٩ مدنياً، بينهم ٦ طفلاً و ٢ سيدة، وإصابة ٢٢ شخصاً.

وأضاف التقرير أن طيران النظام السوري المروحي وثابت الجناح ألقي ما لا يقل عن ٣٥٣ برميلاً متفجراً، استهدفت محافظات إدلب وحلب وحماة، وأسفرت عن مقتل ٥ مدنياً، بينهم ١ طفلاً، و ٢ سيدة، و ١ من كوادر الدفاع المدني، وما لا يقل عن ٢١ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية. مشيراً إلى استخدام النظام السوري البراميل المتفجرة في محافظة حلب هذا الشهر لأول مرة منذ شباط ٢٠١٨.

ذكر التقرير أن الأدلة التي جمعها تشير إلى أن الهجمات وجهت ضد المدنيين وأعيان مدنية، وقد ارتكبت قوات الحلف السوري الروسي جرائم متنوعة من القتل خارج نطاق القانون، إلى الاعتقال والتعذيب والإخفاء القسري، كما تسببت هجماتها وعمليات القصف العشوائي في تدمير المنشآت والأبنية، وهناك أسباب معقولة تحمل على الاعتقاد بأنه تم ارتكاب جريمة الحرب المتمثلة في الهجوم على المدنيين في كثير من الحالات.

وأكد التقرير أن الحكومة السورية خرقت القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي، وقرارات مجلس

الأمن الدولي، بشكل خاص القرار رقم ٢١٣٩، والقرار رقم ٢٠٤٢ المعلق بالإفراج عن المعتقلين، والقرار رقم ٢٢٥٤ وكل ذلك دون أية محاسبة.

ولم يسجل التقرير توجيه قوات النظام السوري أو الروسي أي تحذير قبل أي من الهجمات بحسب اشتراطات القانون الدولي الإنساني، وهذا لم يحصل مطلقاً منذ بداية الحراك الشعبي، وبدل بشكل صارخ على استهتار تام بحياة المدنيين في سوريا.

وبحسب التقرير فقد ارتكبت التنظيمات الإسلامية المتشددة، عمليات قتل خارج نطاق القانون وعمليات اعتقال تعسفي وتعذيب. وأضاف التقرير أن عمليات القصف العشوائي غير المتناسب التي نفذتها قوات الحلف "قوات التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية" تعتبر خرقاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني، وإن جرائم القتل العشوائي ترقى إلى جرائم حرب.

طالب التقرير مجلس الأمن باتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرار رقم ٢٢٥٤ وشدد على ضرورة إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.

وأوصى التقرير مجلس الأمن بإصدار قرار خاص يحظر استخدام الذخائر العنقودية في سوريا على غرار حظر استخدام الأسلحة الكيميائية وأن يتضمن نكاً لكيفية نزع مخلفات تلك الأسلحة الخطيرة.

كما طالب كل وكالات الأمم المتحدة المختصة ببذل مزيد من الجهود على صعيد المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية في المناطق، التي توقفت فيها المعارك، وفي مخيمات المشردين داخلياً ومتابعة الدول، التي تعهدت بالتبرعات اللازمة.

دعا التقرير إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، خاصة بعد أن تم استنفاد الخطوط السياسية عبر جميع الاتفاقات وبيانات وقف الأعمال العدائية واتفاقات أستانا، مؤكداً على ضرورة اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوصى التقرير كلاً من لجنة التحقيق الدولية المستقلة (COI) والآلية الدولية المحايدة المستقلة (IIIM) بفتح تحقيقات في الحوادث الواردة فيه وما سبقه من تقارير وأكد على استعداد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل.

### توثيق ما لا يقل عن 161 حالة اعتقال تعسفي في سوريا في كانون الثاني 2020 بينها 109 حالة اختفاء قسري

بيان صحفي:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر اليوم إن ما لا يقل عن ١٦١ حالة اعتقال تعسفي تم توثيقها في كانون الثاني ٢٠٢٠، بينها ١٠٩ تحولت إلى اختفاء قسري.

شكل الاعتقال التعسفي ومن ثم الاختفاء القسري انتهاكاً واسعاً منذ الأيام الأولى للحراك الشعبي نحو الديمقراطية في آذار/ ٢٠١١، وبحسب التقرير فقد طالبت هذه الانتهاكات مئات آلاف السوريين، ومارستها الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري، والمليشيات التابعة له على نحو مدروس ومخطط، وأحياناً بشكل عشوائي ومع بهدف إثارة الإرهاب والرعب لدى أكبر قطاع ممكن من الشعب السوري وبعد قرابة ثمانية أشهر من الحراك الشعبي بدأت تظهر أطراف أخرى على الساحة السورية وتقوم بعمليات خطف واعتقال. أشار التقرير إلى أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان قامت منذ عام ٢٠١١ ببناء برامج إلكترونية معقدة من أجل أرشفة وتصنيف بيانات المعتقلين ليصبح بالإمكان توزيع حالات الاعتقال بحسب جنس المعتقل، والمكان الذي اعتقل فيه، والمحافظة التي ينتمي إليها، والجهة التي قامت بعملية الاعتقال، وعقد مقارنات بين هذه الجهات، والتعرف على المحافظات التي اعتقل واختفى النسبة الأعظم من أبنائها.

وأوضح التقرير أن معظم حوادث الاعتقال في سوريا تتم من دون مذكره قضائية لدى مرور الضحية من نقطة تفتيش أو في أثناء عمليات المداومة، وغالباً ما تكون قوات الأمن التابعة لأجهزة المخابرات الأربعة الرئيسية هي المسؤولة عن عمليات الاعتقال بعيداً عن السلطة القضائية، ويتعرض المعتقل للتعذيب منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، ويحرم من التواصل مع عائلته أو محامييه. كما تنكر السلطات قيامها بعمليات الاعتقال التعسفي ويحول معظم المعتقلين إلى مخنفين قسرياً.

وذكر التقرير أن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان يلتزم بمعايير دقيقة لتحديد حالات الاعتقال التعسفي، ولا تشمل حصيلة المحتجزين على خلفيات جنائية وتشمل حالات الاعتقال على خلفية النزاع المسلح الداخلي، وبشكل رئيس بسبب النشاط المعارض لسلطة

الأمر الواقع، وكذلك حالات الاعتقال لمقع حرية الرأي والتعبير. مستنداً بذلك إلى أحكام القوانين الدولية

ومجموعة المبادئ المتعلقة بالاعتقال التعسفي، واعتمد التقرير على مقاطعة المعلومات من مصادر متعددة مثل: ذوي الضحايا وأعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان في المحافظات السورية، ونشطاء محليين متعاونين، ومعتقلين سابقين، إضافة إلى اعتماده على التواصل مع عائلات المعتقلين والمختفين، والمقربين منهم، والناجين من الاعتقال؛ بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعطيات، في ظل عمل ضمن تحديات فوق اعتيادية وغاية في التعقيد.

يلتزم فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمعايير دقيقة لتحديد حادثة الاعتقال التعسفي، مستنداً بذلك إلى أحكام القوانين الدولية ومجموعة المبادئ المتعلقة بالاعتقال التعسفي السالفة الذكر. ويقوم قسم المعتقلين والمختفين قسراً في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتسجيل حالات الاعتقال التي يحصل عليها من مصادر متعددة مثل: ذوي الضحايا وأعضاء الشبكة السورية لحقوق الإنسان في المحافظات السورية، ونشطاء محليين متعاونين، ومعتقلين سابقين، ثم يقوم بمحاولات كثيفة للتواصل مع عائلات المعتقلين والمختفين، والمقربين منهم، والناجين من الاعتقال؛ بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعطيات، في ظل عمل ضمن تحديات فوق اعتيادية وغاية في التعقيد،

كما تُسجل روايات الشهود، وتقوم بمتابعة حالات الاعتقال وتحديثها بشكل مستمر لمعرفة مصير المعتقل ومكان احتجازه وظروف اعتقاله. وقد أنشأنا على موقعنا الإلكتروني استمارة خاصة لتوثيق معتقل لتسهيل الوصول والاتصال مع عائلات الضحايا. يوثق التقرير حصيلة عمليات الاعتقال التعسفي من قبل أطراف النزاع في كانون الثاني، ويستعرض أبرز الحالات الفردية وحوادث الاعتقال التعسفي التي تم توثيقها في المدة ذاتها، وتوزع حالات وحوادث الاعتقال تبعاً لمكان وقوع الحادثة.

كما سجل عمليات الاعتقال التعسفي التي تحولت إلى اختفاء قسري، واعتمد في منهجية التوثيق على مرور ٢٠ يوم على حادثة اعتقال الفرد وعدم تمكن عائلته من الحصول على معلومات من السلطات الرسمية حول

اعتقاله أو تحديد مكانه، ورفض السلطات التي اعتقلته الاعتراف باحتجازه.

وثق التقرير ما لا يقل عن ١٦١ حالة اعتقال تعسفي بينهم ٢ طفلاً و ١ سيدة (أنثى بالغة) في كانون الثاني. كانت ٦٩ بينها ١ سيدة على يد قوات النظام السوري، و ٣ على يد هيئة تحرير الشام. فيما سجل التقرير ٣٧ حالة اعتقال تعسفي على يد فصائل في المعارضة المسلحة، و ٥٢ حالة بينها طفلان على يد قوات سوريا الديمقراطية.

واستعرض التقرير توزع حالات الاعتقال التعسفي كانون الثاني حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب ثم دير الزور تليها ريف دمشق ثم الحسكة.

أكد التقرير أن النظام السوري لم يفي بأي من التزاماته في أي من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها، وبشكل خاص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما أنه أخل بعدة مواد في الدستور السوري نفسه، فقد استمر في توقيف مئات آلاف المعتقلين دون مذكره اعتقال لسنوات طويلة، ودون توجيه تهم، وحظر عليهم توكيل محام والزيارات العائلية، وتحول ٨٥ ٪ من إجمالي المعتقلين إلى مختفين قسرياً ولم يتم إبلاغ عائلاتهم بأماكن وجودهم، وفي حال سؤال العائلة تنكر الأفرع الأمنية والسلطات وجود أبنائها، وربما يتعرض من يقوم بالسؤال لخطر الاعتقال.

وذكر التقرير أن تنظيم داعش مارس انتهاكات التعذيب والإخفاء القسري على نحو واسع ومنهج في المناطق التي كانت تخضع لسيطرته؛ ما يُشكل خرقاً للمادة ٣ المشتركة بين اتفاقيات جنيف، ويُعتبر جرائم حرب. ونوه إلى أن هيئة تحرير الشام تسيطر على مساحات واسعة، وتفرض سلطتها عليها، وعلى السكان المقيمين فيها، كما أن لها كياناً سياسياً، وهيكلية هرمية إلى حد بعيد؛ فهي ملزمة بتطبيق أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد ارتكبت انتهاكات واسعة عبر عمليات الاعتقال والإخفاء القسري.

كما ذكر التقرير أن قوات سوريا الديمقراطية انتهكت العديد من الحقوق الأساسية ومارست العديد من الانتهاكات كالتعذيب، والإخفاء القسري، ولها أيضاً

طالب التقرير المبعوث الأممي إلى سوريا بإدانة مرتكبي الجرائم والمجازر والمتسببين الأساسيين في تدمير اتفاقات خفض التصعيد وإعادة تسلسل عملية السلام إلى شكلها الطبيعي بعد محاولات روسيا تشويهاها وتقديم اللجنة الدستورية على هيئة الحكم الانتقالي.

وشدد التقرير على وجوب قيام النظام الروسي بفتح تحقيقات في الحوادث الواردة فيه، وإطلاع المجتمع السوري على نتائجها، ومحاسبة المتورطين، وطالب النظام الروسي باعتباره طرف ضامن في محادثات أستانا بالتوقف عن إفشال اتفاقات خفض التصعيد وتحقيق اختراق في قضية المعتقلين والكشف عن مصير المختفين قسرياً لدى النظام السوري والتوقف عن استخدام الذخائر العنقودية والأسلحة الحارقة.

كما أكد التقرير على ضرورة توقف النظام السوري عن عمليات القصف العشوائي واستهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والأسواق واستخدام الذخائر المحرمة والبراميل المتفجرة، وإيقاف عمليات التعذيب التي تسببت في موت آلاف المواطنين السوريين داخل مراكز الاحتجاز والكشف عن مصير قرابة ٨٣ ألف مواطن سوري اعتقلتهم الأجهزة الأمنية وأُخفت مصيرهم حتى الآن والامتنال لقرارات مجلس الأمن الدولي والقانون العرفي الإنساني.

أوصى التقرير قوات التحالف الدولي أن تعترف بشكل صريح بأن بعض عمليات القصف خلقت قتلى مدنيين أبرياء وطالبها بفتح تحقيقات جدية، وتعويض الضحايا والمتضررين والاعتذار منهم.كما أكد أن على الدول الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية الضغط عليها لوقف تجاوزاتها كافة في جميع المناطق والبلدات التي تسيطر عليها، وإيقاف جميع أشكال الدم بالسلاح وغيره، ما لم توقف قوات سوريا الديمقراطية جميع انتهاكاتها للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وأوصى فصائل المعارضة المسلحة بضمان حماية المدنيين في جميع المناطق وفتح تحقيقات في الهجمات التي تسببت في ضحايا مدنيين، وضرورة التمييز بين الأهداف العسكرية والأهداف المدنية والامتناع عن أية هجمات عشوائية.

وأخيراً شدد التقرير على ضرورة قيام المنظمات الإنسانية بوضع خطط تنفيذية عاجلة بهدف تأمين مراكز إيواء كريمة للمشردين داخلياً.

## نوافذ

## حتى يكون

## حوارنا

## مجدياً



علي مسلم

يمكن القول وبكل وضوح ان ما يثار من جدل في أروقة ودهاليز النخب الكردية حول وحدة الصف الكردي في سوريا ليس بجديد، وله ما يبرره، على اعتبار ان تحقيق هذا المطلب الحيوي كان، وما يزال يشكل الخطوة الأساس على طريق تأطير ماهية الحق الكردي في سوريا، وبالتالي تلمس سبل تحقيقها، والخروج أخيراً من علق الزجاجاة، لكن الملفت للنظر أن هذا الجدل المثير للجدل حقيقة يتزامن مع سياق جدلي آخر ربما أكثر إثارة للجدل، وهو التهافت للارتقاء في حزن النظام عبر منتجع حميميم الروسي.

وهذا باعتقادي يطعن بصداقية هذا المطلب كونه لا يخدم تطلعات الكرد في شيء سوى العمل على لململة المجهود الكردي ووضعها في زجاجة محكمة الاغلاق، والذهاب بها نحو مراتع النظام، بحيث لا يبقى من أثر للشعب الكردي على الأرض فيما بعد، إضافة الى ان هذا الطرح المضطرب يقطع الطريق على المحاولات الجدية التي تبذل في اتجاه تعزيز الحضور السياسي الكردي في خارطة المستقبلية لسوريا، فهذا المطلب كما هو معروف حظي بفرص عديدة على مدى مسيرة هذا الحراك، لكنه مع الاسف لم يحظ بأية فرصة حقيقية للنجاح، بل بقيت تترنح بين الممكن والموح، ولعل النجاح النسبي الذي تحقق في هذا السياق مع بداية أحداث عام ٢٠٠٤ ابان انتفاضة الكرد في سوريا على أثر أحداث الملعب في القامشلي كان خير دليل على إمكانية نجاح هذا المطلب المصيري، لكن الاحداث الدراماتيكية التي أعقبت تلك المرحلة بما في ذلك الاختراقات الأمنية التي حصلت وقتئذ حالت دون تحقيق ذلك، وأعادت المشهد برمته الى مربعه الأول، وهذا بحد ذاته شكل الامتحان الاصعب لمدى جدية هذه النخب في طرحها هذا.

من الواضح أن هذه النخب لم تتمكن بعد من التخلص من جذبات العبودية التي تم غرسها في رحمها، بل ازدادت انغماساً في مشاريع طرفية بعيدة عن الهم الكردي، هذه المشاريع التي حولت هذه النخب في غالبيتها الى مجرد ابواق علنية تنشط حيناً وتخبو أحياناً أخرى وفق شهوة التيار .

كان من الاجدر على هذه النخب ان تبادر للوقوف على الأسباب التي أدت الى كل هذه الإرهابات والتي ساهمت الى حد بعيد في صناعة جبهة واسعة من الأعداء في محيطنا الحيوي، ومعالجة نتائجها، ومن ثم العمل على إعادة الأمور الى نصابها الحقيقي حتى نتمكن سوياً للبدء بحوار مجدي ومفيد.



## فرع إقليم كوردستان يزور لجنة محلية ( ناوچه‌ی ) آينده للحزب الديمقراطي الكوردستاني للجامعات في هولير



قام وفد من فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج آفا بزيارة رسمية إلى لجنة محلية ( ناوچه‌ی ) آينده للحزب الديمقراطي الكوردستاني للجامعات في هولير، وذلك لتقديم التهنئة دكتور كوان قادر قصاب باستلام مهامه، ولزيادة التنسيق والتعاون بين الاتحاد واللجنة و ضرورة العمل وتقديم الأفضل لطلابنا في جامعات ومعاهد هولير .

## اتحاد الطلبة يكرم مجموعة من الشعراء في مدينتي الدراسة وعمودا



اقام اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج آفا يوم الجمعة ٣١ / ١ / ٢٠٢٠، حفل تكريم لمجموعة من الشعراء في مدينتي الدراسة وعمودا وذلك على نتاجهم الغني الذي شكل جزءا كبيرا من الادب الكوردي وجهودهم المبذولة في تطوير القصيدة الكوردية وتسليط الضوء على قضية شعبيهم عبر اشعارهم، في مكتب اتحاد نساء كوردستان - سوريا في مدينة عمودا.

حضر حفل التكريم مسؤول الفرع " حميد خليل "، اعضاء هيئة الفرع وبعض اعضاء المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي في الدراسة وعمودا.

حيث بدأ الحفل بكلمة الاتحاد فقها تيمنا بدرخان، ومن ثم كلمة باسم الشعراء المكرمين الشاعر، عبدالي عامودي باقي طاري .

وبعد ذلك القى كل من الشعراء الحاضرين قصائدهم وتخللها فواصل غنائية من اعضاء فرقة " شرمولا " آلان دريبي واحمد تاج الدين وفرقة " مدرسة الجزيري " محمد وروان والفنان " عبدالقادر باقي فلك " .

وفي الختام كرم اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج آفا الشعراء بشهادة فخرية وهم: عبدالي عامودي باقي طاري - ابراهيم برجس - باهوز كنرش - احمد فوزي - دهام شهاب - اديرس حاج قاسم.

ومن جهتهم اهدى بعض الشعراء الاتحاد دواوينهم الجديدة، شاكرين للقيام بمثل هذه المبادرة. وهذا في مكتب اتحاد نساء كوردستان - سوريا في مدينة عمودا.

## عودة فريق كيكان الى الاستمرار في نشاطه ضمن مباراة ودية



فرع عامودا - درباسية

عاد فريق كرة القدم للاتحاد في مدينة درباسية " KİKAN " الى ممارسة انشطته الاعتيادية من تدريبات ومباريات ودية على ملعب درباسية الاصطناعي، حيث بدأ بمباراة ودية مع فريق المدينة انتهت بالتعادل الايجابي / ٣ - ٣ /، ومن جهة اخرى يحضر الفريق للقيام بلعب مباريات مع فرق الاتحاد في باقي المدن في الاسابيع القادمة.

## أمسية ثقافية في محلية عنترية وميسلون



لرفع مستوى التعاون بين الأعضاء وتأهيلهم في مجالات أخرى، ولا سيما بأننا مقبلون على نوروز، أقامت محلية " عنترية وميسلون " التابع لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج آفا (فرع قامشلو) أمسية ثقافية يوم السبت ٢١ / ٢ / ٢٠٢٠، في حي العنترية .

بقامشلو، بداية تم الترحيب بالأعضاء والضيوف من قبل مسؤول المحلية عمر ومن ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كوردستان وفي مقدمتهم الخالد ملا مصطفى بارزاني، وألقى كلمة الفرع الأستاذ شكري عبد الرحمن، تحدث فيه مفتخراً بالمحلية ومثناً جهود أعضائها، ودعا إلى دعم الطلبة والعمل على خدمتهم وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة، وتكلم أيضاً عن الوضع الراهن آملاً باتفاق كوردي، وبعدها أطلق برنامج الأمسية حيث تخللتها فقرات ( غناء، مسرحية، شعر، حياة المناضلين )، وأجريت مسابقة ثقافية للأعضاء وطرح الأسئلة على الفرق وتوزيع الهدايا على الفائزين، وبعدها تم تقديم عرض كاراتيه.

## مواقع التواصل الاجتماعي تنسف خصوصية الأسرة

جوان الكردي

انتشرت أخيراً العديد من تطبيقات ومنصات ومواقع للتواصل الاجتماعي، استغلها الكثيرون، وخصوصاً من الشباب، لنشر مقتطفات بالفيديو والصور لأشطهتهم الاجتماعية والأسرية اليومية باستخدام هواتفهم الذكية.

ولا شك أن المقصد من هذا النشر هو التفاعل مع الآخرين وإشراكهم في الأفكار والمشاعر إن فرحاً أو حزناً.

وكثير من هذه المنشورات قد تخرج عن إطار نشر القيم الإيجابية إلى حيز الاستعراض أو التباهي أو التقليد الأعمى..

ففقدت البيوت خصوصياتها وأسرارها، فيما كنا، حتى الماضي القريب، نتحفظ على مشاركة تفاصيل حياتنا وأسرارها حتى مع أقرب المقربين..

أما اليوم فأصبحت كل حركة وحتى التنفس يُنشر على جميع مواقع التواصل، يطلع عليها الناس قد يصل تعداده مئات أو آلافاً لا نعرفهم من قريب أو من بعيد.

وصرنا في وقت، لا تمتد يد إلى الطعام قبل النقاط صورة ونشرها، وثياب تشتري لتتال الإعجاب والتعليقات، وخلاقات زوجية تنافس على الملأ، ومن أراد النوم يكتب «الآن سأنام».

المقارنة مع الآخرين العشرينية ربي مدالله (ربة بيت)، تقول: لم تعد هنالك خصوصية، ولا نجد مراعاة لمشاعر الآخرين؛ صارت الناس تقارن حياتها بحياة غيرهم ولم تعد تستمتع بالنعم الموجودة لديهم، لا يرون إلا إيجابيات حياة الناس التي تنشر خصوصياتها عبر المواقع، ويصدونهم عليها، أو يركزون على الأشياء الناقصة في معيشتهم.

من شر حاسد

العشرينية فرح الأسمر (خرجة علم اجتماع من الجامعة الأميركية ببيروت وباحثة عن عمل) كانت تشارك كل شيء يحدث معها في حياتها على موقع الفيس بوك، لكنها أصبحت تشعر بالملل واكتشفت أنه ليس الجميع يتمتعون لك الخير.. والآن «أنا من أقرر ما أكشف عنه من تفاصيل حياتي وما لا أعرضه».

صراع بين الواقع والخيال وترى الأربعينية إيليان الصايغ أن هنالك إيجابيات وسلبيات لمواقع التواصل، ولأنها مغتربة، ترغب برؤية عائلتها واصدقاتها بصورة أو منشور (بوست) معين، وتشاركهم أفراحهم وأحزانهم.. هذه المشاركة «تُشعري بأنني متواجدة دائماً مع عائلتي وأقربائي وصديقاتي».

أما السليبات، وفق الصايغ، فتذكر أن الناس باتت لا تعرف حدودها وتتعداها، وهذا خطأ كبير، لأن مواقع التواصل أصبحت تحمل الناس فوق طاقتهم، فهناك من تريد أن يكون ابنها أحسن من فلان ابن فلانة، ومن تريد بيتها أحلى من بيت فلانة.. وهذا ينطبق على الرجل والمرأة ومن هنا يبدأ الصراع بين الواقع والخيال.

هوس المواقع

يلاحظ العشريني نبيل أحمد الحمادين (مهندس كهرباء باحث عن عمل) أن أنواعا من الهوس ظهرت ولم تكن موجودة من قبل..

فأصبح مرتادو مواقع التواصل الاجتماعي ينشئون حياة افتراضية تبدأ من ليس الحذاء إلى خلع الملابس، تجد ان معظم السيدات يعددن وجبات الطعام لعائلاتهم وقبل أن تدخل لقمة إلى جوفهم تجد المادية معروضة على صفحاتهن.

لها قدسيّتها

أما فادي خالد (موظف قطاع خاص) فالأمر بالنسبة له «محسوم»، فهو لا يسمح بنشر تفاصيل حياته على مواقع التواصل، «حياتي الخاصة لها قدسيّتها.. لا ينبغي أن يطلع على تفاصيلها حتى أقرب الناس.. فاليبوت أسرار».

ويعتقد فادي أن طغيان تعقيدات الحياة وتغول وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا واختلالها مساحات متزايدة «جعلتها تتسلل إلى المنطقة المنوعة على الآخرين».

الانقياد المتسارع

ويلفت أستاذ علم الاجتماع الدكتور حسين محادين إلى أن المجتمع، وبسبب انتشار أدوات التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي المعاصر وفي ذروتها تأثيرات «ثقافة الصورة والتفاعل اللحظي»، بات يتأثر بشكل كبير وتبني وانقياد متسارع لأطروحات وممارسات الغرب المتعولم.

ويفضل بالقول إن منظومة القيم الجماعية التي كانت سائدة في مجتمعنا قبل تسعينيات القرن الماضي، أي مع بداية سيادة القطب العالمي الواحد «قد أخذت بالتفكك نحو الفرديات وقيمه الأصغر أو ما أسميه بـ«تورم الأنوار» (مفردها أنار)، أي «أصبحت الخصوصية سلطة تقديرية للأفراد عموماً».

وبالتالي، والحديث للمحادين، «هم من يحددون ما المسموح نشره أو غير المقبول عمله»..

وزاد في ذلك أن العلاقات القريبة والأسرية «أصبحت بالهشاشة وضعف تأثيرها بين الأفراد».. وما كان يُعتقد أنه معيار جماعي لحدود المسموح فيه والنهي عنه في النشر عبر وسائل التواصل، وانتشار ثقافة الصورة ومشاعية تداول المعلومات قد أسقطت الكثير من الأهمية لما كنا نسهمها من قبل أسراراً.

ضعف الضوابط التقليدية

ولا يغفل محادين تراجع قوة الروادع الاجتماعية أو الضوابط التقليدية قبل تشييد العولمة وتسارع سيطرة التكنولوجيا وقيمه الفردية بالمثل..

فلم يعد هناك ما نسميه خصوصيات في ظل تغيرات جوهرية في وعي وسلوكيات الأفراد من الجنسين على ما ينشرونه من موضوعات تبدو سطحية وغير قيمة..

تفريغ وتجريف

ووفق محادين، فإن الخصوصية التي يجري نشرها هي عملية «تفريغ/ تجريف فكري وسلوكي وأخلاقي» لأدوار مؤسسات المجتمع المرجعية انطلاقاً من الأسرة وصولاً إلى المؤسسات الدينية.

عدوى اجتماعية

ويؤشر هنا إلى أن إشهار الكثير من الخصوصيات على الأثير الإلكتروني إنما هي «الاسم الحركي لمنظومة العصر الفردية»..

أي أن «تفكيرنا وسلوكيات مُقلدة من قبلنا بدرجات متفاوتة، غير أنها حاضرة بقوة ويعناوين واسعة، فاجتاحتنا وكأنها عدوى اجتماعية وتعليمية لمرض نشر عبر الفضاء الإلكتروني إلى حد باتت فيه مثل هذه المنشورات المدعومة بالصور فاضحة في أحيان كثيرة، وأحياناً أخرى خاوية المحتوى والمضمون».

محدودة على العموميات

من جانبه يرى خبير شبكات التواصل والإعلام الاجتماعي الدكتور رامي الدويري بأن حدود إشراك



فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج آفا

<https://www.facebook.com/y.lawan.rojava>

الموقع الرسمي :

[www.ciwane-kurdistan.com](http://www.ciwane-kurdistan.com)



[www.pdk-s.com](http://www.pdk-s.com)



## أكثر من نصف اللاجئين الكورد من غرب كوردستان يغادرون مخيم بردرش



سردار داري - مخيم بردرش

انخفض عدد اللاجئين الكورد السوريين في مخيم بردرش من ١٥ ألف لاجئ إلى ٧ آلاف لاجئ مع دخول الشهر الثاني من عام ٢٠٢٠، حيث عاد معظم اللاجئين إلى كوردستان سورية وبعضهم استقر في مدن هولير ودهوك والسليمانية بعد إكمال إجراءات الخروج من المخيم.

بحسب مسؤولين في المخيم يغادر كل أسبوع من ١٠٠ إلى ٢٠٠ لاجئ المخيم بحافلات خاصة نحو غرب كوردستان حيث العودة إلى منازلهم مع أطفالهم وعوائلهم بعد الاستقرار النسبي في المنطقة عقب العدوان التركي على المنطقة، كما أن الكثير من أهالي مدن رأس العين وتل أبيض فضلوا العودة إلى غرب كوردستان للاستقرار في مدن الحسكة وقامشلو وعامودا وديرك بدلاً من الاستمرار في العيش في المخيم.

حكومة كوردستان لاتزال تعمل ما بوسعها لتوفير ملاذ آمن لما تبقى من اللاجئين الكورد السوريين في مخيم بردرش مع قدم العديد من المنظمات المحلية والدولية إلى المخيم في الآونة الأخيرة، حيث تعمل هذه المنظمات على مساعدة وإعانة اللاجئين بشتى السبل والطرق المتاحة.

يضم المخيم اليوم عدة مراكز للأطفال والشباب تحت إشراف منظمات دولية مختصة بالإضافة إلى مستشفى للحالات الطارئة وسيارات إسعاف ومركز للإطفاء مزود بسيارة إطفاء حديثة، وتعمل منظمة بارزاني الخيرية على توزيع المعونات والمساعدات بشكل دوري على اللاجئين بالإضافة إلى مستلزمات فصل الشتاء من ملابس وإكساء منزلي وأدوية طبية.

ومع استمرار الحياة في المخيم باشر اللاجئين بمشاريع تجارية للاستمرار في العيش حيث بات المخيم يمتلك سوقاً مركزياً في الفرع الرئيسي يتضمن العديد من المحلات والمطاعم والأفران ومستلزمات الحياة اليومية بالإضافة إلى محلات للإتصالات والإكسسوارات والهدايا والأغراض المنزلية و يدير هذه المحلات فقط اللاجئين السوريين المقيمين في المخيم بصورة دائمة.

تقول م.خ لصحيفة كوردستان:

كنت أعمل خياطة في قامشلو ومنذ أن انتقلت إلى المخيم وطالت بنا الأيام هنا أصبحت مضطرة للعمل بغية إعانة أطفالي الصغار وعندما رأيت أن المخيم بحاجة لأعمال خياطة قمت بجلب ماكيتي من قامشلو بمساعدة منظمات محلية هنا في كوردستان وأنا اليوم أعمل هنا في هذه الخيمة وأكسب قوتي اليومي من اللاجئين الآخرين وانتظر الفرج القريب

ويضيف محمد علي لنا:

استقدمت فرناً ألباً صغيراً للمخيم، وكما ترون أقوم بتوفير الخبز يومياً لأهالي المخيم، أحسست أن الحال سيطول بنا هنا، فكان لابد لي من التفكير في عمل يعينني مع أبنائي، كنت موظفاً في فرن بمدينةتي رأس العين وها أنا ذا أكمل مهنتي هنا وأنا لاجئ بعيد عن مدينةتي المحتلة من الترك ومرزقته، وانتظر الفرج القريب بالخروج من المخيم للعمل والاستقرار في دهوك.

أما أم يوسف فأردفت لنا:

لم أقصد اللجوء هنا سوى لمعالجة ولدي الصغير بمرض في القلب، أنا اليوم هنا معه ومع ابنتي الشابة في هذه الخيمة المتعبة من دموعي، ولدي مريض بالقلب وبحاجة إلى عملية لجراحة القلب، وقد قدمت كافة الأوراق الثبوتية للمنظمات هنا للخروج من المخيم ومعالجة ولدي الوحيد، الحمد لله نحن نتلقى مساعدات وأدوية من منظمة بارزاني الخيرية وننتظر مثلنا مثل الآخرين الفرج القريب

يذكر أن إدارة المخيم مستمرة على قدم وساق لإخراج الجميع من المخيم وفق النظام المشروع بوجود كفالة من الدرجة الأولى للاجئ الذي يريد الخروج، وبعد استكمال اللاجئ للأوراق المطلوبة يستطيع الاستقرار في أي مدينة يرغب بها والحصول على إقامة مستقبلاً حاله حال اللاجئين الكورد السوريين الذي سبقوه.

ويشار أنه يقع مخيم بردرش على بعد ٧٠ كيلومترا شمال محافظة دهوك و ٣٢ كيلومترا شمال شرق مدينة الموصل. المخيم الذي افتتح بتاريخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر الماضي لم يكن جديداً. مرت ذكرة المخيم بجماعة بشرية أخرى قبل استقباله اللاجئين الكرد من غربي كوردستان هذه الأيام. ظهر هذا المخيم في عام ٢٠١٤ بعد سيطرة "داعش" على معظم محافظة نينوى المجاورة. كان المخيم عبارة عن مأوى للنازحين العراقيين من تلك المحافظة "حيث بعد تحرير الموصل من داعش عاد جميع النازحين إلى قراهم وبلداتهم، وإغلاق المخيم في عام ٢٠١٧".

## السجن ٥ سنوات لمنظمي رحلات هجرة غير شرعية

### من إيطاليا إلى فرنسا

يواجه ١٠ أشخاص أحكاماً بالسجن لمدة تتراوح بين عام وخمسة أعوام، بعد أن وجهت لهم تهم المساعدة على الهجرة غير الشرعية والإقامة غير القانونية ضمن شبكة إجرامية منظمة من مدينة تورينو في إيطاليا إلى فرنسا. ووفقاً للقضاء، ساهمت الشبكة بتسهيل دخول حوالي ١٥٠٠ مهاجر إلى الأراضي الفرنسية.

فرضت محكمة ليون الجنائية الحكم على ١٠ أشخاص بالسجن لمدة تتراوح بين عام إلى خمسة أعوام مع وقف التنفيذ، بعد أن فككت السلطات شبكة لتهريب المهاجرين بين إيطاليا وفرنسا في عام ٢٠١٨، وساهمت الشبكة في دخول أكثر من ألف مهاجر إلى فرنسا عبر جبال الألب أو محطة مدينة نيس جنوب البلاد.

يمثل المتهمون، ومعظمهم من غرب إفريقيا، منذ يوم الثلاثاء أمام المحكمة الجنائية تحت تهم تسهيل الإقامة غير القانونية ضمن عصابة منظمة وجمعية إجرامية.

وتمت مقاضاتهم بناء على أدوارهم ضمن الشبكة، كسائقين أو وسطاء أو مديري الشبكة.

"في المجموع، أدخلت هذه المنظمة ١٥٠٠ مهاجر إلى الأراضي الفرنسية، وهو ما يمثل ٣,٥ إلى ٧٪ من الهجرة غير الشرعية خلال عام"، بحسب المدعي العام.

واتخذ المدعي العام أوليفييه شيفت العقوبة الأشد، وهي السجن ٥ سنوات وحظر دائم من دخول الأراضي الفرنسية، بحق المنظمين الرئيسيين للشبكة الذين أشرفوا على عمليات التهريب التي كانت تتطلق من تورينو في إيطاليا.

ويواجه السائقون الذين قاموا بتهريب المهاجرين في شاحنات من خلال ممرات وأفاق في جبال الألب، الحكم بالسجن لمدة أربع سنوات.

أما بالنسبة لشركة تأجير السيارات، التي يديرها رجل صيني مقيم في منطقة باريس كان يقوم بتأجير السيارات دون تصريح، اعتبر المدعي العام أنه من غير المؤكد أن الرجل كان على علم باستخدام تلك السيارات في نقل المهاجرين، وحكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ بسبب العمل بطريقة مخفية.

بالتحقيق من قبل الاختصاص القضائي المتخصص (JIRS) في ليون، تتعلق هذه القضية بتنظيم العشرات من الرحلات السرية، بواسطة الشاحنات ثم بواسطة القطارات، من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨، بين تورينو (إيطاليا) ومنطقة باريس، عبر جبال الألب .

حسب المعلومات القضائية، كان على المهاجرين دفع ٣٠٠ إلى ٣٥٠ يورو للرحلة.

مهاجر نيوز

## مخيم الزعتري

## أول مخيم أردني رسمي للاجئين السوريين في الأردن

مخيم للاجئين السوريين في الأردن، يعتبر أكبر مخيماتهم التي أوتهم هناك إثر لجونهم هربا من فظاعات النظام الحاكم في بلادهم إثر اندلاع الثورة الشعبية عليه. يعيش سكانه أوضاعا اجتماعية صعبة يفاقمها انسداد الأفق أمام تسوية قريبة للصراع في بلادهم.

الموقع

يقع مخيم الزعتري في محافظة المفرق على بعد ٨٥ كلم شمال شرق العاصمة الأردنية عمان. وقد أنشأته السلطات الأردنية -فوق أرض صحراوية تبعد حوالي ١٠ كلم عن نقطة النقاء الحدود السورية الأردنية- يوم ٢٩ يوليو/تموز عام ٢٠١٢، لاستيعاب آلاف السوريين الفارين من بطش نظام بشار الأسد الذي واجه به الثورة السورية.

وتتولى إدارة المخيم -الذي هو أول مخيم أردني رسمي للاجئين السوريين- "الهيئة الخيرية الهاشمية" بدعم من منظمات الإغاثة المحلية والدولية، وفي طليعتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

ومنذ إنشائه ظلت مساحة المخيم تتسع باطراد حتى أصبح أشبه ما يكون بمدينة مترامية الأطراف تعد رابع أكبر تجمع سكاني في الأردن، وذلك على شكل شبكات منتظمة أقامتها وكالات الإغاثة العالمية.

وقد زودت هذه "المدينة" ببنية تحتية متواضعة تتمثل في مساكن من خيم القماش وعرف الصفيح والعربات المتنقلة (الكرافات)، تتخللها الشوارع وأعمدة الكهرباء، ويتم إمدادها بمياه الشرب والطبخ والنظافة.

السكان

يعيش في مخيم الزعتري ٨١ ألف لاجئ (طبقا لإحصائية أممية منشورة في ٢٨ يوليو/تموز ٢٠١٥) جاؤوا من جميع المحافظات السورية. ويعتبر المخيم أكبر مخيمات اللاجئين السوريين الخمسة في الأردن، وأكبر مخيم للاجئين في الشرق الأوسط، وثاني أكبر مخيمات اللاجئين في العالم.

ويولد في المخيم يوميا ما بين ١٢ و ١٥ طفلا، وقد احتفل صندوق الأمم المتحدة للسكان يوم ١ مارس/آذار ٢٠١٦ بقدم المولود رقم خمسة آلاف في مخيم الزعتري.

وقد أنبثت السلطات الأردنية اعتبارا من يوم ٣٠ أبريل/نيسان ٢٠١٤استقبال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري بعد أن بلغت سعته نحو ١١٠ آلاف لاجئ، لكن هذا العدد انخفض بعد ذلك.

التاريخ

منذ نشأته؛ يعيش سكان مخيم الزعتري واقعا إنسانيا سيئا خاصة في الظروف المناخية القاسية شتاء وصيفا؛ ففي كل عام تكرر معاناتهم وترتفع شكواهم من البرد القارس عند حلول الشتاء في محيطهم الصحراوي القاسي، لا سيما إذا صاحبتهما أمطار وتلوج تغمر أبنية المخيم الهشة فتحدث فيه مستنقعات الوحل، أما في الصيف فترتفع الحرارة لمستويات قياسية لم يعهدها سكانه في حياتهم، كما تكثر العواصف الرملية.

ويعاني اللاجئون -الذين يشكون قلة الخدمات والمساعدات المقدمة، وندره وسائل التدفئة، والانقطاع المتكرر للكهرباء- كل عام من انتشار أمراض الشتاء بينهم خاصة لدى الأطفال وكبار السن، فتكتظ العيادات والمستشفيات العاملة في المخيم وتنقص الأدوية، مما يضطر إدارة المخيم إلى تحويل بعض حالات الأطفال إلى المستشفيات الأردنية خارج

المخيم. وتوزع الهيئات الإغاثية على اللاجئين المدافئ والبطانيات، وغالبا ما ينحصر الطعام الذي يحصلون عليه في الخبز والمعلبات وبعض الحبوب، لكنه لا يشمل أية خضروات أو فواكهة أو لحوم أو أجبان أو ألبان. وتفتقر الحمامات الجماعية التي يستخدمها سكان المخيم إلى النظافة والكميات الكافية من الماء. أما الطهو فليس مسموحا به في الخيم تجنبا لإشعال الحرائق، ومن يملكون مواقد صغيرة يحرصون على تقنين استخدامها لأن الغاز مرتفع الثمن.

وفي يوليو/تموز ٢٠١٥ أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه جرى تخفيض قيمة القسائم الغذائية الشهرية التي يوزعها برنامج الأغذية العالمي لغالبية سكان المخيم في الأشهر الأولى من نفس السنة، وأنهم يواجهون إمكانية عدم الحصول على أي قسائم في المستقبل.

أما عن الأوضاع الصحية، فتوجد في المخيم عيادات طبية ومستشفيات ميدانية زودته بها منظمات خيرية وإنسانية عربية ودولية، ودول منها الأردن والمغرب والإمارات وفرنسا وإيطاليا، لكن الرعاية الطبية تعاني قصورا كبيرا نظرا لنقص الكادر الطبي المؤهل والأدوية.





## المواطن السوري .. والأمراض الخبيثة



خالد بهلوي

النتيجة تعرض القطاع الصحي للإهمال والتدمير هجر ونزح الأطباء من مختلف الاختصاصات إلى دول الجوار أو إلى أوروبا. سعيًا للعمل في جو وظروف أكثر اماناً واماناً وخروج أكثرية المشافي والمستوصفات والنقاط الطبية عن الخدمة وشكلت أزمة تأمين الادوية الطبية في الصيدليات والمشافي وخاصة للأمراض المزمنة

فتزايدت أعداد المصابين بالأمراض الخبيثة في كل المحافظات وبشكل ملموس في محافظة الحسكة الغنية بالنفط التي دفعت ضريبة كبيرة نتيجة تلوث الهواء والبيئة بالغازات والإشعاعات المنبعثة من عمليات تكرير النفط بالحراقات البدائية بعيدة كل البعد عن الحالة الصحية فكان اول الضحايا هم العمال أنفسهم الذين يعملون في التكرير حيث ظهرت عليهم أعراض وأمراضٌ للسرطانات الجلدية.

ولم يسلم من تلوث البيئة الحيوانات والنباتات والمزروعات والخضروات فالنتيجة الحتمية هو تناول المواطن الخضراوات ولحوم الحيوانات المعرصة لتسممات الحراقات فيصابون بأمراض مختلفة. بالإضافة الى محركات السيارات والمولدات الكهربائية وبقاء اثارها في الشوارع والاحياء بين السكان لفترات طويلة مع انعدام النظافة فتصبح حاضنة للجراثيم والفيروسات . فتلوث الماء والهواء واستخدام الأهالي للملابس والإطارات والأوراق والنفط المكر كمازوت للتدفئة في الشتاء. ناهيك عن غياب المواد الغذائية الصحية المقاومة للأمراض بسبب الفقر.

في الدرجة الثانية يُرجح أن تكون المواد الغذائية القريبة من انتهاء مدة صلاحية أو المنتهية بالفعل، أو ما يتم

من أعمال الغش من تدوين تواريخ مزررة في ظل غياب رقابية حقيقية لهذه الأمور.

فكانت المحصلة انتشار امراض السرطان بالجيزة ففي احصائيات نهاية عام ٢٠١٦ تراوحت الإصابات في الجزيرة نسبة (٣٠ - ٣٥ ٪) من مجموع الإصابات في سوريا على مستوى البلاد.

مع أن المنظمات المدنية قد شهدت انتشاراً واسعاً وخاصةً في مدينة قامشلي، إضافةً إلى أربع منظمات تُعنى بالبيئة، إلا أنها تنقصر إلى الدعم الكافي من المنظمات الدولية، وغياب مشاريع حقيقية للعمل عليها.

الضريبة يدفعها المواطن المريض الذي يحتاج كل فترة لأخذ جرعات كيميائية قد يستغرق أشهر ما بين انتظار بطاقات الطيران وانتظار الدور في المشفى وحتى العودة مع مرافق وهي تكاليف باهظة جداً بعض الأشخاص اضطروا لبيع منازلهم وآخرون استدانوا لتأمين مصاريف العلاج بشكل دوري.

للأسف حتى الامراض الخبيثة خلال السنوات الماضية كان لها نصيب وافر من أرواح الشعب السوري بالتوازي مع براميل الموت والقتل والتدمير لكن هذه الامراض كانت أكثر عدلاً لأنها اصابت وتصيب الفقير والغني -الظالم والمظلوم -الضابط والجندي. المثقف والجاهل. لهذا لا بد من دق ناقوس الخطر على المنظمات والهيئات المسؤولة العمل على توفير العلاج والخدمات في محافظة الحسكة لأن تكاليفه كبيرة. بالرغم من توفر الادوية المجانية في مشفى البيروني بدمشق وحماية المواطن من العوامل والمسببات وتأمين الوقاية اللازمة للحد ما أمكن من انتشار وزيادة اعداد المصابين بأمراض السرطان والجلطات القلبية.

### القاتل الصامت في فصل الشتاء



إذا كانت نسبة أول أكسيد الكربون مرتفعة حتى لو كانت كل الشبائيك مفتوحة!!!.

تفسير هذه النقطة هو أن قابلية ارتباط الدم بجزيئات أول أكسيد الكربون هي أكثر ٢١٠ ضعف قابليتها للارتباط بالأكسجين!. أي أنه عند تواجد الشخص في غرفة فيها نفس

تركيز الأكسجين وأول أكسيد الكربون – نظرياً – فمعظم الدم سيفضل الارتباط بأول أكسيد الكربون بدلاً من الأكسجين!. الأمر الآخر هو أنه بمجرد بدء ارتباط أول أكسيد الكربون بالدم يبدأ تأثيره من حيث التأثير على القدرة على اتخاذ القرار، تشوش الأفكار، التأثير على الرؤية، الخمول الشديد والغسل!. أي أنه قد يكون الشخص يشعر بأنه يهتق أو ان أمراً ما يحدث، ولكن ليس لديه القدرة للتصرف أو التفكير بشكل صحيح!.

كيف يمكن الوقاية من الاختناق بسبب هذه الحالة؟، التصرف الصحيح في هذه الحالات هي الوقاية، من خلال: عدم وضع سخانات الغاز في الحمامات أو الأماكن المغلقة نهائياً، التأكد ان الصوبات أو المدافئ لها نظام مغلق يمنع دخول أي من عوادم الاحتراق إلى البيت، ماذا تفعل في حال أصيب أحد بالاختناق بسبب نقص الأكسجين؟، يجب معرفة وتشخيص أعراض الاختناق مبكراً، ونقل الشخص كلياً من المكان الموجود فيه الى مكان مفتوح وتركه هناك لبضع الوقت.

### الأطعمة التي تسبب الانتفاخ

بوق!.

الفاصوليا هي مصدر رائع للبروتين، وفيتامينات ب، والكربوهيدرات الصحية، والمغنيسيوم والألياف. ومع ذلك، فإن العديد من أنواع الفاصوليا تحتوي على سكريات تسمى alpha-galactosides، وهي كربوهيدرات قصيرة السلسلة غير قابلة للهضم. نتيجة لذلك، يتم تخميرها بواسطة بكتيريا الأمعاء داخل القولون، مما يسبب الغاز.

عادة، يساعد هذا التخمر على توفير الوقود للبكتيريا الهضمية، وهو ليس مشكلة حقاً. ولكن بالنسبة لأولئك الذين يعانون من أمراض هضمية أخرى مثل متلازمة القولون العصبي، يتم تكوين نوع آخر من الغاز أثناء عملية التخمر. عندما يحدث هذا، قد تحدث أعراض مثل الانتفاخ، وانتفاخ البطن، والتشنج والإسهال.

القرنبيط وغيرها من الخضروات الصليبية تشمل عائلة الخضروات الصليبية القرنبيط، والملفوف، والفجل، واللفت، وبراعم البروكلي، والكثير غيرها. كل هذه الخضروات يجب أن نتناولها عادة لأنها تحتوي على مواد مغذية مثل الفيتامينات C و K والبروتينات والحديد



التشويات أو الأطعمة التشوية الخبز والمعكرونة والبسكويت والحبوب وغيرها من التشويات المصنعة هي اسفنجيات سائلة بشكل أساسي.

تخيل قطعة من الخبز قمت بتغطيسها داخل صحن ماء دافئ، ستتشف وتحبس المياه داخلها لفترة من الزمن، أليس صحيح؟ الأمر نفسه يحدث للخبز داخل جسمك!، فتخيل نفسك دائماً في هذا الوضع، مما يبرر لك لماذا ينتفخ بطنك إلى أعلى بعد تناول التشويات.

أطعمة مفيدة لطرد الغازات والتخلص من الانتفاخ هي: الموز، الزنجبيل، الخيار، فاكهة البابايا

### ثمانية أعوام على تأسيس

### الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا

كوردستان



نشر الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا يوم ١٣ شباط ٢٠٢٠، بياناً في الذكرى الثامن لتأسيسه، وتلقت مؤسسة أرك الإعلامية نسخة منه جاء فيه.

نص البيان:

يصادف اليوم الذكرى الثامنة لتأسيس الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا أنها منظمة من منظمات المجتمع المدني التي تعنى بشأن المرأة الكردية وتعالج مشاكلها وتفسح لها المجال لتعبر عن رأيها لتشوق طريقها بنفسها وترسم مستقبلها بكل ثقة ووضوح وذلك من خلال فتح الدورات التدريبية لها واعداد المحاضرات والندوات والمناظرات في كافة المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتعمل مع الرجل جنباً إلى جنب ويدا بيد لبناء مجتمع كردي سليم وواع.

إن إستمرار الاتحاد النسائي الكردي في سوريا في نضاله من أجل قضية المرأة الكردية والمجتمع الكردي طيلة هذه السنين العvisية التي مرت بها كردستان سوريا من وبيلات الحرب ومآسيها وآثارها الممرمة على الشعب الكردي من القتل والتجهير والتشتت والاعتقال والفقر والمرض وغيرها الكثير الكثير أن ديمومتها في خضم هذه الظروف بحد ذاتها تعتبر نجاحاً باهراً ناهيك عن النشاطات والفعاليات التي أقامتها عضوات الإتحاد وذلك بمشاركتهن وحضورهن في الاعتصامات والمظاهرات الاحتجاجية أمام القنصليات والسفارات الأجنبية داخل الوطن وخارجه.

وبهذه المناسبة نعاهد المرأة الكردية أن نمضي قدماً في نضالنا من أجل نهضتها وتغيير نظرة المجتمع الدونية والسلبية لها والكف عن ممارسة العنف الجسدي والنفسي ضدها والعمل الجاد من أجل تثبيت حقوقها في القانون والدستور السوري الجديد.

الإتحاد النسائي الكردي في سوريا

### علاج الخجل الاجتماعي من التواصل مع الآخرين

لو كنت خجولا.. اقرأ هذا الموضوع

الخجل الاجتماعي مشكلة كبيرة للعديد من الأشخاص، وذلك لما يسببه من مواقف محرجة لهم، وقبل الإجابة عن السؤال: كيف نسيطر على خجلك الاجتماعي ؟ لابد أن نعرف أن هناك نوعين من الخجل، أولهما الخجل المتأصل في الشخص، وثانيهما الخجل الذي لم يصل إلى هذا الحد.

وبالنسبة للنوع الأول، فيستحسن الاستفادة من عون شخص ما في هذا المجال، على الرغم من إمكانية المعالجة الذاتية، وأما بالنسبة إلى النوع الثاني، فهناك الكثير من الخطوات التي تعالج الخجل، وتذفع الخجولين إلى التغلب عليه.

وهي كالتالي:

أولاً- حاول أن تعرف أسباب خجلك.

ضع أمام نفسك هذا السؤال: "لماذا أنت خجول؟".

فكل امرئ يشكل حالة خاصة من حالات الخوف، أو الخجل، أو الضعف، أو الحماسة، فليس في الحياة النفسية قواعد عامة للأفراد، بمعنى أن كل فرد ذو "هوية" مستقلة بطباعه وعاداته وأخلاقه وميزاته، بحيث ترى السفة الواحدة تختلف باختلاف الأشخاص، فالخجل عند هذا غيره عند ذلك وهكذا، تتعدد الأحوال وتتوعد. بتعدد الناس وتتوعد عنهم، ثم بتعدد الظروف وتتوعدا. فالأحوال النفسية ترجع إلى العوامل التي تسببها وتبعث عليها، وهذه العوامل تنحصر في اثنين أو ثلاثة أساسية.

وهي كالتالي:

\* العوامل الجسمية، كالإهزل الطارئ، أو العيوب الظاهرة، أو أية عاهة بارزة تشوه الجمال الإنساني. فهذه قد تنعكس خجلاً لدى أصحابها.

\* العوامل النفسية، مثل سرعة الانفعال، أو الكراهية الزائدة، أو الشعور بعقدة النقص، أو ما شابه ذلك.

\* العوامل الفكرية، كالتخيلات.

حاول أن تعرف السبب وراء خجلك، واعلم أنه مهما كانت الأسباب، فإن باستطاعتك أن تتغلب عليها، وتصبح جريئاً، حازماً، ومنيعاً، فهناك كثيرون من أمثالك، كانوا يعانون في يوم ما من الخجل ثم استطاعوا التغلب عليه وبلغوا ذروة المحبة وكنوا من قبل يتوارون عن الناس خجلاً، ويعتزلون كل حفل حياء، ولكنهم استطاعوا أن يتغلبوا على ذلك، حينما اكتشفوا القدرة عليه، من خلال ما وهب الله لهم من طاقات ومواهب.

ثانياً – أعلن جهراً تصميمك على التخلص من الخجل.

إن الإعلان عن الالتزام بشيء، له قوة كبيرة على النفس تدفعه إلى تحقيقه.

ومجرد الإعلان هو البداية في المواجهة مع الخجل، بل هي الخطوة الأولى في الانتصار عليه.

ثالثاً – عزز ثققت بنفسك

وأبدأ من أمور بسيطة مثل المباشرة بالسلام على ثلاثة غرباء تلاحقهم في الطريق. فعليك ان تتعلم كيف تسيطر على مخاوفك، وتتصور عواقب حميدة من حالات مرعية.

ومن الممكن تقوية الاعتزاز بالذات من خلال صيغة أو معادلة بسيطة هي: امتنع عن قول أمور سلبية عن نفسك وفكر، بدلاً من ذلك، في تقويم ما نظن أنه خطأ لكي تخطو إلى الإمام بقة وثبات.

كما يمكنك التركيز على الاتصال مع من تحدث إليهم عن طريق النظر وتستطيع كذلك تقمص شخصية المستمع المنتبه مع انبساطه رقيقة وإيماءة بالموافقة، والظهور بمظهر المهتم بالحدث.

رابعاً – كن سيد نفسك، وحاول أن تتحرر من الآخرين.

إن كثيراً من الخجولين يشعرون بالإهانة من قبل الآخرين لهم، وربما يجدون أن الآخرين يستغلونهم أو لا يحترمونهم، ومع ذلك يجدون أنفسهم عاجزين عن رد ما يفرضونه عليهم. ولذلك فإنهم يقولون أود أن لا يستسيغونها، والحل لهذه العقدة يكمن في أن تتعلم هؤلاء كيف يكونوا أسياد أنفسهم ويتحرروا من الآخرين.

وأهم ما يجب عليهم أن يعرفوه، هو أنهم يلاقون معاملة بالطريقة التي علموا الناس أن يعاملوهم بها.

وكما يقول الحديث الشريف "أمرءه حيث وضع نفسه"، فمن يعلم الناس أن يسخروا منه فليس من حقه أن يطالبهم بالاحترام، ومن يقل من غيره أن يستغله، فليس من حقه أن يعاقبه على ذلك.

ويقول قتيل: كيف لن أن أبدل طريقة الناس معي؟

والحقيقة أنه ليس مطلوباً أن تغير طريقة الناس معك، بل المطلوب أن تغير طريقتك أنت معهم.

خامساً – حاول أن ترفض الاستسلام للخجل في المرة القادمة.

إذا كنت خجولاً، فحتماً تكون قد مررت بكثير من الحالات التي فرض عليك الخجل فيها أن تشتري ما لا تريد شراءه، أو تقبل بما لست مقتنعاً به.

يقول طبيب نفسياني: "جاءني أحد الشباب إلى عيادتي طلباً للمشورة. وقد كان دائماً وديع المعاملة مع الباعة في المتاجر. وكثيراً ما اشترى أشياء لم يكن يريد شراءه لأنه كان يخشى الإساءة إلى شعور الموظفين.

وبينما كان يتنيهاً لاتخاذ الإصرار والإحاح منهجاً، حدث أن توجه لشراء حذاء. وبعدما عرض عليه البائع وضع الحذاءين الجديدين في علبة، لا حظ الشاب خدشاً في أحدهما. وعندئذ كبّت ما في نفسه من نزعة لتجاهل الخدش، وجمع كل جرائته وقال للبائع: "أعطني من فضلك زوجاً اخر لأن في أحد هذين الحذايين خدشاً".

وعندما رد البائع على ذلك الطلب بقوله: "حاضر يا سيدي"، أصبحت تلك اللحظة لحظة تحول في حياة ذلك الشاب الذي بدأ ينتهج الإحاح في غير المخدوشة! وأخذ مديره وزوجته وأطفاله وأصدقائه جميعاً يتحدثون عن شخص مختلف تماماً، لا يسلم بكل ما يحدث.. وهو بذلك لم يحصل على ما كان يبتغي في معظم الأحوال فحسب، بل اكتسب أيضاً مقداراً كبيراً من الاحترام.

سادساً – حينما يحتاج الموقف إلى أن نقول: "لا" فلا تتردد في ذلك.

فإن "لا" هذه واحدة من أفضل الكلمات لتعليم الآخرين. وإنس التردد والارتباك اللذين يعطيان الآخرين مجالاً لإساءة فهمك. فالناس يحترمون "لا" حازمة أكثر من احترامهم التصرف المتردد الذي ينبغي من ورائه إخفاء مشاعرك الحقيقية. ناهيك عن أن احترامك لنفسك يسقوى أيضاً.



## نهضة الكرد... التجلي الآخر للشرق



عبدالحميد حسين

في صفحة من التاريخ الإسلامي تجد أن المجازر التي ارتكبتها العرب المسلمون في شبه القارة الهندية بين القرنين التاسع والثامن عشر الميلاديين من أفظع المشاهد الدموية في التاريخ الإنساني حيث أسفرت عن مقتل ملا يقل عن ستة ملايين من السكان المحليين وإجبار آخرين على اعتناق الإسلام بالإضافة إلى استبعاد عدد كبير منهم وسبي نساءهم، فحسب المؤرخ فرانسوا جاتير تعتبر هذه المجاز أكبر من الهولوكوست المنفذة بيد النازيين بينما يقول مؤرخون آخرون بأن أعداد الضحايا تصل لعشرات الملايين، وفي صفحات أخرى نقرأ أن سنجار الإيزيدية تعرضت إلى أكثر من سبعين غزوة إسلامية خلال حكم الدولة العثمانية فقط وكل واحدة منها أسوأ من الهولوكوست قبل تغزوه داعش مجدداً مؤخراً وتكرر المأساة نفسها، بينما تعرضت الشعوب المسيحية الأرمنية واليونانية إلى أيشع إبادة جماعية بداية القرن الماضي من قبل العثمانيين قُدر عدد ضحاياهم بمليونين ونصف من الأرواح البرينة، وامتدت جرائم الغزاة المسلمين كذلك إلى مناطق في عمق أوروبا وآسيا الوسطى وشمال أفريقيا في حوادث تاريخية كثيرة جداً لا تعد ولا تحصى مختلفة أعداداً هائلة من الضحايا والسبياء، وإجمالاً كيفما قبلت تاريخ الشرق الإسلامي ستجده ملطخاً بدماء بريئة نتيجة غزوات المسلمين من العرب والفرس والترك.

قد تقول: وما الغريب في الأمر، فمثل هذه المآسي ليست مقتصرة على التاريخ الإسلامي؟ نعم ليست مقتصرة على المسلمين، ولكن في الوقت الذي تجاوز فيه الكثير من دول العالم منذ زمن بعيد مثل هذه الممارسات الوحشية، وأضحت الديمقراطية وحقوق الإنسان فيها مرتكزا إيديولوجيا أساسيا للسياسة والاقتصاد يبقى الشرق العربي والإسلامي مرتعاً خصباً ومصدراً رئيسياً لهذه الممارسات الإرهابية الوحشية، فما فعله الفرس في سوريا واليمن والعراق، وما تعرضت له سنجار من غزوات داعش، وما يهدد به أردوغان الكرد من تكسير الرأس وارتكاب المجازر وتنفيذ عمليات التطهير العرقي بحقهم مثملاً ارتكب أجاده العثمانيون المجازر بحق المسيحيين في تركيا بداية القرن الماضي، وكذلك إرساله المرتزقة إلى ليبيا وتهديده اليونان باحتلال جزرها في بحر إيجه واحتلال شمال قبرص وسرقة النفط والغاز من مياه جبراته في المتوسط تعد تكراراً لممارسات أسلافه من السلاطين والخلفاء، فحواها غزو بلدان الآخرين وإبادة شعوبها وطمس هويتها وسرقة مقدراتها.

إن تماثل التاريخ الإسلامي مع حاضره بشكل غفيرة كبرى أمام تطور الشرق وتمنحه، فالدول العربية والتركية والفارسية باتت تربة خصبة ينزعزع فيها الإرهاب، وينتشر عبر العالم، ولا يخفى أن مصدر الإرهاب ليس فقط الجماعات الإسلامية من قبيل داعش والنصرة وحزب الله والحشد الشعبي المدعومة من هذه الدول بل هي هذه الدول نفسها كمنظومات سياسية واقتصادية تستحوذ على نفوذ ومقدرات هائلة يُسخّر لتفعيل الإرهاب سياسة وممارسة لتحقيق مكاسب توسعية على حساب الشعوب الأخرى. ويبقى السؤال الأهم: لم كل هذه الشناعة بحق الإنسانية وماذا يريدون وما هي أهدافهم، وماذا سيفعل خامنئي مثلاً أو أردوغان بكل هذه المساحات أن أتيج له احتلالها وإخضاع شعوبها؟ فهل سيخضعها خامنئي إلى جمهوريته الإسلامية الواسعة أصلاً حيث لاحدود للاستبداد والفقر وحيث تقول الإحصائيات أن ستين مليون إيراني من أصل ثمانين مليوناً بحاجة لمساعدات مادية عاجلة، وأن حقد أردوغان لم يرتو من إبادة المسيحيين المختلفين عنه دينياً، وسيكمل على الكرد المختلفين قوماً؟

الحقيقة لا جد إجابة شافية على هذا السؤال سوى مقولة واحدة وهي عنوان لكتاب المفكر السعودي عبدالله القصيمي: "الكتكوت عاشق لعار التاريخ".

بين هذا وذاك كسر الشعب الكردي هذه الصورة النمطية للشرق الإسلامي، فلا هم شكلوا جماعات إرهابية إسلامية، ولا قاموا بغزوات وحروب وإبادات جماعية بحق غيرهم، ولا توسعوا يوماً داخل أراضي غيرهم، بل على العكس من ذلك تماماً اقتصرت حروبهم على الدفاع الممح عن النفس ضمن أراضيهم واقتصر نضالهم على طلب الحرية والمساواة، فلم يسبق مثلاً أن سُجّل على قوات البيشمركة الكردية ولو خرقاً يتيماً واحداً ضد إنسان خلال مائة عام من حروبهم الدفاعية في مواجهة الحكومات الدكتاتورية والجماعات الإسلامية الإرهابية، لقد حاربوا من أجل الحرية كفرسان نبلاء طوال مائة عام وضمانهم على أكفهم، تملأ قلوبهم الرحمة والإنسانية في تحمل نصف بمنتهى البطولة والتفاني في سبيل إحقاق أهداف نبيلة يطمح إليها أي شعب حر في العالم، وهنا برأبي كممن قوة القضية الكردية وفرداتها المستندة على مبادئ وقيم إنسانية رفيعة.

من ناحية أخرى هذا ما غاب للأسف عن العالم المتحضر الذي يشاركتنا نفس القيم ملاحظته حيث بقينا لقرن كامل مهملين في الظل ومنذ الترتيبات الاستعمارية الأخيرة التي جرت بداية القرن الماضي في المنطقة أسرى التجاهل والنسيان تفكك بنا القوة الغاشمة للدكتاتوريات المتعاقبة على البلدان الأربعة حيث اعتبرت متمردين انفصاليين، بينما اعتبرنا جماعات الإرهاب الإسلامي ملاحدة ومرتكبين وعلمانيين يقام عليهم الحد، لقد توالى فصول المحرقة الكردية لقرن كامل دون أن تحرك ضماثر شعوب العالم والذي لم يكن يعلم أصلاً بوجود هذا الشعب الذي يقدر عدده بعشرات الملايين ناهيك عن مأسبه.

في الجانب السياسي أظهر الكرد مقدرة فذة على تبني الديمقراطية والعلمانية في أنظمتهم السياسية الناشئة وحتى في أحزابهم ومنظماتهم المدنية والتعامل بكفاءة قل نظيره في الشرق مع قيم حقوق الإنسان والمرأة ومكثال يكفي أن نذكر هنا بأنه لا يوجد سياسي معارض واحد أو صحفي واحد في سجون إقليم كردستان بخلاف دول العرب والفرس والترك حيث يعتبر فيها القمع والاستبداد وكم الأفواه من أولويات الممارسة السياسية اليومية لديهم.

صورة الكردي النحيل الغائبة عن العالم لمائة عام أحضرتها إلى الواجهة الحرب الشاملة التي شنها العالم المتحضر على إرهاب داعش بتعاون من الكرد على الأرض والذي وصف بأنه شجاع، فالتغطية الإعلامية لهذه الحرب ووسائل التواصل الاجتماعي أظهرت الصورة الحقيقية للكرد وقضيتهم المحقة المرتكزة على قيم نبيلة، كما ألفت الضوء على بعض من معاناتهم ومشاكلهم في التاريخ القريب وأظهرت الطبيعة المسالمة لهذا الشعب المنفتح على التغيير والديمقراطية، فغدا التضامن معه ملحوظاً من قبل قيادات وشعوب العالم المتحضر على حد سواء، حيث لم يسبق للعالم الغربي أن أبدى كل هذا التأنيب والتعاطف تجاه أي من شعوب الشرق المهمته بشكل تقليدي بالتعصب الديني والإرهاب والتخلف فيسبالة كان الغرب يقول فيما سبق: نحن لا نشترك مع الشرق بنفس القيم، ومن وجهة نظري أن الغرب بصدد إعادة النظر بعلاقاته الإستراتيجية مع كل من إيران وتركيا وإن كان ذلك ليس متوقعاً في الوقت الحالي نظراً لرسوخ وتشابك العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية المديدة بينهم ولكن سلوك النظامين الإرهابي المرتكز فكرياً على الإيديولوجيات الراديكالية الدينية تجعل فكرة تعميق التعاون مع الكرد ملحة وبدليلاً إستراتيجياً لصناعة وترسيخ السلام عالمياً وبالأخص أنهم قدموا أنفسهم كقوة فعالة ضد الإرهاب ويتشارك معه كما قلت قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ويمكن توقع هذا التغيير في السياسات الغربية في الخمس إلى العشر سنوات القادمة.

مع استمرار طغيان وإرهاب دول العرب والفرس والترك في الشرق وإصرار الكرد على سعيهم نحو الحرية وتحقيقهم المزيد من المكاسب ستزداد صورة الكردي النحيل وضوحاً وتألّقاً، وسيسجل الكرد مكسباً هاماً لصالح الحرية والديمقراطية في الشرق ككل، وستكون نهضة الكرد والتي بدأت فعلياً، وحققت نتائج مقبولة على رأسها مشاركتهم في هزيمة الإرهاب أممية حركة كرومويل في بريطانيا والعظمى والثورة الفرنسية والتي تعد مراحل مفصلية غيرت مسيرة التاريخ الإنساني وأحرزت تقدماً هاماً لصالح الشعوب وحقوقها، والقضية الكردية يمكن اعتبارها بهذا المعنى قضية إنسانية أيضاً وليست قضية قومية فقط حيث ستوفر لكل شعوب الشرق فرصة للخلاص من الطغاة وبناء كيانات سياسية ديمقراطية مؤسساتية.

فالكرد هم من ينهضون بالشرق وهم من سيعيدون للحرية رونقها وللإنسانية جوهرها المسلوب في تجل ثوري حضاري بقيم إنسانية طالما افتقر إليها الشرق في ظلام عصوره، وستتغير الصورة النمطية المعروفة عن الشرق وإرهابه الممتد عبر القرون والمستمر حتى يومنا الحاضر، وسترفع صورة البارزاني الخالد عالياً إلى جانب صور ماندبلا وغاندي ومارتن لوتر كينغ في ساحات الإنسانية.

## الكورد في حلبة نشوء دول وأنظمة جديدة



ماهين شيخاني

في عصر النهضة للقوميات أي في القرن التاسع عشر، نهض الكورد كباقي قوميات المنطقة، وناضلوا في سبيل الحصول على حقوقها، حيث ترجع جذور القضية الكردية إلى السنوات الأخيرة من عمر الإمبراطورية العثمانية إلا أنها اتخذت طابعاً آخر بعد تقسيم أقالمتها في نهاية الحرب العالمية الأولى حين وجد الكورد أنفسهم مقسمين بين أربع دول، تركيا والعراق وإيران وسوريا، وأصبحت طموحاتهم القومية تهدد "للحمة الوطنية" حسب مفهوم الدول التي الحقّت اجزاءها المقسمة، ولم تخل المراحل التي مرت بها قضية الشعب الكوردي من صراعات مسلحة بين الحين والآخر في العراق أولاً ثم في إيران ثم تركيا وفي سوريا وحتى الآن.

لا يستطيع أحد أن ينكر دورهم المهم في المنطقة بوصفهم جزءاً أساسياً من النسيج الاجتماعي لها، قديماً وحديثاً على ألسنة الحكام الشوقيين ومع ذلك قبلوا بعنصرية وشوفينية والإقصاء. حيث أصبح وجودهم على أرضهم التاريخية مشكلاً، وكان السعي عموماً من الحكومات الأربع هو القضاء على الكورد وانصهارهم لا لحل مشكلتهم. وكانت البداية هي صهرهم في بوتقة المجتمعات الأخرى، بتهجيرهم ونفيهم وفي أبسط الحالات منعهم التملك بلغتهم أو تسجيل أبنائهم بأسماء كوردية.

مطالب الأحزاب السياسية الكوردية كانت لا تتعدى سقفها بالاعتراف بالثقافة والحقوق ورفع المظلومية، وفي أقصاها نوع من الحكم الذاتي "كوردستان العراق". وفي النصف الثاني من القرن العشرين كان التعامل الأمني هو المعمول به في كل الدول الأربع (العراق وسوريا وإيران وتركيا)، بل بلغ في بعض الدول حدّ التصفية. والقتل الجماعي والانفلال والاعدامات والسجون التي لم تخل من الكورد السياسيين والاعتقالات العشوائية وقد ولد هذا الوضع نوعاً من عدم الثقة بين الحركات الكردية وحكومات المنطقة التي لا تعتمد سوى المقاربة الأمنية لمواجهة الكورد. وما زالت هذه العقلية هي المعمول وتتفد لفرض سياسة الدولة المركزية، وهذا جلي وواضح فيما يتعلق بأحداث قامشلو ونصيبين وكركوك مؤخراً.

المقاربة الأمنية لهذه الدول الأربع هي الأصل في التعامل مع القضية الكردية، كما هناك تحالف وتنسيق وعقد اجتماعات دورية بين هذه الدول لوأد المشروع الكردي وطمسه. وهذه المقاربة تعفد المسألة ولا تقضي أبداً على المشكلة، ورغم خلافات تلك الدول إلا أنهم يتفقون على القضاء على أي حلم أو طموح كوردي، ولم تكن مواقفهم مسؤولة لحوار أو نقاش بناء بهدف إلى حل مناسب يرضي الأطراف.

ثم لا ننسى التهميش الأوروبي للقضية الكردية في الأجزاء الأربعة، ولم تتدخل الدول الأوروبية لمساعدة

للحل، ولكن بالنسبة لنا ككورد هي ليست بديلاً عن مفهوم الدولة القومية والتي نحلم بها، وقدمنا تضحيات جسيمة من أجل الوطن.

ولطالما كانت القضية الكردية ورقة سياسية مفضلة لمصالح الدول الجوار المتضاربة، فقد كانت اليونان وأرمينيا تستخدمانها ضد تركيا، وإيران ضد العراق، وسوريا ضد تركيا، أما اليوم فتمثل إمكانية قيام دولة كردية الهاجس والقلق الأكبر لتركيا وإيران ووحدة العراق. وبرزت هذه إمكانية في الرابع من أكتوبر ١٩٩٢ عندما أعلنت الفيدرالية الكردية في كوردستان العراق "إقليم كوردستان" والتي ترجمت فوراً في لقاء بين إيران وسوريا وتركيا في نوفمبر ١٩٩٢ ليبحث المسألة الكردية وأبعادها. التعاطي مع القضية الكردية في إطار حق الأقليات في تقرير مصيرها وما استطاعت القضية الكردية تحقيقه في الوضع الراهن في حضورها الجغرافي والسياسي والعسكري والثقافي والإعلامي يجعلنا ننظر صورتين لوضع هذه القضية في المستقبل.

رغم الانتكاسات والتهجير الذي حصل بتاريخ الشعب الكوردي قديماً وحديثاً، رغم نضالات وثورات التي قامت بكل أجزاء كوردستان والتي اخمدت لأسباب عديدة، ورغم المآسي وكل ما جرى ستحصل على مطلبها وسيحقق الحلم والمستقبل للنضية الكوردية بكل تأكيد ..

لدى مهاجمة داعش على كوردستان، وقعت المناطق التي تحت سيطرة العراق في أيدي داعش، لكن البيشمركة استطاعوا أن يستعيدوا تلك المناطق من داعش ويرفعوا علم كوردستان فيها، وبمضوا نحو انتصارات أكبر، والآن كوردستان أشد قوة مؤثرة تواجه داعش.

وقد جاء في أحد التقارير "إضافة إلى أنّ كوردستان موقع هام للثروات الطبيعية في المنطقة، فإن مكانة كوردستان أيضاً هامة هكذا في المنطقة .."

لذا يجب أن يقال: الآن، بماذا يفكر الذين قسّموا كوردستان، عندما يرون أن أفضل حليف للغرب في المنطقة هم الكورد، من ناحية القوة ومن ناحية الموقع الجغرافي، وأيضاً من ناحية الثروات الطبيعية؟! لذا يمكننا القول: إن الكورد أثبتوا حضورهم وموقعهم على خريطة الشرق الأوسط القامدة وسيكونون دولة فالوفود الدبلوماسية التي تزور كوردستان، وتجتمع مع القيادات السياسية وعلى رأسهم السيد الرئيس مسعود البارزاني، وتشكره لمواقفه الإيجابية والإنسانية والأخلاقية كما تعرض آراءه ومقترحاتها ازاء حل قضية الشعب الكردي في العراق وسوريا.. وكوالت الزيارة الأخيرة في هذه الفترة " وبسبب شبكة روداو الإعلامية فإن بياناً صادراً عن مكتب البارزاني إلى أن ذلك جرى خلال استقبال البارزاني اليوم الأربعاء، ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٠، لعميل الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف "

وقال البيان أيضاً إن نائب وزير الخارجية الروسي "أشاد باستقرار إقليم كوردستان ومكانته في الشرق الأوسط وعبر عن إرادة بلاده تنمية العلاقات بين الجانبين". كما ذكر بيان مكتب البارزاني، أن البارزاني أشار خلال اللقاء إلى "العلاقات والصداقة العريقة بين شعبي كوردستان وروسيا ورأى ضرورة تعميق وتوسيع تلك العلاقات"، وأنه "ألغى ممثل الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا قلقه على مستقبل الشعب الكوردي في سوريا وعرض عليه آراءه ومقترحاته لحل قضية الشعب الكوردي في سوريا".

الكرد، وتركنتهم لمصيرهم أمام آلة الدمار التابعة للأنظمة الغاصبية "حليجة والانفال" وهو الأمر الذي ساهم في فضح وتعرية الأيديولوجيات القومية القائمة على المصالح دون أي اكتراث بحقوق الإنسان وحرابات وكرامة الشعوب. كما كان لانهايار منظومة الدول الاشتراكية نتائج انتهت إلى تفكك دول ونشوء دول أخرى في روسيا وبغية دول أوروبا الشرقية، وصولاً إلى ما يجري في أوكرانيا، فالحروب والثورات تلعب دوراً كبيراً في تشكل دول جديدة وظهور أنظمة إقليمية جديدة تحل مكان أنظمة إقليمية جديدة. لقد تنبأ المفكر الأمريكي صاموئيل هانتغتون قبل عقدين بدولة الصدع وتنبأ على لسان جنرال روسي بعودة شرقها إلى السيطرة الروسية. وما جرى ويجري في سوريا والعراق وقيام تنظيم "داعش" الإرهابي بإلغاء حدود سايكس بيكو عملياً من خلال الإعلان عن دولة الخلافة في العراق وسوريا على أمل أن تمتد إلى بقية دول الشام. وما يشهده سوريا من حالة انقسام واضحة على الأرض، وما يشهده العراق الآن من مطالبات بتكوين إقليم سني، كل هذه الأمور تدفع بالمنطقة إلى تشكل دول أو أنظمة جديدة أو الاعتماد على خيار الحل الفيدرالي، الذي سيمهد حكماً لحالة من الكونفدراليات تقوم على حاجة تلك الكيانات إلى إيجاد روابط معينة تحافظ من خلالها على خصوصيتها في مشهد لا إرادي يكسر الاحتكار، وهو ما سيؤدي في النهاية إلى نشوء نظام إقليمي جديد.

ومع التضحيات الجسيمة للشعب الكوردي الذي ضحى بخبرة شبابه في الحروب ضد الإرهاب، ما زالت السياسة الغربية تجاه القضية الكردية هي التجاهل وعض الطرف وأحياناً المراوغة وبالنهائية تتركز على مصالحها لا مبادئها وهذه أسس ثابتة لديهم حتى الآن.

– الحفاظ على الدول القومية التي نشأت بموجب اتفاقية سايكس بيكو، رغم مرور مئة عام والحرص على مؤسسات تلك الدول، والحوّل دون انهيارها، وخاصة أن نتائج ما جرى في العراق ظاهر للعيان.

– إن استمرارية تلك الدول القومية وفق سياساتها التي تم اعتمادها في التعامل مع الحداثة الرأسمالية والحرابات الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، أدخلت تلك الدول في حالة هي اقرب إلى الفاشية منها إلى الديمقراطية في تعاملها مع تلك القضايا، فالستور التركي في مائدته "٦٦" يقول "كل من يعيش في تركيا هو تركي"، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان قالها في مدينة سيرت الكوردستانية المقولة الفاشية التي يتم ترديدها منذ أكثر من ٩٠ عاما في تركيا: "إن تركيا بلد واحد وشعب واحد وعلم واحد". ففي أي دين يستوي هذا القول؟. إن الوقائع على الأرض تؤكد استحالة التعاطي مع النهوض الكردي في شمال كردستان وتركيا، والأجزاء الأخرى بعقلية الإنكار السابقة، أو الذهنية الفاشية المتمثلة بما يقوله أردوغان رغم ما ينشر في وسائل الإعلام من أن هناك توجهاً لحل القضية الكردية وهو ما عاد وأكد أردوغان إنكارها وقال "إن هناك مشاكل لمواطني أتراك من اصل كردي" لا غير - - تهينة وتحضير قوى الحداثة الرأسمالية في تلك الدول كي تكون قادرة على تبني مشروع الفيدرالية لتكون بمثابة الرافعة التي يتم الارتكاز عليها لكي تحقق المشروع على الشكل المطلوب.

– إلزام الدول القومية وممثلي الحداثة الرأسمالية بقبول الحل الفيدرالي وتقسيم السلطة والنفوذ والثروة وتوزيعها على أكثر من مركز.

إن ارتكاز هذا الحل في إقليم جنوب كردستان واعتماده بمثابة تلك الرافعة في العراق، ونجاح العملية السياسية، يمثل الخطوة الأولى في تعميم التجربة لتكون نموذجاً

## الليبرالية تتصالح مع واقع الحال

السيطرة على الأخر بالقوة ولو كان على سبيل الهداية والإحسان.

ويشاهد من الطرف القوي المتعجرف وأغلبهم من الشخصيات الفوقية المتعطرسة المتعظم والمتكبر وكلهم من خائنة واحدة، يحاولون تأسيس حياة كريمة على مزاجهم ورؤيتهم في التعددية المناقضة لأحاديثهم الكلاسيكية أي رجوعهم إلى العهود السابقة من المذاهب (الأدب الجاهلية أو بمعنى آخر إلى العصر الروماني والإغريقي)، أي عصر الاستبداد والعبودية.

وبهذه الطرق سوف يعقون في أخطاء ثقافية وإهمال الدور الطبيعي البشري، وما زال مفكروا هذه الطبقة من الليبراليين ينتظرون تحقيقها وإيجاد علاقة جنلية فاعلة بين الطبيعة والثقافة، والتي تعرف حسب ما جاء بمعنى أنها نظرية أو فلسفة سياسية تقوم على أفكار تدعو للحرية والمساواة المبطنه، فالليبرالية الكلاسيكية في حقيقتها تدعو إلى الحرية، بينما الليبرالية الاجتماعية تدعو إلى المساواة، ويتبنى الليبراليون أفكاراً تدعو إلى حرية التعبير، وحرية الدين، والحفاظ على الحقوق المدنية، بالإضافة إلى المساواة بين الجنسين (الجنوسية).

في تلك المجتمعات ومن تفاعلها الأخلاقي مع الآخر المختلف وإرثها السياسي والثقافي، وأن تعمل بتسامح وإخلاص تلك هي الحاجة الماسة لها حين مسيرتها: (أن الناس في الشرع والقوانين الوضعية سواسة كأسنان المشط، في الواجبات والحقوق وعلى رأسها حق المواطن في العمل الدائم ومعيشة كريمة، وفي الحصول على أفضل الخدمات من الدولة من الرفاه والرعاية الاجتماعية والصحية وصيانة حقوقه، وحقه الفردي والجمعي في التحرر من أسوأ أشكال الاستبداد، وحقه في العدالة والمساواة الجنوسية (هو مصطلح لتحديد الاختلافات بين الرجال والنساء على مستوى الوظيفة الاجتماعية) والإثنية والطبقية الكاملة، بما فيها إعادة توزيع الثروة بشكل عادل- وفي داخل كيانات الدول، علاوة على إيمانها نظرياً وعملياً من دون إهانة وتجريح، وبدهياً أيضاً، بحق التقدم والتطور والرفاه الكامل والموازي والمطلق للآخر المختلف، أفراداً وجماعات، وأقليات مستوطنة، وشعوباً وثقافات مختلفة، رغم خروجها عن أسوار قلاع الدولة).

وهذه الاطيايف رغم هم مشتركون في طبيعة إنسانية مشتركة، كونهم بشر يسيطر عليهم طرق حياتية وإلى نوع عقلاني واحد لحياة كريمة، فلا يحق لطرف ما



حسن أوسو

من أعظم التقديرات بين المكونات ما بين المتوسط وما وراء بلاد فارس الفرد غير محترم فيها، واحتقار لطرق مخالف حياتهم، مثل العنصرية والسيطرة الثقافية، أو عدم الاعتراف بالشخصية المختلفة.

تتمثل هذه الأقوال وترتكز على مفهوم فلسفي واحد بحيث أن تتصالح الليبرالية مع نفسها كما يدعون من الداخل وتعترف بحق الفئات المهمشة





الدكتور كاوا آزيري

## سوريا .. الأرض المستباحة

لنفسها سـلاماً دائماً مع شعبيـا ومع دول الجوار .

وتعدّ سوريا إحدى الدول المركزية في المشروع الغربي لهندسة وإنشاء شرق أوسط جديد بحدود جديدة ودول جديدة صناعة هذا المكان أكثر سلماً، وأكثر عدالة.

ان ما يجري من ثورات وإحداث في الشرق الأوسط يعدّ من اهم الاحداث العالمية واحدى حلقات الحرب العالمية الثالثة لإعادة تقسيم العالم بين القوى العظمى، وتدمير البنية التحتية لهذه الدول وإثغالها في العقود القادمة بإعادة بناء ما تم تدميره والهـاء هذه الدول في صراعاتها الداخلية ومشاكلها الاقتصادية لإطالة فترة السيطرة على مقدرات المنطقة.

وفي النتيجة سيتمّ فك وتركيب هذه الدول كما جرى لأوربا الشرقية في تسعينيات القرن الماضي بتفكك الاتحاد السوفييتي، وتقسيم تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وتوحيد ألمانيا وتغيير الأنظمة الاشتراكية ووضع نهاية للامبراطورية الشيوعية السوفيتية.

ففي الشرق الأوسط، وحسب ما تقدينا انباء مشروع الشرق الأوسط الجديد بأنه ستختفي دول عديدة وستظهر دول جديدة، وستتغير التحالفات، وسيتم تسوية وضع إسرائيل كدولة طبيعية وقانونية معترفة

بها، وتعيش بسلام وأمن في محيطها، بالمقابل ستظهر صراعات أخرى تشغل الشرق الأوسط كالصراع العربي الفارسي، الكوردي الفارسي والكوردي العربي والكوردي التركي، والتركي الروسي، والى اخره. وفي نتيجة هذا الصراع سيتمكن الروس بتثبيت اقدمهم في المياه الدافئة، وستصبح مواجهتها لكل من ايران وتركيا من مسلمات المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط الجديد كنتيجة طبيعية.

تقدّم روسيا الى الشرق الاوسط سيكون على حساب مناطق نفوذ هاتين الدولتين تركيا وايران. كل هذه الامور منسحب في مصلحة الشعب الكوردي، وإضعاف الدول المحتلة لكوردستان سيساهم في رخي قبضتها الحديدية على رقاب الكورد، ولن يصبح بمقدورها مرة أخرى ان تتحالف وتوحد قواها ضد الشعب الكوردي، بل لربما ان تبحث هذه الدول مصادقة ومسايرة المطالب الكوردية.

من جهة أخرى في هذه الهندسة الجديدة والتوازن الجديد في الشرق الأوسط سيكون للكورد دور هام جدا في لعب دور كبير للتوازن القوى في المنطقة، وبالتالي سيجتاح الجميع للكورد. إسرائيل ستحتاج للكورد كون الخصوم مشتركين، وروسيا ستبحث عن الكورد لأنهم يقعون في طريق تقدم روسيا نحو الشرق الأوسط وهم مضطهدون في هذه الدول، وسيحتاج العلويون والمسيحيون للكورد لدورهم الهام في حفظ الامن والاستقرار في سوريا المستقل.

كل هذه العوامل الجيوسياسية والجيوبوليتيكية ستصبّ لمصلحة الكورد ونهتية الأجواء لتخفيف حلمهم في الحرية والانتعاق، وكما يقال إن عام ٢٠٢٠ وما بعده سيكون عصر الدولة الكوردية.

## كوردستانية الكفاح الوطني

### حتمية تاريخية

#### جان كورد



في الواقع الذي نعيشه الآن حقيقةً لا مفرّ منها، وهي أن العنصرين في البلدان التي تقسم أرض (كوردستان) يعوّن أنفسهم أصحاب أرضنا التي ربما لم يروها مرة في حياتهم، وما نعلمه كوطن للكورد ما هي إلا أرض آبائهم وأجدادهم الذين منهم من جاء غازياً من جزيرة العرب أو صحارى آسيا الوسطى، ويجدون الكورد الذين عمروا هذه الأرض، وسقوها بعرق جبينهم منذ فجر التاريخ الإنساني دخلاء، أجنب، غاصبين ومواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة في المجتمعات التي يحون فيها إلى جانب المكونات الأخرى. وهذا الاستثناء الذي يعاني منه الكورد جيلاً بعد جيل رغم الصرخات من بعض شعراء ومثقي ومؤرّخي وسياسي وإعلامي هذه الدول، الذين يدعون إلى إنصاف الأمة الكوردية وضرورة منحها حقها الكامل في تقرير مصيرها بنفسها أسوة بمختلف أمم وشعوب الأرض، هو السبب الأهم في اندلاع الحروب على كوردستان، بعد سبب وفرة الثروات المختلفة التي تستغلها تلك البلدان وكثرة الموصافات الجمالية لطبيعة بلادنا الشهيرة بجبالها

بعض بخأت الأخوة الكوردستانية واعتبار الهدف الأسمى للأمة الكوردية "حلماً" كأحلام الأطفال. واستمر هذا منذ انهيار ثورة "خوبيون- الاستقلال" في عام ١٩٣٠ وإلى إعلان القيادة الكوردية في جنوب كوردستان عن إجراء استفتاء شعبي بصدد معرفة رأي الشعب الكوردي في الاقليم عما إذا كان يريد استقلاله أم البقاء والعيش ضمن حدود العراق الذي يعاني على الدوام من اضطرابات وقلاقل لا تنتهي لما فيه من أيادي وأصابع لا تريد له الاستقرار .

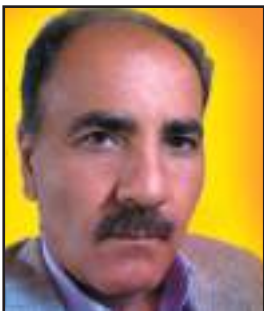
مع حصول القيادة على الثقة التامة بنسبة تزيد عن ٩٢٪ من أصوات الناخبين الكورد تبدأ مرحلة جديدة في كفاح الأمة الكوردية لأن هذا الاستفتاء نال رضا أكثرية الشعب الكوردي خارج الاقليم في سائر أرجاء كوردستان وتأييد أجزائها جميعاً، بل في العالم كله حيث يتواجد الكورد.

وعليه فإن "كوردستانية" الكفاح التحرري أصبحت مسؤولية تقع على عاتق كل فصائل وقوى الحراك السياسي – الثقافي في كوردستان وفي المهاجر، لأننا دخلنا مرحلة جديدة تتسم بتعرّف العالم على القضية العادلة لأمتنا، وتأييد الرأي العام العالمي لنضالها ضد الإرهاب أولاً ولحمايتها سائر الأقليات القومية والدينية ثانياً، ولعزمها على تحقيق المجتمع الحر الديموقراطي على أرض وطنها ثالثاً.

فهل نحن قادرون على تغيير برامجنا ومناهجنا لتتلاءم مع هذه المرحلة أم سيبقى حراكنا السياسي – الثقافي أسير سايكس – بيكو وعصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب؟

## الارتزاق غدر الذات والمجتمع والوطن

#### شريف علي



يعد الارتزاق من أقدم الأساليب التي استخدمت، ولا تزال في الصراعات بين الأقوام والشعوب، فمنذ ان استخدمته الفرانعة المصريون خلال الألف الثالث قبل الميلاد وإلى يومنا هذا بقي الارتزاق بمفهومه الإصطلاحي هو ذاته، القتال مقابل المال.

خلال حقبة الحرب الباردة اتسعت ظاهرة الارتزاق لتشمل اساليب جديدة بما تلائم طبيعة تلك الحرب والصراع بين القطبين العالميين- أمريكا وأوروبا الغربية من جهة والاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية من جهة أخرى-، ذلك ليس من خلال تواجدها العسكري المباشر فقط بل من خلال تجنيدها لأنظمة برمتها والتي غالباً ما كانت تستقدم عبر انقلابات عسكرية أو حروب أهلية، تجنّد فيها مواطنو تلك البلدان ممن تجردوا من قيمهم الانسانية والوطنية والقومية، وأظهروا الولاء للمال، إلى جانب ما كانت يتم تجنيدهم من بلدان أخرى لتنفيذ مهمات

رجلاً. كون الحالة الارتزاقية تبدأ بقذف المرتزق إلى خانة التجرد من الذات والولاء للأخرين وأهدافه، وطالما هذا الولاء مرتبط بحجم الأموال التي تغدق عليه، فلا يلبث أن يتجاوز حاجز الذات ليتوجه لطمع المجتمع بأسره إن كان في نطاق دائرته المحلية أو النطاق الأوسع على المستوى الوطني والقومي غير مبال بأية روادع مجتمعية أو إنسانية حيث يكون المال العنصر الوحيد في قائمة أهدافه، بغضّ النظر عن الضحايا ونوعها وجنسها، كون الوسائل جميعها مباحة له، إن كان القتل أو الاختطاف أو التهجير أو التجهيل أو التجويع، بما يؤسس لبنيّة غنية بالموارد البشرية التي تبحث عنها المؤسسات الارتزاقية، والتي ترى فيها المركب الذي يوصل بهم إلى ما يمكن تسميته بتنظيمات عابرة للحدود الوطنية والقومية، ودون أية قضية يقاتلون من أجلها، سواء أفتعة مزيفة تبرر ممارساتها، وتبعدهم عن الملاحظات القانونية الدولية والمحلية بما يجعل حقوق الضحايا في مهب الريح، خاصة وأن النظم القضائية كغيرها من النظم المدنية غالباً ما تكون مغيبية في مناطق الصراعات وانتشار المرتزقة.

هذه السلوكية التي ترتعن بالمال لا يمكن لها أن تستقيم على أية سبل من شأنها خدمة القضايا الإنسانية والوطنية والقومية ، وبالتالي فإذا كان الإرهاب لا دين له فإن الارتزاق لا وطن ولا قومية له، لا بل غالباً ما يكون مصنعاً للإرهاب.

## البارزانية العظيمة وأخلاق البيشمركايتي

#### غزلان وضي



منذ الأيام الأولى لتأسيس المدرسة البارزانية في مركز المشيخة في بارزان استندت على مبدأ أساسي يتمثل بتلازم الأخلاق الوطنية مع الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، والعمل على تحقيق المكاسب والأهداف الكردية وتذليل الصعاب أمام مسيرة الكورد في الأجزاء الأربعة وتحدي الخطوط التي رسمها محتلو كوردستان والهادفة إلى إلغاء توجهاتهم الاستقلالية.

سعى شيوخ بارزان منذ قيادة الشيخ عبدالسلام البارزاني (الذي أعدم في الموصل عام ١٩١٤) مروراً بالشيخ أحمد البارزاني (الذي رفض الخضوع للسلطات العراقية) ثم القائد مصطفى البارزاني (١٩٠٣- ١٩٧٩) وانتهاء بالرئيس مسعود البارزاني إلى خدمة طموحات الشعب الكردي المشروعة في العيش بكرامة وحرية في كل أرجاء كوردستان مسخّرين كل طاقاتهم للدفاع عنها، فوضعوا الأسس الأولى للتنظيم العسكري بتسميات مختلفة، ولم يستقروا على تسمية موحدة لأولئك المناضلين إلا بعد تأسيس جمهورية مهاباد الفتية التي أسّسها القائد الشجاع قاضي محمد تلك الجمهورية التي كانت عمادها الأساسي البارزاني مصطفى بقاته العسكرية أولئك الذين سار بهم من جبال بارزان للذود عن مكتسبات مهاباد، فتشاور القادة والمسؤولون لاختيار تسمية للقوة العسكرية للجمهورية وحسب المصادر المتوفرة قيل إنه في إحدى المقاهي تمت المناقشة، فسمّعهم صاحب المقهى وطرح تسمية البيشمركة بمعنى المضحي او الغدائي فأعجب الحضور، ونقلوها لرئيس الجمهورية، فوافق على الفور، وأصبح الاسم الرسمي للقوات الكردية، فسطر أولئك البيشمركة أروع الملاحم في أصعب المعارك، وأصبحت البيشمركايتي نبراساً للإخلاص والوفاء.

هم الذين دافعوا عن الجمهورية، وهم الذين رافقوا البارزاني مصطفى إلى الاتحاد السوفييتي وهم الذين أشعلوا ثورات أيلول وكولان وانتفاضة عام ١٩٩١ وهم الذين تصدّوا لآفة العصر تنظيماً الدولة الإسلامية داعش، وإن ما زاد البيشمركة قوة وصلابة هو انخراط القادة مع المراتب والإفراد والتضحية، ففي عام ٢٠٠٣ بعد سقوط نظام صدام حسين طرح الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر بعد حل الجيش العراقي حل كل القوى العسكرية بما فيها البيشمركة فكان رد الرئيس مسعود البارزاني قويا وحاسما برفضه المقترح وتأكيد أن البيشمركة ليست ميليشيا بل هي أقدم من الجيش العراقي وحل البيشمركة يعني لنا القضاء على الكوردايتي، لان البيشمركة والكوردايتي متلازمان، ولا يمكن الفصل بينهما بأي شكل من الأشكال.

منذ اليوم الأول لتأسيسها أشرف معلمو المدرسة البارزانية على هذه المؤسسة بشكل مباشر، ورسخوا فيها قيم المحبة والوفاء والتضحية والإخلاص، وأدركوا إن النجاحات لا تتم دون تلاحم بين القادة البارزانيين والبيشمركة، فكانوا في الصفوف الأمامية على الدوام ففي إحدى لقاءاته التلفزيونية قال الرئيس البرزاني أثناء هجوم داعش على مناطق زمار وربيعة اتصلت بمنصور بارزاني وهو قائد القوة المدافعة سألته عن معنوياتهم، فكان جواب منصور إذا وصل الأعداء إلى دجلة فأعلم حينها اني ومن معي قد استشهدوا وبفضل ثباتهم ودفاعهم سطروا أروع الملاحم ودحروهم اشد هزيمة وأثناء مقابلة مع القائد مسعود البارزاني أكد ان مكانه الطبيعي هي البيشمركايتي وأكد قائلا كنت بيشمركة وسأعود بيشمركة وهي اعلي مراتب الشرف بالنسبة لنا.

واليوم موقف الرئيس البارزاني هو امتداد طبيعي لتلك المواقف السابقة، وترجمة حقيقية لتوجهات ومبادئ المدرسة البارزانية العريقة وتأسيسه لبيشمركة روح للدفاع عن كوردستان سوريا هو نتويع لأخلاق لتلك المدرسة، وستبقى البيشمركة والبيشمركايتي عنوان للمحبة والإخلاص.

### المشروع القومي الكوردستاني..

### وحرب الأقالام المأجورة

#### جوان علي

استطاعت الحركات التحررية الكوردستانية منذ اندلاعها في شتى بقاع الجغرافيا الكوردستانية المحتلة من قبل الفرس والترک والعرب أن تظهر للناس مدى المظلومية الشنعاء التي أقيمت بفضل الدعم الغربي العنجهي لهذه الأنظمة المحتلة لكوردستان، واستطاعت أن تعزي الحقائق، وتكشف زيف الإدعاءات المناهضة النافية للوجود الكوردي على أرضه التاريخية، وقدرت أن تلحق بهذه الأنظمة جبروت الخوف والفرع والهلع حتى باتت هذه الأنظمة المقعبة تصول، وتجول وتتغف وتتل نفسها على أبواب الفيتو الدولي والإقليمي، وتوقع المعاهدات العابرة للحدود بحجة حفظ الأمن القومي للدول المحتلة للأراضي الكوردستانية، وتقلص مصالح الدفاع عن جنسهم وكذبهم الذي بات يفقهه الطفل الرضيع والجاهل قبل العاقل، ومن الأمثلة التي ينبغي لنا الوقوف عندها تلك المعاهدات الجائرة والظالمة التي وقعها أشنع وأنذل نظامي حكم عرفتھا البشرية وهما نظام الأسد والنظام التركي حيث يسمح كلا الطرفين للآخر بالتغلغل والتوغل إلى عمق أراضي الدولة الأخرى في حال كان ذلك ضرورياً، مما يستوجب على تلك الدولة فتح حدودها إن لم تكن قادرة على قمع أي تمرد يحصل ضمن حدودها، والتمرد هنا يقصد بهم الكورد الذين يسعون جاهدين للحصول على حقوقهم المسلوية، وهذا ما شهدناه في الآلية التي دخلت بموجبها تركيا إلى الأراضي الكوردستانية المحتلة من قبل نظام الأسد وزبائنه وإحتلال بعض المناطق الكوردستانية مثل عفرين ورأس العين وغيرها من المناطق التي عجزت تلك القوات التي تسمى نفسها بقوات سوريا الديمقراطية من الدفاع عنها، ومن ناحية أخرى إذا ما تتبعنا الأمر وأسقطنا بظلال هذه المفردات على الحالة والواقع الكوردستاني في إقليم كوردستان الجزء الملحق بالعراق سنجد نفس الظاهرة لكن على الرغم من مواجهة الكورد هناك لأشنع أنواع الجرائم من قتل وتدمير وتهجير إلا أن العزيمة كانت راسخة وقوية وثابتة، حيث إنبرأ عظيم الأمة الكوردية الملا مصطفى البارزاني لحمل السلاح مع رفاقه وجنوده المخلصين ودافعوا عن شعب كوردستان حسب القدرة والإمكانات وبذخيرة متواضعة وسلاح متواضع، إلا أن ذلك التواضع وعدم التكافؤ في ميزان القوة لم يثنهم عن واجبهـم بل وحققوا انتصارات باهرة ترفع لأجلهم القبعات، وتتحني لروعتهم القامات الباسقات، واليوم كانت كلمة الأحفاد أشد وطأة وضراوة حيث استطاع نجل الملا مصطفى البارزاني وهوية الكورد وقيلنتهم من بعده الرئيس مسعود البارزاني أن ينتزع وينتصر لبني ملته عبر ذلك الإستفتاء العظيم، والذي ضمن بموجبه وثيقة تاريخية تضمن حقوق الكورد بين عصبة الأمم، أما من ناحية أخرى نرى كيف يتزاحم الأحفاد من العائلة المناضلة في سبيل القضية الكوردية والشعب على صنع الأمجاد، وبناء لبنات دولة عصرية حديثة تنافس مثيلاتها من الدول العريقة، وتكون متطورة مقارنة مع المحيط الساخن والثار على أنظمتهم مطالبين إياهم بالحقوق، وخلق فرص العمل، وإعادة المنهوب من أموال الدولة إلى خزائنها، أما من ناحية أخرى هنالك من يكذب لهذه النجاحات والإنجازات وهي ما تزلزل تلك الفتنة ويهدّد من أركان غلهم وحقدهم، هو ذلك النجاح الباهر، وتلك الخطوات الحكيمة والمدرسة بتأني التي يقومون بها قيادة إقليم كوردستان الجادة في وضع كوردستان في خانة الدول العظيمة، لذلك نجدهم يسعّرون سموم أقالهم المأجورة البنان، والتابعة لجوقة الخيانة وجنودها حيث لا تكن لهم سرائر راحة حتى يبثوا سموم أفكارهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي محاولين بذلك زرع الفتنة، وواد التجربة الفريدة التي لمع نجمها وزاد من بريقها في المنطقة المظلمة، وهذا ما يبعث في أنفسهم الدنيئة مكامن الخوف على مصالحهم الموزعة بين الأقبيّة الإستخباراتية الموزعة بين كل من إيران والعراق وسوريا وتركيا، لكن نقول لهم وهو لسان حال جميع الشرفاء من الكوردواربين الذين تنصب في عروقهم طلعات الحرية والكرامة والعزة خسأت أيتها الجوقة الفترة وخسأت كل من يشد من أزر أقالكم وأفكاركم المسمومة، والتي تنفي وتجرد وتقتل الشعب الكوردي، وسيكون مكانكم من الشرف والكرامة هو الدرك الأسفل.

أما المشروع الكوردستاني سيمضي بفضل الأجداد وهمة الأبناء، وستزول عتمة الجبناء عن سقف وطننا، وسنحيا فيه كرماء أعزاء.



بدخلونا عام ٢٠٢٠، بدأ خلط جديد للأوراق، وكان أولها قيام الولايات المتحدة الأمريكية بقتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس ورأسم سياسات المخابرات الإيرانية، الذي أطلق مضجع الكثير من الدول، من خلال تحكمه بالأذرع المنتشرة في المنطقة من حزب الله في لبنان إلى الحوثيين في اليمن والحشد الشيعي في العراق، كان يعتبر سليماني التهديد الرئيسي لإقليم كوردستان وخاصة بعد الاستفتاء الذي أمر ميليشيات الحشد الشيعي بالهجوم على الإقليم، فحكمة الرئيس مسعود البارزاني وحكته السياسية أفضل جميع المخططات التآمرية من قبل سليماني وأعواله من الخونة الكورد.

كان لمقتل سليماني تداعيات عميقة وكبيرة، حيث طلبت الحكومة العراقية من الجيش الأمريكي والتحالف على مغادرة العراق، فكان هذا الحدث سبب في توجيه أنظار التحالف إلى إقليم كوردستان، فتم نقل جميع المؤسسات السياسية والعسكرية لدول التحالف وكثير من دول العالم إلى هولير.

الحدث الآخر والأبرز خلال الشهر الأول من العام الجديد، هو مؤتمر دافوس، الذي انعقد، يوم ٢٢ كانون الثاني عام ٢٠٢٠، واستمر على مدار ثلاثة أيام، وسط حضور مميز للرئيس نيجيرفان البارزاني فعاليات هذا المؤتمر، حيث كان له صدى وتأثير ورغبة لكثير من الدول في هذا الحضور اللافت للبارزاني، الذي له غايات ورسائل واضحة، وظهرت تلك الرغبة أثناء الاجتماعات التي حصلت على هامش المؤتمر، وكان أبرزها لقاء الرئيس الأمريكي مع الرئيس نيجيرفان البارزاني، وحضور علم كوردستان إلى جانب علم أمريكا، وما تضمنه

اللقاء من رسائل صريحة، أهمها، ما قاله ترامب للبارزاني: "انت محارب عظيم"، "من الرائع أن أكون مع البارزاني رئيس كوردستان"، "أنه أقوى شخصية سياسية في الشرق الأوسط". يمكننا هنا ان نشير إلى بعض النقاط الهامة، مناداة الرئيس نيجيرفان البارزاني برئيس دولة كوردستان وليس رئيس إقليم، وهذا ما تصنّره عناوين اهم الصحف الأمريكية، "الرئيس الأمريكي، دولاند ترامب يستقبل رئيس كوردستان نيجيرفان البارزاني"، وحتى صفحة بيت الأبيض أشارت بـ "أن الرئيس ترامب يجتمع مع رئيس كورستان".

أيضا، حضور علم كوردستان إلى جانب علم أمريكا وفي أكبر مؤتمر اقتصادي علمي، وهذا دليل

على أهمية حضور إقليم كوردستان اقتصاديا وسياسيا، وتصريح الرئيس نيجيرفان البارزاني عندما أكد: "ان وضع العلم الكوردي في دافوس هو مبعث فخر وفرح لدى جميع الكورد في العالم، وكان احتراما للنضال والتضحيات التي قدمها الكورد على مر السنين، وأيضا احتراما لدماء شهداء حرية كوردستان". كما لاحظنا في المؤتمر، لم يشارك احد عدا رؤساء الدول ووزراء الخارجية، والرئيس نيجيرفان البارزاني هو الوحيد لرئيس إقليم شارك المؤتمر وبدعوة رسمية، هذا دليل واضح على مكانة الكورد والإقليم في العالم. بالإضافة الى ذلك، في حديث ترامب عن وضع كوردستان سوريا، دليل على اعتبار الرئيس نيجيرفان البارزاني المعني بالكورد هناك وفي جميع أجزاء

## عزالدين ملا



كوردستان الأخرى، وكأنه يقول أن كوردستان واحدة وأنت رئيس جميع الكورد. واكد الرئيس البارزاني في دافوس أثناء تصريح صحفي: "نحن في إقليم كوردستان سنستمر بدعم إخواننا الكورد في سوريا حتى ينالوا حقوقهم المشروعة في إطار الجغرافية السورية". وكما نقل البارزاني موقف إقليم كوردستان حول بقاء القوات الأمريكية في العراق: "هذه القوات جاءت بناء على طلب العراق في عام ٢٠١٤ لمساعدة العراق، ما زلنا نؤمن بهذا ولا نزال نعتقد أن وجودهم في العراق ضروري للقضاء على داعش". وفي هذا الاثناء أشاد الرئيس الأمريكي، بدور قوات البيشمركة خلال الحرب ضد داعش، ودور كوردستان، بأنه كان وما زال مكانا

## أكد الرئيس البارزاني في دافوس أثناء تصريح صحفي:

"نحن في إقليم كوردستان سنستمر بدعم إخواننا الكورد في سوريا حتى ينالوا حقوقهم المشروعة في إطار الجغرافية السورية".

تتبر المعطيات من خلال التاريخ والوثائق والارشيف بأن الشعوب التي كانت ترزح تحت حكم الدولة العثمانية سعت بشكل ما إلى تشكيل دولها بأي ثمن وبأي طريقة كان، وخاصة بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، وقد وضعت امام استحقاقاتها بتشكيل اوطانها مهما كان الاساليب والطرق المؤدية إلى إقامة اوطانهم، لذلك نرى اليوم النتائج في الواقع العديد من الدول المستقلة والتي تشكلت على أنقاض الإمبراطورية العثمانية في الشرق الأوسط ودول البلقان، من خلال معرفتهم للعبة الأساسية وقد تعاملوا مع القوى المؤثرة حينها ولها ذو شأن على الواقع السياسي والعسكري، لأن الدول التحالف هي التي انتصرت على الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى ولعبت دور كبير في تقسيم تركة تلك الدولة المريضة التي لم تعد تتماشى مع العصر، وقد تعاملت زعماء شعوب المنطقة مع الانكيز والفرنسيين للوصول إلى اهدافهم ومطالبهم. وهذا ادى إلى تقديم خدمات مجانية إلى الدولة التركية خاصة وشعوب المنطقة عامة، وكانت اغلب حركاتها المسلحة خدمة لتفوية نفوذ الاتراك وبعض الدول الحديثة واغلب اهداف ومطالب الحركات المسلحة الكوردية كانت تدعو في محاربة الكفار الغربيين وإعادة أمجاد السلطان العثماني، ولم تركز القيادات المسلحة في ثوارتها إلى المطالبة بدولة كوردية مستقلة بل لم يتجاوز الحكم الذاتي تحت وصاية المسلمين الأتراك، وكان هذا اكبر خطأ تاريخي يرتكبه زعماء الكورد وقد دفعوا ثمنًا غالياً إلى الآن، وكانت التناقضات واضحة بين الفكر الكوردي والحركة العسكرية العثمانية التي كانت تحارب دائما الى جانب الدولة العثمانية وخاصة ألوية الحميدية الكوردية والتي حققت الانتصارات لصالح الدولة العثمانية والتركية بعدها وبأساليب مختلفة، والتي جمعوها كانت لاجل إعلاء راية الإسلام. وهنا زعماء الكورد لم يستفادوا من دول التحالف

## واقع المطالب الكوردية وحقوقه القومية

### محمود أوسو



كما العرب بل خلقت عداء معهم بشكل غير مباشر واحيانا مباشر وأيضا خلقت عداوة مع شعوب المنطقة ايضا، لانهم تخبطوا في مطالبهم، فالجميع عملوا مع الاستعمار لبناء اوطانهم إلا الكورد عملوا في بناء اوطان العرب والفرس والترك وحتى انهم كانوا الاوائل في محاربة الاستعمار ليس لأجل شيء وإنما من اجل الدين الإسلامي وخاصة بعد ما وقع المصيبة الكبرى في تقسيم اراضي كوردستان إلى أربعة اجزاء ثلاثة حديثة والاخرى تم تقسيمه في معركة جالديران عام ١٥١٤ بين العثمانيين والصفويين وكان ادريس البديلي الكوردي عراب هذا التقسيم، وكانت التقسيم عام ١٩١٦ بموجب معاهدة سايكس بيكو وتم إنهاء اتفاقية سيفر الذي ذكر بعض الحقوق الكورد في بنوده ٦٢،٦٣،٦٤ بمعاهدة لوزان عام ١٩٢٣، وكانت الطلقة الأخيرة على الشعب الكوردي. وأن فرنسا وانكلترا لم يحسوا بأمان الكورد نتيجة حروبهم وحركاتهم المسلحة ضد هذين الدولتين، وكان زعماء المسلمين يطبقون الشريعة الإسلامية أكثر من العرب والفرس والترك وأحيانا أكثر من المسلمين القدماء بعكس العرب عرفوا من أين تأكل

## كوردستان سوريا – الكوردستانية

### بلند السينو



وبين جوهر النهج القومي النضالي بحد ذاته والذي حقق نتائج مبهرة للكورد على صعيد تحقيق الوجود الكوردي بوصفه شعباً أصيلاً يعيش على أرضه التاريخية ومن حقّه ان يرتفع علمه بين اعلام الامم وبأن يكون له حضور رسمي فاعل ضمن المجتمع الدولي وبأن يساهم وبوضوح وثبات في مسيرة الحضارة الانسانية بقصد تحقيق الازدهار والرفاه للبشرية جمعاء.. لقد اثبت نهج البارزاني الخالد وخلفه البار السروك مسعود البارزاني من بعده بانهم الرقم الصعب في معادلة تحقيق الحقوق القومية الكوردية وبانهم البوصلة القومية التي تقرض على الكورد قاطية ان يقتدوا ويهتدوا بها وبما تجسده من اسس نضالية حكيمة ومخصصة نزيهة في مسيرة تحقيق اهداف وطموحات الشعب الكوردي القومية وطبعاً انطلاقاً من احترام و مراعاة خصوصية كل جزء كوردستاني وظروفه وإمكانياته والمعادلات الذاتية والموضوعية التي تحكمه، ولكن دون التغاضي ولو قيد أنملة عن الاعتراف والانطلاق من بدبيية ان لا حل للكورد الا بتوحيد صفوفهم تحت ظل نهج البارزاني الحالك وبأن توحيد الصف الكوردي يتجسد في تجديد العهد للسروك مسعود البارزاني بوصفه قائد كوردستان من اقصاها الى اقصاها وبلا اي منازع.

لا تكمن وحدة الصف الكوردي في وحدة صف الحركة السياسية الكوردية في سوريا بل تكمن في وحدة صف المجتمع الكوردي في سوريا والكوردستاني عموماً وثقافته حول الحقيقة الناصعة والنواة التي قد اثبتت جدارتها وحققت انجازات واقعية وفعلية وعملية ولا زالت تحقق .. وحدة الصف الكوردي تكمن في ركون المجتمع الكوردستاني وثقافته حول النهج القومي الحقيقي الذي جسده، ومارسه البارزاني الخالد، وأكمل مسيرته جناب السروك مسعود البارزاني. هنا لا نتحدث عن تجربة ادارة الاقليم وما يعتربها من صعوبات وعثرات ففي الادارة والحكم ليس هناك من حكم مثالي امثل بل هناك حكم وادارة تطمح للأفضل وبالتالي فلا بد من ان يعترى مسيرة الادارة اخطاء ومطاعن او خلل ما هنا او هناك ويرجع ذلك لأسباب متعددة منها ذاتية ومنها موضوعية ومنها ما يرتبط بعوامل تمس المعادلة السياسية والشعبية والوعي والثقافة العامة التي تطال بنية تركيبة اقليم كوردستان ويتوجب معالجتها، وبالتأكيد فإن العمل جار على قدم وساق لتحقيق الأفضل. من الاجحاف بمكان ان يتم الخلط بين اعباء الادارة وما يعترتها ويرتبط بها معوقات وصعوبات ونواقص

## الاغتراب الاجتماعي

## الكوردي

### أحمد مصطفى



وبالتالي تختلط الأمور لدية أو يحاول أن يبرر لما هو واقع مفروض اصلاً . ونتيجة لما تم الإشارة إليه فإن المجتمع الكوردي يعيش حالة حادة من الاغتراب يكاد يفقد فاعليته ودوره، بل يكاد يُهدد في وجوده. لا يمكن إيجاد حلول إجرائية دائماً، وإن كانت هذه الحلول لا بد منها كحالة إسعافية للظواهر الأكثر خطورة. ولكن لا بد بموازاتها أن نبحث عن الحلول الجوهرية التي تعيد الأمور إلى نصابها، وتقوم الواقع كما يجب.

إن إيجاد اي حل يفترض بنا أن نعيد النظر حتى في الأمور التي أمست من البديهيات وبالتالي النظر في مجمل الإشكالية والتي أدت إلى حالة الاغتراب تلك، كذلك أخذ التاريخة والواقعية بعين الاعتبار حتى لا تكون الحلول طوباوية وتنظيرية. كما لا بد من البحث الجدي في الآليات التي تتمكن من خلالها من تطبيق تلك الرؤى إلى حيز الواقع، واهم تلك الآليات هي الوضع الاقتصادي والثقافة المتوالدة التي من دونها لا يمكن لنا من طرح اي حل ولا الخروج من هذه الحلقة المفرغة.

تتمكن تلك الشريحة من إيجاد نوع من المواءمة بين الحالتين. المسألة الخامسة: هي الدوغمائية أي التعتن في الآراء وعدم القدرة على التفكير السليم واخذ الأمور بكلياتها، حيث يرى بعضهم أن المجتمعات الغربية هي النماذج المثلى التي يجب الاقتضاء بها وترك كل الموروث السابق؛ ويرى آخرون أن الحالة الغربية هي سلبية بالمجمل و بالتالي يجب رفضها بالإطلاق. هناك من يخلط بين المدنية الغربية(الاجتماعية) والتطور المادي (التقني) ويقيس الأول بالآخر، أي أن ازدهار الثاني هو نتيجة للحالة الأولى.

تطرفاً، ولم تستقر تلك الصراعات كحالة نمو طبيعية لحركة التطور. المسألة الثالثة: هي الصدمة الاجتماعية المتشابكة، وهي تأخذ أبعاداً عدة منها جمود الحركة الثقافية والسياسية، وعدم قدرة تلك النخب على إيجاد حلول، والإصرار على حالة القطيعة والجمود، وهذا ما جعل الانقسامات تزداد و المجتمع يزداد اغتراباً. المسألة الرابعة: هي انسلاخ المجتمع عن بيئته. لقد أدت الصراعات الأخيرة إلى انتقال مجتمع كامل إلى بيئات أخرى، وبالتالي الدخول في حالة الصراعات بين ما هو متوارث وما هو واقع، فلم

إن البحث في موضوع الاغتراب الاجتماعي الكوردي مسألة غاية في التعقيد لاعتبارات عدة: أولهما: الطبيعة المركبة للقضايا السياسية والثقافية، على اعتبار عدم وجود سيادة السلطة الأصلية، جعل المجتمع الكوردي دون حصانة وبالتالي كانت الصراعات تأخذ أبعادها السياسية المرتبطة بالبحث عن الذات الخاصة والاستقلالية. المسألة الثانية: هي الصراعات الثقافية التي أُلقت بقلها على الإرث المعرفي الاجتماعي، فأصبح المجمع يعاني الصراع بين الأفكار الموروثة والأفكار الوافدة، واخذ هذا الصراع بعداً أكثر

الاغتراب هو حالة العزلة واليأس حيال التغيرات الحاصلة في البنى المعرفية والعلاقات بالمحيط، وقد كان البحث في مسألة الاغتراب متغيراً بالتغيرات الثقافية والتاريخية. كان مفهوم الاغتراب الاجتماعية منذ عهد بلوتينوس حتى عصر النهضة ينحصر في المعنى الميتافيزيقي، أي الشعور السلبي أو الإيجابي من المعتقدات الدينية، وكانت الغنوصولوجية (التأملية) هي الحالة التعبيرية التي تسعى إلى إيجاد شكل من التوازن الفردي الروحي في مقابل العرف الديني العام.

اما ماركس وفيرباخ فقد رفضا البعد الديني للاغتراب الاجتماعي وربطوا الاغتراب بالديكتاتيرك الطبقي الاقتصادي، ومدى فاعلية المجتمع ضمن المنظومات الاقتصادية السائدة. أما علماء الاجتماع فقد وسعوا مفهوم الاغتراب، وقسموه إلى فروع شتى(كالاغتراب السياسي، والصراعات الاجتماعية النفسية، والتغيرات في العرف نتيجة الصراعات الثقافية.....) وبالمحصلة فإن الاغتراب هو حالة فردية أو جماعية في مقابل المعرفة السائدة والواقع السائد. الاغتراب الاجتماعي الكوردي



## نصرالدين برهك .. ومحاولة اغتيال قضية



بهرورز عبدالله

في الثالث عشر من الشهر الثاني عام ٢٠١٢ تم استهداف البارتي والقضية الكردية في سوريا، تم استهداف الحلم الكردي الممتد جذوره لأكثر من قرن من الزمن وذلك بعد إرهابات ونضالات وتحذ للظلم والقهر والجهل وسياسة الإنكار لحقوق الشعب الكردي في هذا الجزء العزيز من أرض كوردستان.

استهداف شخص المناضل نصرالدين لم يكن اغتيال فرد بعينه، بل كان اغتيال قضية شعب وأمة. الشهيد نصرالدين برهك لم يكن شخصاً عادياً نعم لم يكن مجرد رقم من الأرقام لقيادات الأحزاب في الساحة السياسية والنضالية الكوردية بل كان مشروعاً وجبروتاً وجيلاً كوردستانياً شامخاً... كان قائداً ميدانياً مغوراً لا يهاب الموت، صلابته وإيمانه الراسخ بعدالة قضيته وصواب نهجه .. نهج الكوردايتي .. نهج البارزاني الخالد والتي آمن بها منذ نعومة أظفاره، وكرس جل عمره في خدمة شعبه والدفاع عن وجوده ضد الطغاة والمحتلين جعل منه هدفاً لأعداء الإنسانية والحرية والفكر الشمولي القذر بعد تحييد واغتيال هذا

النسر الجبلي الشهم بعملية غدر وخيانة استطاع الجبناء اعداء الحرية والإنسانية من تحييد الدور الكردي في مسار الأحداث وكان ذلك نقطة التحول الكبرى في مسيرة البارتي والكوردايتي ومسار ثورة الشعوب السورية بشكل عام.

كان الشهيد الخالد أبو علاء آخر عمالقة الحراك الجماهيري السلمي من أجل الحرية في المناطق الكردية .. والأحداث التي تلت ذلك الفعل الجبان من تراجع وتشنيت وتحريف للأهداف المقدسة التي ناضل من أجلها شهيد كلمة الحق نصرالدين بافي علاء أثبتت مدى تأثير القادة والمناضلين الحقيقيين على الجماهير الثائرة وساحة النضال الثوري في أرض الوطن.

بعد ذلك حاول مناضل آخر من نفس العقيدة والفكر النضالي والارث النضالي سد الفراغ الهائل الذي تركه رحيل أبو علاء .. وهو المناضل والسياسي الكردي البارز بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي للبارتي وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي، لكن نفس يد الأجرام طال ماموساً بهزاد دورسن حيث تم خطفه في ليلة ظلماء وبأوامر من اعداء الكورد وكوردستان ومحتليها، وتم ابعاده ايضاً عن الساحة بعد شهر من اغتيال الشهيد عضو المكتب السياسي للبارتي وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي وواحد الفاعلين الأساسيين في تأسيس المجلس نصرالدين، وإلى الآن الآن مازال مصير بهزاد دورسن مجهولاً .. ليندخل الحراك والحركة النضالية الكردية في سوريا بنفق مظلم لم تخرج منه حتى اللحظة.

الخزي والعار لمن خطط واغتال هذا النسر الكوردستاني الاصيل ورفيقه في النضال الشهيد مشعل تمو واختطاف رفيق دربه بهزاد دورسن.

لف تحية الى روح الشهيد الخالد نصرالدين أبو علاء شهيد الكوردايتي .

## شماعة العودة إلى الماضي أو التاريخ



خليل قادر

حسب اعتقادي و من خلال المعاشاة الشخصية ؛ أن أغلبية من حاوروني بخصوص خلاف أنني حياتي، معيشي، كانوا دائماً يعودون بيّ إلى الماضي، و يدمغون حديثهم بالقرائن التاريخية، فهذا تحمناً دون أن أنتظر استنتاجاتهم المقرونة بالدلائل ، فسوف يقومون بإلقاء حاضري المادي المتعين له تماماً، و كأني مؤشر زجاجي موضوع في بؤبؤ عينيه ! .

بات من البديهيات أن العيش المشترك يقوم على التوافق و التراضي، القائم على المصالح المتبادلة ، وعلى أساس الوجود الواقعي بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى ، لحيزنا الزماني المكاني .

الدفاع عن البقاء ، الحفاظ على الذات و النوع ؛ أمر تلقائي من خلال المناعة الذاتية الحيوية ، حيوية و شروط وجودنا كواقع مادي حيّ ، وأن لم نسلّم بضرورة الواقع؛ لن نسلّم من الضرر ، فسوف ندخل في صراعات تاريخية ؛ صراعات قامت على الظلم و الإقصاء و الاستلاب ، ذلك التاريخ الذي ترعب على عرش الحاضر وهيمن على شرايين الحياة و تشعبات الوجود

الحي المتنوع ، كما يحدث الآن في الشرق الأوسط ، فالعنصر المستدام فيه ؛ الماضي ، التاريخ ، لأنها في ثوابا أدغمة بشر تقنات على الماضي . مثلاً : الحرب اليمنية ؛ بين الحوثيين و السنة - الحرب السورية بين العلويين و السنة - الحرب العراقية بين الشيعة و السنة - الحرب اللبنانية بين الشيعة و السنة ، خلافت الجزائريين و الأمازيغ - المغرب و الصحراء الغربية - الليبيين و القبائل - الفلسطينيين العرب السنة و الإسرائيليين اليهود - الأكراد و العرب و الفرس و الأتراك الخ .....

تاريخ قام على الاستبداد و التهميش و الإقصاء و القتل و الدمار .

ليس دقيقاً أن نثبت كل القضايا ونحللها استناداً إلى الماضي .. غير صحيح أن نثبت للأحرار المملوس الحيّ في الوجود ؛ من خلال

وقائع بعيدة كل البعد عن الواقع .

ولا يجوز حتى و إن أخذ بيدك التاريخ يوماً ، أن تهيم و تستغل و تستعيد كل ما وقع في إطار حدودك التي صنعت بيد الغير .

فهنا ملاحظة رمزية ( نعم ؛ ملاحظة رمزية ) فالبلدان المتقدمة تتجنب مكافحة الأعشاب الضارة في الحقول ، لأن هذا الإقصاء يضر

بالتربة و بالبيئة إجمالاً . مستقبلاً لن يغلبوا المنفعة المادية ولا المزروع النفعي الشخصي على حساب البيئة.



## وحدة الصف الكردي،

## فرض كفاية أم فرض عين؟



فرحان مرعي

وحدة الصف الكردي أمر في غاية الأهمية، وفي غاية التعقيد في نفس الوقت، هي مشكلة جديدة وقديمة، بل هي مشكلة مزمنة في تاريخ الشعب الكردي ومتجددة باستمرار لأسباب عديدة، ذاتية وموضوعية كبيرة تتعلق بالبنية النفسية للشعب الكردي والنزعة الأتوية المتشددة لديهم وبقاء المجتمع الكردي طويلاً في الحقة الأبوية البطريركية، وما زال هذا الشعب لم يتجاوز بعد المراحل الدينية العشائرية الزراعية بالإضافة إلى تجزئة كوردستان بين دول متعددة استبدادية أمنية وكذلك العامل الدولي، كل هذه العوامل وغيرها تضع عقبات وصعوبات أمام وحدة الموقف والسياسات الكردية وتحقيق مصالحهم القومية، ولكن ألا يمكن تحقيق جزء من هذه الوحدة لا كلها، تقوم بمهام الكل، لأن الظروف لا تسمح بهذه الوحدة الجامعة؟

طبيعة الحياة في مجتمعنا معقدة، كجزء من المنظومة الشرقية المعقدة في ثقافتها وتكوينها النفسي، هذه المجتمعات دائماً بحاجة إلى طفرات، إلى نقلة نوعية، وحالات فردية منقذة مخلصه، تسند الجميع، ويلتف حولها الجميع، مجتمعنا بشكل عام مجتمع النسبة، لا يعمل بالكل بل بالجزء، مثلاً : في العمل، شركة، مؤسسة، قطاع إنتاجي، الخ، واحد من عشرة يعملون أو ١٠٪ وهؤلاء العشرة يضبطون العمل كله، بسواعدهم وأدمغتهم تسيّر العمل، بينما ال ٩٠٪ الباقية، يشكلون البطالة المقنعة، عالة على ١٠٪، أطلق على هذا المجتمع مجتمع ١٠٪ .

نحن بحاجة إلى هذه العشرة، إلى شجاع أو عشرة شجعان يقودون المجتمع إلى المرات والميتقى سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي الثقافي، بمعنى القيادة الحقيقية للناس لا بمعنى قيادة القطيع، أي نحن بحاجة إلى حزبين ، تيارين أو حركتين أو ثلاث وثلاثة شجعان أو عشرة- لا إلى مائة حزب وتجمع ليتوافوا- يألفون فيما بينهم، ويلتف حولهم بشكل طبيعي مائة أو مائتان، هؤلاء في الواقع يصنعون التاريخ ويؤثرون على مجرى الحياة، أما إذا انتظر هؤلاء ال ١٠٪ ( القوة الفعالة) ال ٩٠ ٪ الأخرى، العاطلة، لن ينجزوا شيئاً، وسيظلون يدورون في حلقة مفرغة دون جنوى.

اعتقد ان أي مجتمع لا يخلو من هذا العشرة بالمئة إلا إذا كان ميتاً. لذلك أجد أن وحدة الصف الكردي في كوردستان سوريا لا يحتاج إلى هذا الكم الهائل من التجمعات السياسية غير المتجانسة فكرياً وسياسياً ليتوافوا ، بل بحاجة إلى مجتمع النخبة، القنوة، والمثل الأعلى، بصفاتها الوطنية والقومية النقية وهذا \_ كما نوهت سابقاً لا يخلو وجوده في المجتمع الكردي. التجربة الكردستانية في كوردستان العراق تعطينا مثالا حيا بهذا الصدد، ألم تشكل الظاهرة البارزانية الفريدة في كوردستان العراق نقلة نوعية في تاريخ الكرد؟

ماذا يشكلون من الشعب الكردي في كوردستان ١٪، ٥٪، ١٠ ٪؟، لو انتظر البارزاني الأب والابن تألف ووحدة جميع أحزاب ومكونات وفئات الشعب الكردي لما استطاعوا أن ينزلوا من الجبل، الأمر كان بحاجة إلى موقف شجاع وإرادة صلبة، فالتف حولهم مائة أو مائتان، واستطاعوا أن يصلوا إلى المنجز، الواقع، الذي ينعم به كل المجتمع الكوردستاني.

### طبيعة الحياة في مجتمعنا معقدة، كجزء من المنظومة الشرقية المعقدة في ثقافتها

### وتكوينها النفسي، هذه المجتمعات دائماً بحاجة إلى طفرات، إلى نقلة نوعية، وحالات

### فردية منقذة مخلصه، تسند الجميع، ويلتف حولها الجميع، مجتمعنا بشكل عام

### مجتمع النسبة، لا يعمل بالكل بل بالجزء

## فيروس كورونا.. الوجه الآخر



خبات زيتو

انتشرت في الآونة الأخيرة وباء قاتل من إحدى الدول العظمى في العالم، الدولة الأولى في عدد السكان، القوة الاقتصادية الثانية فضلاً عن الجيش يملك ترسانة كبيرة من المعدات والأسلحة مع تطور صناعي وتكنولوجي قوي، إنها دولة الصين الشعبية العظمى. فجأة، نقرأ على الشاشات والمواقع الإلكترونية أنه أعلنت حالة الطوارئ في الصين وأن دول نصحت رعاياها بمغادرة وعدم السفر إلى بكين، المنظمة الصحة العالمية تحذر من الانتشار فيروس يهدد حياة الملايين حول العالم، إصابات مؤكدة في ٢٥ دولة، الآلاف المصابين ويحصّد ارواح مئات الأشخاص، شركات طيران تلغي رحلاتها، اهتزت الصورة التي نفتت الصين عقوداً في بنائها .

كافة الدول العالم في مواجهة فيروس تسمى ب (كورونا) مصدرها من مدينة ووهان الصينية في الأسواق الحيوانات الطازجة تباع فيها الثعالب والغراب، لكن الأمر المؤكد وفقاً للتحليل الدقيق لفيروس هو أنه يأتي من الخفافيش التي تشكل المستودع الحيواني لفيروسات كورونا.

منذ الساعات الأولى من الانتشار فيروس كورونا الجديد بدأت الآراء تقول بأنه فيروس "مخلوق" في المختبرات الصينية سلاح بيولوجي أما ضد الصين من قبل دولة معادية لها مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو مخلوقاً من قبل الصين نفسها وانتشرت بصورة خاطئة، وهذا ما أكدته صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية بذكرها أنه مخلوق في مختبر عسكري في ووهان الصينية تديره فريق حكومي من الخبراء وكان يبحث في استخدام الفيروس ك (سلاح بيولوجي عسكري) الأمر الذي يرفضه الدراسات الطبية الصينية الأخرى بأنه من ثوابت الطبيعة ولا علاقة له بسلاح بيولوجي، كما أن انتشاره يختلف بصورة كبيرة من مكان لآخر حسب الاختلافات البيئية، لذا فإن الصراع بين الكيانات ليست حرباً تقليدية بإطلاق الصواريخ والمدافع والطائرات الحربية وارتداء الزي العسكري، بل حرب بيولوجية يكون فيها العلم والتقنيات الحديثة والبحث العلمي والمعروف أن السلاح البيولوجي هو أحد أدواتها وأساليبها في تدمير الاقتصاد.

في عام ٢٠٠٣ تعرضت الصين إلى فيروس (سارس) وهو كورونا أيضاً في تكوينه، النمو الاقتصادي في ذلك الوقت كانت ضعيفاً (مرتبة ٦ عالمياً)، ومنذ (١٧) عام أي بحلول ٢٠٢٠، تطور بشكل كبير جداً حيث أصبحت ثاني القوة التجارية والاقتصادية في العالم، تضاعفت قوتها ما جعل العالم أكثر اعتماداً على الصين وتغير المعادلة الاقتصادية وهذا ما جعلها أكثر تعرض للمخاطر من قبل الدول المنافسة لها في السوق العالمي، تخوض الولايات المتحدة الأمريكية والصين معركة تجارية بينهما منذ عقود، مع الوصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض الذي وعد في حملته الانتخابية بإقتصاد قوي في داخل البلاد أولاً وخارجها ثانياً، حتى برزت هذه الخلافات حيث اتهم الصين بسرقة حقوق الملكية الفكرية، وفرض كلا دولتين رسوم الجمركية على البضائع، لذا فإن التأثير فيروس كورونا أصبح وخيماً حيث أوقفت الشركات الكبرى الأمريكية والعالمية عملياتها التجارية في الصين، ولا تخفي مخاوفها من صعود الاقتصاد الصيني في السنوات الأخيرة.

الصين تتسلح بقدراتها على الإغراق الاقتصادي لأي سوق؛ بينما تبقى التكنولوجيا الأمريكية درعاً دفاعياً، يبدو أن الرياح تجري كما يشتهي الولايات المتحدة الأمريكية.

بعد تطور الذي شهدته بكين في الأواخر السنوات الماضية، وبعد الوصول ترامب إلى الرئاسة الأمريكية دخلت الصراع السياسي بينهما إلى ذروته، لم تقبل الحكومة الصينية العروض الأمريكية للمساعدة في أزمتها الأخيرة وهو ما وصفته تقارير إخبارية بمحاولة استغلال السياسي للكارثة، يتهم الصين بأن الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر مصدر لعدم الاستقرار في العالم، أن الأمريكيين يشوهون سمعة الصين في العالم دون تقديم أدلة، ويستخدمون أدوات السياسة التي تملكها الدولة للحد من المصالح المشروعة للشركات الصينية، كما يتهم الرئيس الأمريكي أن الصين تحاول التدخل في الشؤون الداخلية الأمريكية والانتخابات الأخيرة ومن غير المستبعد أن تكون الأجهزة المخابراتية الأمريكية لها دور في صناعة الوباء.

سيستمر الصراع تكنولوجي، السياسي والتجاري بين البلدين، بحيث لا تتوقف تأثيرات الحرب التجارية على الصين والولايات المتحدة بحسب، بل تمتد آثارها لكل العالم نظراً لأنها حرب بين أكبر اقتصادين في عالم اليوم.

خلاصة القول: لكل أزمة أو حادثة لها الوجه الآخر من الحديث.



## الحرب المدمرة في أدلب وتنفيذ اتفاقيتي أستانا وسوتشي



ريزان شيخموس

تستمر حملة التصعيد العسكرية في ريفي ادلب وحلب الجنوبي مما ينتج عنه قتل مئات المدنيين من الأطفال والنساء ونزوح مئات الآلاف وتهجيرهم من قراهم وبيوتهم في هذا الشتاء القاسي دون مأوى أو مأكّل، حيث يتعرض أبناء شعبنا السوري مرة أخرى للنزوح وترك منازلهم المدمرة، ويعانون هم وأطفالهم من قبل النظام السوري والمدعوم من روسيا والمليشيات الشيعية من جهة وتركيا وقوى المعارضة المحسوبة عليها من جهة أخرى، رغم كل التحشّلات العسكرية الكبيرة التي يقيمها الجيش التركي وتهديدات الرئيس التركي أردوغان الكثيرة بحقق جيش النظام السوري تقدماً كبيراً، واستطاع السيطرة على العديد من المناطق في ريفي ادلب وحلب وفتح الطريق الدولي دمشق حلب .

تزامن هذا التصعيد العسكري بالحرب الإعلامية الكبيرة بين الطرفين، رغم أنه ما يحدث في هذه التطورات العسكرية ليس امراً طارئاً بل نتيجة طبيعية لاتفاقات أستانا وسوتشي بين تركيا وروسيا وإيران والذي تعهدت فيه تركيا بتسليم الطرق الدولية الواصلة بين حلب وكلا من دمشق واللاذقية الى النظام السوري ونزع أسلحة جبهة تحرير الشام (النصرة) وهو الثمن الذي دفعته تركيا لروسيا مقابل السماح لها باحتلال مناطق عفرين وسري كانيه وكري سبي، أما ما يحدث من التحشّلات العسكرية التركية رغم انها طرف أساسي من الاتفاقية الثلاثية، وخاصة بعد حدوث عديد من اللقاءات بين تركيا وروسيا، وبين المخابرات التركية والسورية، هو الخوف التركي الكبير من التقدم الحاصل لجيش النظام الاسدي وانها تسعى زيادة نفوذها العسكري في شمال سوريا وتأمين للمناطق المحتلة من قبلها واعتبارها عبق استراتيجي لنفوذها، كما انها تبرز للمعارضة موقفها التراجعية في الحدث الأدلبي، و تنفيذاً للاتفاقية لابد لتركيا ان تنتهي دور جبهة النصرة لاحقاً. وهذا لابد من توضيح بعض النقاط الرئيسية في الحدث السوري:

- النظام الاسدي هو الذي يتحمل بشكل أساسي عن كل ما يحدث في سوريا من قتل وتدمير وتهجير ومنظمات إرهابيه وتدخل دولي وتعميق للآزمة السورية ومصادرة القرار السوري للدول المحتلة لسوريا ، كما انه لا زال يعتقد بأن الحل العسكري هو الوحيد في الوضع السوري.
- عدم توفر أية إرادة دولية لحل الآزمة السورية سياسياً حيث أن القرار الوحيد الذي لا زال هو الأفضل للشعب السوري هو بيان جنيف ١ والقرار ٢٢٥٤ لإنهاء معاناة السوريين بتطبيق القرارات الدولية وتشكيل هيئة حكم انتقالي تتاطب بها إدارة البلاد واجراء انتخابات برلمانية رئاسيالىوصول الى سورية جديدة لكل السوريين دون تمييز او إقصاء.
- إن اتفاقيتي أستانا وسوتشي تخدم مصالح وأجندات الدول الموقعة عليها وهي تركيا وروسيا وإيران وإنها على حساب قضية الشعب السوري بكل مكوناته ودماء ودموعه .
- إن الدول المحتلة لسوريا ليست جمعيات خيرية بل لها مصالحها وإنها لا تملك أية حلول للآزمة السورية بل انها تديرها وفق مناطق نفوذها وأجنداتها .
- إن الدول الداعمة والمليشيات الداعمة للنظام الاسدي في سوريا في حربه ضد شعبه كروسيا وإيران كانت صادقة مع هذا النظام الذي يعبر في النتيجة عن مصالحها في سوريا وإنها شريكة هذا النظام في القتل والتدمير والتهجير .

إن تركيا التي لعبت دوراً مهماً في دعم المعارضة السورية واستقبلت ملايين اللاجئين السوريين وساعدتهم ولكنها استخدمت لاحقاً ورقة هؤلاء اللاجئين في مصالحها وأجنداتها في سوريا وسلبت قرار الحكومة السورية المؤقتة والجيش الوطني السوري ، فبدلاً أن تدعم هذا الجيش بالسلح والعاد في حربه ضد النظام الاسدي و توجهه لتحرير المناطق في الداخل السوري استخدمته في احتلالها للمناطق الكردية في عفرين و سري كانييه ( رأس العين ) وكري سبي ( تل أبيض ) وحولتهم إلى مرتزقة في ممارسة كل الانتهاكات الخطيرة ضد الشعب الكردي في هذه المناطق والتغيير الديمغرافي وحولت المناطق الآمنة إلى مناطق حرب وتهجير ولجوء ، فالحكومة التركي لديها هاجس كبير في سوريا والذي هو تصفية الوجود الكردي وابعاد الكرذ عن حدودها الجنوبية وهو الدور الوظيفي الذي باتت تركيا تلعبه ولو على حساب قتل السوريين وتهجيرهم دون اي رادع او وضع حد من قبل المجتمع الدولي للغطرسة التركية في سوريا واحتلال اراضيها .فلولا استثمار تركيا للتناقضات الاستراتيجية بين امريكا وروسيا لما كان لها ان تقوم بكل ما قامت به وتستثمر معاناة السوريين من اجل تحقيق اهداف ومصالح تركيا .

إن المعارضة السورية تشتت وفقدت بوصلتها السورية المعبرة عن المشروع السوري المستقبلي وقرارها السوري لمصالح الدول الداعمة لها وبهذا أضغعت وتمزقت وخسرت جماهيرها واصدقائها، ولم تعد تقوى ان تقاوم هذا النظام المجرم بل تحولت العديد من هذه الاطر إلى أدوات تنفذ أجندات الدول المحتلة لسوريا، ولم تقدم أي مشروع وطني سوري يعبر عن مصالح كل مكونات هذا الشعب، وبهذا تمزق الشعب السوري وزاد الشرخ بين مكوناته.

إن الشعب السوري الذي ثار ضد النظام الاسدي مطالباً بحريته وكرامته أسوة بكل شعوب العالم الحر والمتمندن قدم أعلى ما يملك من التضحيات من أجل تحقيق أهدافه ، لكنه واجه العديد من التحديات الكبيرة اثر الأخطاء الجسيمة التي وقع فيها قيادات المعارضة ، وبهذا حول النظام الاسدي سوريا إلى ساحة حرب حقيقية ودخل منظمات إرهابية وبهذا سمحت دخول كل دول العالم إلى سوريا لتحولها إلى ساحة تنفذ أجنداتها ومصالحها وتصارعت هذه الدول على سوريا وليس على مصالح الشعب السوري بل كان على حساب دماء ودموع هذا الشعب العظيم.

ورغم كل ما تعرضت ويتعرض له شعبنا السوري سيتحرر من كل هذه المأسى والظلم ولن يكون لهذا النظام أي مستقبل في سوريا. وإن الشعب الكردي في سوريا هو مكون رئيسي من مكونات الشعب السوري.

## مناضلون بالصدفة

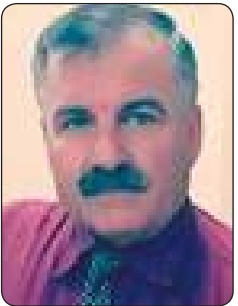


سبري فخري

المناضل كما هو معروف، هو ذلك الإنسان المبدأي المتفاني الذي يضع نفسه في خدمة قضايا شعبه بكل إخلاص، ويعمل على الوصول به إلى بر الأمان، مستخدماً في بلوغ هدفه كل القيم والأخلاق النبيلة والشريفة. المناضل هو ذلك الإنسان الذي رضي أو إختار لنفسه أن يكون إنساناً مختلفاً ومميزاً. عن كل من هم حوله. هوذاك الشخص الذي يقدس نفسه ويترفع بها ليلبيح الدرجات العليا من الإنسانية والتضحية، قبل أن يقدسه الآخرون. المناضل الحقيقي، هو ذاك الذي لا ينفصل عن مجتمعه في أحلك الظروف وأصعبها. ويتمثل العذاب والعناء قبل أي شخص آخر، وذن أن ينتظر المقابل من أحد. بل يجب عليه أن يؤمن بأنه جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا يمكن أن ينفصل عنه تحت أي ظرف وألية حجة كانت. لأنه يعتبر الضمير الحي بالنسبة للآخرين الذين يفتنون به والمخلص الذي لن يتخلى عنهم مهما حصل، لذا يجب أن يكون في المقدمة دوماً ليكون قوة في كل سلوكياته الشخصية منها والغير شخصية، ويجب أن تتجلى شخصيته التضاضية في ممارساته وأفعاله وليس أقواله فقط. كل ذلك كي يكون هو الملمه للآخرين ممن هم حوله، ونبراساً يحذو النخبة وحتى العامة من الناس حذو، ويتمنون الوصول إلى مستواه، ومكانته النضالية والإجتماعية والأخلاقية. ليس المناضل الحقيقي هو ذاك الذي قد وصل إلى حليات النضال بالصدفة أو بالطرق الملتوية والمخادعة المزيفة، وفي أكثر الأحيان الوصول بالطرق السهلة والقصيرة التي لا تكلف شيئاً، ولا تتطلب منهم سوى بعض المظاهر التمثيلية لدور المناضل وتقمص شخصيته، حتى يبدو للآخرين وكأنه مناضل حقيقي، حيث أنه وفي أول إختبار له كمناضل، سرعان ما سينكتف مدعنه الحقيقي وسيلحظ الجميع شخصيته النضالية المزيفة والمزورة، وبأنه ليس سوى مجرد مارق بالصدفة في ملعب النضال ولا يمكنه الصمود والإستمرار في حليتها.

## حقيقة الوجود الشعب الكوردي

## في المناطق الكوردية الثلاث (الجزيرة.كوباني.كرداغ.)



بشير محمد

والشرق لم تكن هجرات بالمعنى الدقيق بل انتقال ممالك من السفوح إلى السهول. فالممالك الجبلية كانت من أصل المنطقة وأي احتكاك لها مع حضارات الداخل كان يتم بشكل تغيير في التنظيم السياسي. ومن جهة أخرى فممالك الشمال لم تكن تلمح بالاستيطان في وسط سورية بقدر رغبتها في الاحتكاك والتكامل. فهي كانت تستقر في وسط سوريا فألمنيا كانت ممالك الشمال تعبر عن حركة داخلية نتيجة لطروف موضوعية.

وفي نفس السياق يقول (بير رونو) وعلى النقيض من الفكرة الشائعة فإن الجزيرة العليا السورية قد سكنت واكتشفت من قبل عناصر كوردية هامة منذ زمن سابق ولم تستخدم كملجأ للمهاجرين الأتراك في زمن الانتداب الفرنسي.

ويعد (فيليب روند) تواجد العناصر المردية في حوض الخابور الأعلى (منطقة رأس العين) إلى القرن السادس عشر أما على الشاطئ الشمالي للقرات حول( أرتب بونار) وسروج، وكذلك على الشاطئ الأيمن منذ القرن السابع عشر نتيجة للهجرة التفسيرية من قبل السلاطين، وقد شكلت هذه الجماعة تحالف مع بعض العناصر المختلفة. وتحتل تلك المنطقة حالياً سلسلة من القبائل منها (الشيخان، والكيكان.) كما استقر الأكراد في منطقة (كرداغ) بشكل كامل بدءاً من القرن السادس عشر وذلكنتيجة لغزوات السلاطين العثمانيين، وكان الوافدون الأوائل عشائر(ميكلي)؟ كما وصلت عشائر (شكالكلي) في بداية القرن الثامن عشر وبعد ذلك جاءت قبائل(الجور).

يؤكد جميع الرحالة الذين زاروا هذه المنطقة في القرون الأخيرة أكدوا على وجود العناصر الكوردية في (الجزيرة. كوباني. كرداغ) وقد لاحظ (نيوبور) الذي عبر المنطقة في النصف الثاني من القرن الثامن عشر إن بعض العشائر الكوردية مثل (ككيكة. مليه. يزيد سنجار) قامت السلطة العثمانية اعترافاً بحقهم في الرعي في بلاد ما بين النهرين جنوب خط (ماردين. نصيبين)

ويذكر (أبو النثاء شهاب الدين السيد محمود أفندي الشهير بألوسي زاده) في كتابه (نشوة الشمول في السفر إلى استانبول) الصادر عام ١٨٧٦م ما يلي. ( وسرنا في طريق وعرة فنزلنا في الساعة التاسعة قرية تسمى( عامودا) وهي اسم لرؤية في مجازها موجودة وتشمل من البيوت على نحو سبعين ونزلنا في بيت رجل يدعى ما سليمان). ثم يقول سرنا برامة على أرض مستقيم. وصلنا قرية.( دوكر.) وتشمل من البيوت على نحو مائة بيت وبينها وبين نصيبين (تل الذهب وتل الشعير). وفي الساعة السابعة جننا (جل اغا) وهي قرية تشمل من البيوت على نحو تسعين.

أما السيد (جميل كنه البحري) فيكتب حول نفس الموضوع في كتابه (نبذة عن المظالم الفرنسية في الجزيرة والقرات) فيقول:

(عينت منيرا لناحية القرمانية وهي قرية تابعة للتربية في ٢٩ حزيران١٩٢٩ وتوجهت إلى رأس العين ومنها إلى الحسكة ثم قصدنا مركز الناحية وكان عدد سكانها لا يزيد عن مئتي دار بعض يسكنها أصحابها الأصلون الأكراد) وبعضا الآخر الكائن في القسم الخلفي يشغله اللاجئين من السريان والأرمن. ومن المعروف إن هؤلاء لجأوا إلى سوريا بعد المجازر التي نفذتها الدولة العثمانية عام ١٩١٥ م والتجأ كل من كتب له النجاة من حملة الإبادة الجماعية إلى سوريا للاختفاء فيها ويتضح من كلام السيد(كنه) بأن القسم الأكبر من الأهالي كان أصحابها الأكراد وهم ساكني هذه القرية قبل عام ١٩١٥ م فيكل الأحوال.

ومما يجدر الإشارة إليه فإن جميع هذه المصادر التي تتناول أحداث تلك المرحلة لا تورد أية إشارة إلى حدوث معارك أوحتكاكات. بين العشائر الكوردية التي تقيم في هذه المنطقة وعناصر غربية مما يعزز القناعة بأن التقلات التي كانت تتم من الجبال إلى سهول الجزيرة وبالعكس كانت فعلاً تتم داخل أراضي كوردستان، وذلك إما بسبب الظروف السياسية وإما لأسباب تتعلق بتبدل الظروف المناخية التي كانت تختم هذه التقلات. أما المناوشات التي كانت تتم في بادية الجزيرة بين الأكراد والعرب البدو فقد كانت بسبب استغلال البدو القادمين من البادية الجنوبية لمواسم انتقال الأكراد إلى المصايف

## حتى الأمراض الخبيثة لم ترحم المواطن السوري

هم العمال أنفسهم الذين يعملون في التكرير حيث ظهرت عليهم أعراض وأمراض للسرطانات الجلدية.

ولم يسلم من تلوث البيئة الحيوانات والنباتات والمزروعات والخضروات فالنتيجة الحتمية هو تناول المواطن الخضروات ولحوم الحيوانات المعرضة لتسممات الحراقات فيصابون بأمراض مختلفة. بالإضافة إلى محركات السيارات والمولدات الكهربائية وبقاء أثرها في الشوارع والأحياء بين السكان لفترات طويلة مع انعدام النظافة فتصبح حاضنة للجراثيم والفيروسات. فتلوث الماء والهواء واستخدام الأهالي للملابس والإطارات والأوراق والنفط المكر كمزوت للتدفئة في الشتاء. ناهيك عن غياب المواد الغذائية الصحية المقاومة للأمراض بسبب الفقر

في الدرجة الثانية يرجّح أن يكون المواد الغذائية القريبة من انتهاء مدة الصلاحية أو المنتهية بالفعل، أو ما يتم من أعمال الغش من تدوين تواريخ مزوّرة في ظل غياب رقابة حقيقية لهذه الأمور.

فكانت الموصلة انتشار امراض السرطان بالجزيرة ففي احصائيات نهاية عام ٢٠١٦ تراوحت الإصابات في الجزيرة نسبة (٣٠ -٣٥ ٪) من مجموع الإصابات في سوريا على مستوى البلاد.

### خالد بهلوي

النزاعات المسلحة في بلدي منذ تسع سنوات لم تقتصر على الموت...الجرحي...الولايات .... الكوارث. الدمار فقط بل جلبت معها الفقر والجوع والأمراض وخاصة الأمراض المستعصية الصعبة العلاج...الصعبة التكليف. الصعبة المقاومة والوقاية. دون رحمة حيث تدمرت المشافي والمستوصفات والنقاط الطبية ولم ترحم الطواقم الطبية المقيمين في المشافي ولا الطواقم المرافقة لسيارات الإسعاف.

النتيجة تعرض القطاع الصحي للإهمال والتدمير هجر ونزح الأطباء من مختلف الاختصاصات إلى دول الجوار أو إلى أوريا. سعيا للعمل في جو وظروف أكثر امنا وامانا وخروج أكثرية المشافي والمستوصفات والنقاط الطبية عن الخدمة وشكلت أزمة تأمين الادوية الطبية في الصيدليات والمشافي وخاصة للأمراض المزمنة

فتزايد عدد المصابين بالأمراض الخبيثة في كل المحافظات وبشكل ملموس في محافظة الحسكة الغنية بالنفط التي دفعت ضريبة كبيرة نتيجة تلوث الهواء والبيئة بالغازات والإشعاعات المنبعثة من عمليات تكرير النفط بالحراقات البدائية بعيدة كل البعد عن الحالة الصحية فكان اول الضحايا



## العدسة

من ينتظر  
قرار مجلس  
النظام  
الشكلي؟

عمر كوجري

ارتكبت الحكومات التركية عبر تاريخها مجازر رهيبة بحق شعوب عديدة ومنها الارمن والكردي على وجه التحديد، وبما يخص المجازر التركية بحق الارمن هذه واقعة لا يمكن التغاضي عنها تحت أي ظرف، فالقوات العثمانية "استهدفت الشعب الأرمني المسالم قتلاً واعتقالاً وتهجيراً، ويعتبر المؤرخون ما حدث أول عملية إبادة جماعية في القرن العشرين".

تسعى الحكومات التركية المتعاقبة وخلال عقود وعلى الصعيد الدبلوماسي التقليل من آثار المجازر المرتكبة بحق الشعب الأرمني، وتحديد دول العالم عنها، وخصوصاً الدول الكبرى على المستوى العالمي مثل الولايات المتحدة الأمريكية، بدلاً من الاعتراف بها والاعتذار من هذا الشعب المسالم الذي عانى الولايت من هذه المجازر الرهيبة.

تركيا لا تنتظر كثيراً تأخر صحوه مجلس الشعب التابع للنظام السوري الذي حلل دماء مئات الآلاف من السوريين بمناسرته العلنية لحرب النظام على شعبه والتبرير له بمحاربة الإرهاب والخارجين عن القانون، هذا المجلس الذي اسفلق من غفوته كي يعترف بمجازر الارمن وضلوع الاثراك فيها.

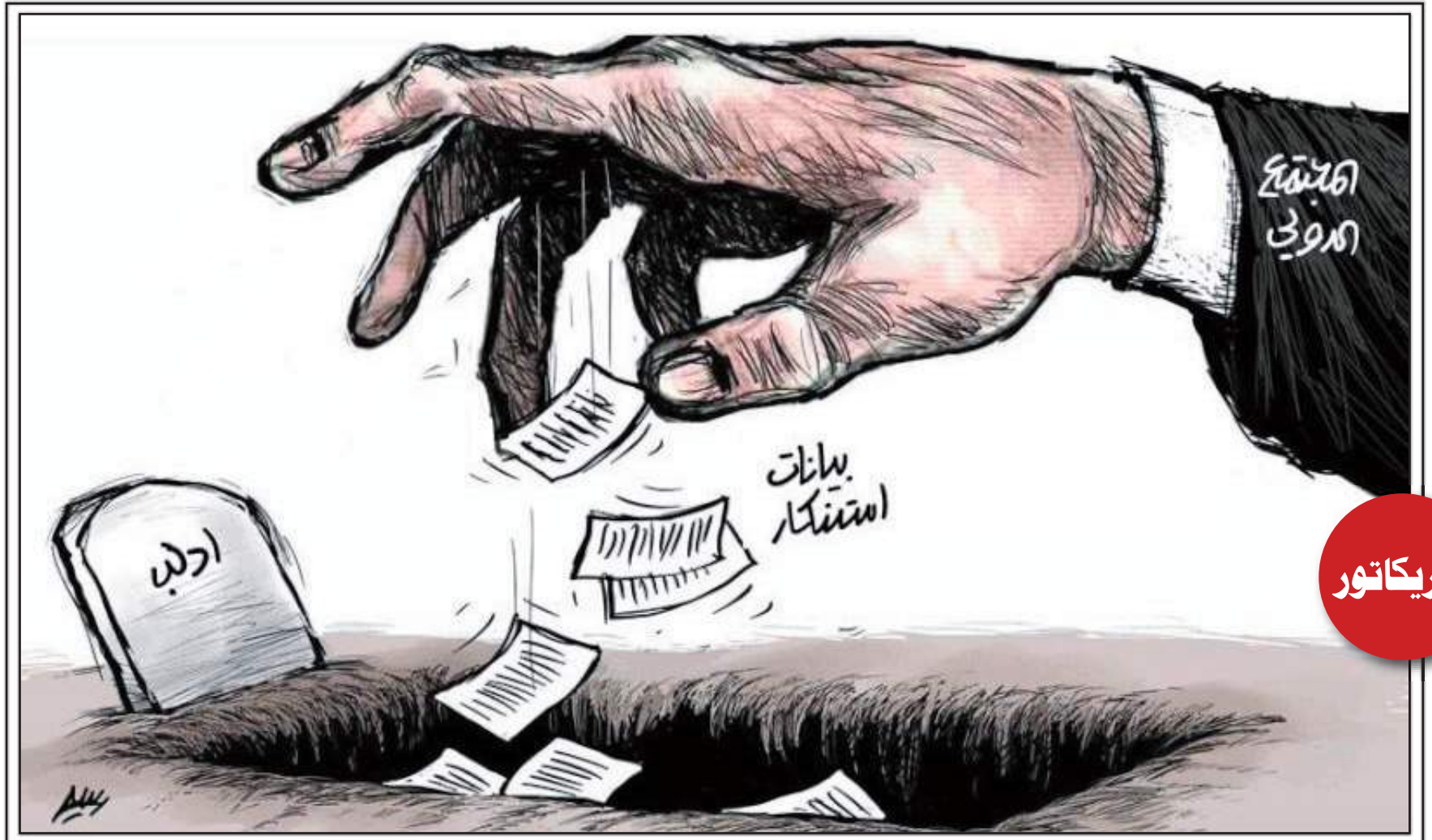
ان تأخر صحوه مجلس النظام طيلة هذه السنوات، ورغم هجرة عشرات الآلاف من العوائل الارمنية وهروبها نحو سوريا مع بدء جريمة الإبادة الجماعية أوائل القرن الماضي، والتدبير بها طيلة الاعوام الماضية يوضح سعي هذا النظام لاستخدام الورقة الأرمنية في حربه مع تركيا وكأنه حامي الحمى والمدافع عن حقوق الأقليات في الوقت الذي ارتكب هذا النظام عشرات المجازر بحق السوريين من كافة المكونات وصور قيصر اصغر دليل على هذه المجازر.

ورد في القرار "يُعبر المجلس عن تعاطفه الكامل مع الشعب الارمني الصديق ويقر أن الارمن والسرمان والاشوريين وغيرهم كانوا ضحية عمليات تصفية عرقية وممنهجة ومجازر جماعية على يد العثمانيين في تلك الفترة.... !! "

الملاحظ ان هذا المجلس غرض طرفه تماماً عن المجازر التي ارتكبتها السلطنة العثمانية بحق الشعب الكردي ليس فقط كردستان تركيا وإنما في الأجزاء الأخرى من كردستان أيضاً، وفيما بعد منذ عهد المجرم مصطفى اتاتورك، وحتى اليوم، اذ قامت السلطات التركية بعمليات تصفية كبرى بحق الكرد منذ اوائل القرن الماضي وحتى الآن.

هذا السلوك وهذه السياسة الكارثية من النظام السوري، وهذا البؤس المغلق على منطق التاريخ، والذي يدل بوضوح عن حقد وكراهية هذا النظام ومجلسه على الشعب الكردي الذي له تاريخ مشرف في بناء الدولة السورية الحديثة وتطورها على مر السنوات الطويلة.

بمجمّل الأحوال، الشعب الكردي في سوريا لا يراهن مطلقاً على نظام قتل شعبه وشرده، ودمر وطنه أن يدافع عن الشعوب المظلومة، وهو من طغى وبغى، وقتل شعبه بجميع أنواع الأسلحة منذ العام ٢٠١١ وحتى اللحظة.



كاريكاتور

## صدور الترجمة العربية لروايتين للكاتب الكوردي بختيار علي

## في الكويت



صدرت الترجمة العربية لروايتين من أعمال الكاتب الكوردي بختيار علي في دولة الكويت. وجاءت هذه الترجمة العربية لروايتين، "مساء الفراتية" و"عمى جمشيد خان".

وتمت ترجمة الروايتين من قبل فدوى دويش، كما وصدرتا عن دار الخان للنشر والتوزيع، في الكويت.

وقد كشفت الكاتبة والمترجمة فدوى دويش لشبكة رووداو الإعلامية بأنها قد انتهت مؤخراً من ترجمة رواية ثالثة، للكاتب، بختيار علي بعنوان "قصر الطيور الحزينة".

وعن ترجمتها لروايات بختيار علي إلى العربية، قالت فدوى دويش: "بختيار علي روائي كوردي، ولكنه في مصاف كبار الروائيين العالميين، وكذلك أعماله الروائية من سوية رفيعة، ومن المهم جداً ألا تبقى حبيسة بين جدران اللغة الكوردية وحدها، بل ترجمتها إلى اللغات الأخرى، وخاصة اللغة العربية التي هي لغة شعب جار للشعب الكوردي، لذا أردت أن أضع هذه الروايات بين يدي القراء العرب".

وتقع رواية "مساء الفراتية" في ٣٥٦ صفحة، في حين تقع رواية "عمى جمشيد خان" في ١٤٩ صفحة.

## الاستاذ والفنان القدير سعيد يوسف

## مدرسة في الفن والتراث الكوردي الأصيل

وسائل التواصل الاجتماعي وبمتابة العولمة التي جعل من العالم قرية صغيرة.

ويعد أكثر من ستين عاماً من المسيرة الفنية جدد الفنان سعيد يوسف حبه وعشقه اللامحدود ودعمه للقائد مسعود البارزاني عبر أغنية عن الريفراندوم كأكبر مكسب تاريخي للشعب الكوردي من كلماته وألحانه وكذلك أغنيته الجديدة عن البارزاني الخالد وفاءً لنهجه كمدرسة وطنية وقومية وخارطة طريق إلى الدولة

ووسائل التواصل الاجتماعي وبمتابة العولمة التي جعل من العالم قرية صغيرة. وبعد أكثر من ستين عاماً من المسيرة الفنية جدد الفنان سعيد يوسف حبه وعشقه اللامحدود ودعمه للقائد مسعود البارزاني عبر أغنية عن الريفراندوم كأكبر مكسب تاريخي للشعب الكوردي من كلماته وألحانه وكذلك أغنيته الجديدة عن البارزاني الخالد وفاءً لنهجه كمدرسة وطنية وقومية وخارطة طريق إلى الدولة



مصطفى رمزي زراري

الاستاذ سعيد يوسف أسطورة في الفن الكوردي المتطور والمتقدم والمتجدد والمعاصر والمغني والملحن والموسيقار والشاعر وأمير البزق والفنان الوحيد على مستوى كوردستان وفي الشرق الأوسط والعالم الذي غنى لكل شيء في الحياة وبارقى الكلمات وأجمل الألحان من السهل الممتنع وبأبهى الصور الجميلة والواقعية من رحم معاناة شعبنا الكوردي على كافة الأصعدة وعبر خياله الواسع والخصب في لوحات فنية وفيسفساء جميل وعبر عبقريته الموسيقية والمبدعة، نعم إنه الفنان الكبير والقدير الذي غنى من أجل كوردستان وبناء الإنسان والدعوة إلى العلم واليقظة الفكرية والنهضة الثقافية وتحرير المرأة من العبودية والقيود الاجتماعية البالية ورفع من مكانتها وتعظيمها والدعوة إلى الثورة والإعتاق إلى الحرية وغنى للحب والغزل والهيّام وغنى لعيد نوروز القومي وأسس أولى الفرق الفولكلورية مع فنانيين كبار أمثال الفنان الكبير محمود عزيز شاكر أطال الله في عمره والفنان الكبير المرحوم محمد شيوخ طيب الله ثراه وغيرهم في عام ١٩٧٠م في لبنان وأصبح كثرات وإرث في الفن والفولكلور الكوردي الأصيل وهو على قيد الحياة أمد الله في عمره وكذلك غنى عن القائد الخالد مصطفى

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official



www.pdk-s.com